

نرويجيون ينددون بـ«البيروقراطية الروسية» ويعلنون وفاة البحارة الـ118

حزن واستياء لمصير طاقم «كورسك» وموسكو تطلب مساعدات لانتشال جثثهم

عواصم - «القدس العربي» - وكالات: نكر مصدر نرويجي رسمي ان روسيا طلبت امس الاثنين مساعدة النرويج لانتشال جثث البحارة الـ118 الذين كانوا على متن الغواصة «كورسك» الغارقة منذ تسعة ايام على عمق 108 امتار في بحر بارنتس.

واعلن النرويجي باسم وزارة الخارجية النرويجية كارستن كليفيغسك لوكالة فرانس برس «لقد طلبوا مساعدتنا لكننا لم نخط بعد ردا».

وكان الغواصون النرويجيون والبريطانيون اوقفوا صباح امس الاثنين العمليات لانقاذ عدد من افراد طاقم الغواصة بعد ان تبين ان الغواصة بكاملها مغمورة بالمياه.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون امس عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

وقد اعرب الغواصون النرويجيون والبريطانيون عن اعتقادهم ان افراد طاقم الغواصة قد لقوا حتفهم بعد ان فتحوا الكوة الداخلية للغواصة ووجدوا المياه قد غمرتها.

الروسي فلاديمير نافروتسكي اعلن في مورمانسك ان «المياه غمرت بالفعل المقصورة التاسعة (من الغواصة) لكننا لسنا واثقين من انها غمرت المقصورتين السابعة والثامنة، ولهذا السبب سنستمر عمليات الانقاذ».

كما اشار الى ان الغواصين ادخلوا آلة تصوير الى المقصورة التاسعة وهي من بين المقصورات التي يمكن ان يكون قد التجأ اليها قسم من طاقم الغواصة بعد الحادث الذي تعرضت له وادى الى غرقها.

ولم يرصد الغواصون اي تسرب اشعاعي خلال عملهم على كوة الامان في الغواصة النووية، حسبما اعلن مراسل لتلفزيون «ار تي ار» الروسي في مكان الانقاذ.

واكد المسؤولون العسكريون الروس منذ اليوم الاول لوقوع الحادث ان احتمال تسرب اشعاعي من الغواصة غير موجود.

واعلنت الحكومة الروسية اس زيادة المساعدات المالية الى عائلات افراد طاقم الغواصة ثلاثة اضعاف الى 54 الف دولار الى الـ 18 الف دولار.

وصرح بوتيي الذي تعرض للعديد من الانتقادات على الطريقة التي ادار بها الازمة «علينا ان نساعد العائلات لجهة السكن والتنقل والاتصالات الهاتفية».

وتلقت على مر الايام القليلة الماضية امل العذور النرويجيون امس الى توجيه انتقادات واسعة النطاق للمسئول الروسية لاحجامها عن قبول مساعدة خارجية في الايام الاولى للحادث.

وقال بويوف للتلفزيون الروسي الرسمي «ار تي.ار» من على ظهر طراد روسي في بحر بارنتس، في الساعة 7،45 صباحا (03،45) بتوقيت غرينتش، فتح الغواصون الكوة (الخارجية) وكانت هناك مياه. لم نجد احدا بغرفة معاملة الضغط».

وتحدث مسؤولون روس يوم الاحد عن احتمال وجود جثة بحار داخل غرفة معاملة الضغط خلف الكوة الخارجية مباشرة.

وبعد ان انتقد قائد الجانب النرويجي في عملية الانقاذ الروس يوم الاحد واصل هجومه المعلن امس وقال سكورغن لراديو «ان ار. كيه» النرويجي «الامر يسير ببطء. هناك قدر من البيروقراطية. يشارك عدد كبير من الاشخاص في عملية اتخاذ القرار بعضهم يفترض للخبرة الهائلة التي تمكنه من فهم عواقب القرارات التي يري انها ضرورية».

وقال بويوف للتلفزيون الروسي الرسمي «ار تي.ار» من على ظهر طراد روسي في بحر بارنتس، في الساعة 7،45 صباحا (03،45) بتوقيت غرينتش، فتح الغواصون الكوة (الخارجية) وكانت هناك مياه. لم نجد احدا بغرفة معاملة الضغط».

وتحدث مسؤولون روس يوم الاحد عن احتمال وجود جثة بحار داخل غرفة معاملة الضغط خلف الكوة الخارجية مباشرة.

وبعد ان انتقد قائد الجانب النرويجي في عملية الانقاذ الروس يوم الاحد واصل هجومه المعلن امس وقال سكورغن لراديو «ان ار. كيه» النرويجي «الامر يسير ببطء. هناك قدر من البيروقراطية. يشارك عدد كبير من الاشخاص في عملية اتخاذ القرار بعضهم يفترض للخبرة الهائلة التي تمكنه من فهم عواقب القرارات التي يري انها ضرورية».

وقال بويوف للتلفزيون الروسي الرسمي «ار تي.ار» من على ظهر طراد روسي في بحر بارنتس، في الساعة 7،45 صباحا (03،45) بتوقيت غرينتش، فتح الغواصون الكوة (الخارجية) وكانت هناك مياه. لم نجد احدا بغرفة معاملة الضغط».

وتحدث مسؤولون روس يوم الاحد عن احتمال وجود جثة بحار داخل غرفة معاملة الضغط خلف الكوة الخارجية مباشرة.

وبعد ان انتقد قائد الجانب النرويجي في عملية الانقاذ الروس يوم الاحد واصل هجومه المعلن امس وقال سكورغن لراديو «ان ار. كيه» النرويجي «الامر يسير ببطء. هناك قدر من البيروقراطية. يشارك عدد كبير من الاشخاص في عملية اتخاذ القرار بعضهم يفترض للخبرة الهائلة التي تمكنه من فهم عواقب القرارات التي يري انها ضرورية».

وقال بويوف للتلفزيون الروسي الرسمي «ار تي.ار» من على ظهر طراد روسي في بحر بارنتس، في الساعة 7،45 صباحا (03،45) بتوقيت غرينتش، فتح الغواصون الكوة (الخارجية) وكانت هناك مياه. لم نجد احدا بغرفة معاملة الضغط».

وتحدث مسؤولون روس يوم الاحد عن احتمال وجود جثة بحار داخل غرفة معاملة الضغط خلف الكوة الخارجية مباشرة.

وبعد ان انتقد قائد الجانب النرويجي في عملية الانقاذ الروس يوم الاحد واصل هجومه المعلن امس وقال سكورغن لراديو «ان ار. كيه» النرويجي «الامر يسير ببطء. هناك قدر من البيروقراطية. يشارك عدد كبير من الاشخاص في عملية اتخاذ القرار بعضهم يفترض للخبرة الهائلة التي تمكنه من فهم عواقب القرارات التي يري انها ضرورية».

وقال بويوف للتلفزيون الروسي الرسمي «ار تي.ار» من على ظهر طراد روسي في بحر بارنتس، في الساعة 7،45 صباحا (03،45) بتوقيت غرينتش، فتح الغواصون الكوة (الخارجية) وكانت هناك مياه. لم نجد احدا بغرفة معاملة الضغط».

وتحدث مسؤولون روس يوم الاحد عن احتمال وجود جثة بحار داخل غرفة معاملة الضغط خلف الكوة الخارجية مباشرة.

وبعد ان انتقد قائد الجانب النرويجي في عملية الانقاذ الروس يوم الاحد واصل هجومه المعلن امس وقال سكورغن لراديو «ان ار. كيه» النرويجي «الامر يسير ببطء. هناك قدر من البيروقراطية. يشارك عدد كبير من الاشخاص في عملية اتخاذ القرار بعضهم يفترض للخبرة الهائلة التي تمكنه من فهم عواقب القرارات التي يري انها ضرورية».

وقال بويوف للتلفزيون الروسي الرسمي «ار تي.ار» من على ظهر طراد روسي في بحر بارنتس، في الساعة 7،45 صباحا (03،45) بتوقيت غرينتش، فتح الغواصون الكوة (الخارجية) وكانت هناك مياه. لم نجد احدا بغرفة معاملة الضغط».

وتحدث مسؤولون روس يوم الاحد عن احتمال وجود جثة بحار داخل غرفة معاملة الضغط خلف الكوة الخارجية مباشرة.

وبعد ان انتقد قائد الجانب النرويجي في عملية الانقاذ الروس يوم الاحد واصل هجومه المعلن امس وقال سكورغن لراديو «ان ار. كيه» النرويجي «الامر يسير ببطء. هناك قدر من البيروقراطية. يشارك عدد كبير من الاشخاص في عملية اتخاذ القرار بعضهم يفترض للخبرة الهائلة التي تمكنه من فهم عواقب القرارات التي يري انها ضرورية».

وقال بويوف للتلفزيون الروسي الرسمي «ار تي.ار» من على ظهر طراد روسي في بحر بارنتس، في الساعة 7،45 صباحا (03،45) بتوقيت غرينتش، فتح الغواصون الكوة (الخارجية) وكانت هناك مياه. لم نجد احدا بغرفة معاملة الضغط».

وتحدث مسؤولون روس يوم الاحد عن احتمال وجود جثة بحار داخل غرفة معاملة الضغط خلف الكوة الخارجية مباشرة.

وبعد ان انتقد قائد الجانب النرويجي في عملية الانقاذ الروس يوم الاحد واصل هجومه المعلن امس وقال سكورغن لراديو «ان ار. كيه» النرويجي «الامر يسير ببطء. هناك قدر من البيروقراطية. يشارك عدد كبير من الاشخاص في عملية اتخاذ القرار بعضهم يفترض للخبرة الهائلة التي تمكنه من فهم عواقب القرارات التي يري انها ضرورية».

وقال بويوف للتلفزيون الروسي الرسمي «ار تي.ار» من على ظهر طراد روسي في بحر بارنتس، في الساعة 7،45 صباحا (03،45) بتوقيت غرينتش، فتح الغواصون الكوة (الخارجية) وكانت هناك مياه. لم نجد احدا بغرفة معاملة الضغط».

وتحدث مسؤولون روس يوم الاحد عن احتمال وجود جثة بحار داخل غرفة معاملة الضغط خلف الكوة الخارجية مباشرة.



عسكري روسي مختلبي بنفسه في حانة من حانات موسكو عقب اعلان عن مقتل زملائه الـ118 في الغواصة المتكوبة

قائمة بالتصريحات الرسمية الغاطئة في حادث الغواصة

الجوية ليس لها اثر يذكر على عمليات الانقاذ تحت الماء باستخدام التكنولوجيا التي يملكونها. قال بوتيي انه علم منذ اليوم الاول ان فرص نجاة اي من افراد الطاقم «ضئيلة للغاية» مما يتعارض مع العديد من التقارير التي ابدت تفؤلا.

السبت 19 آب (اغسطس): اقر مسؤولون روس بان الاضرار التي تعرضت لها الغواصة هائلة وان اغلب افراد الطاقم لقوا حتفهم خلال مسؤولة لتزويد الغواصة بطاقة كهربائية والطاقم بالاكسسوارات. ولم يتضح منذ متى وهم يعرفون هذه المعلومات. الأحد 20 آب (اغسطس): قال اليا كليبانوف نائب رئيس الوزراء ان الغطاسين النرويجيين اكتشفوا ان كوة الغواصة سقطت بها اضرار تصل دون امكانية فتحها. وقالت النرويج ان الغطاسين لم يقسولوا ذلك. وانهم فتحوها في نهاية الامر دون مشكلات تذكر.

على الفور انه اغلق المفاعل النووي الذي يمد الغواصة بالوقود. وقال مسؤولون بعد ذلك ان النظام الآلي للمفاعل هو الذي اغلقه. وفي الواقع يمان انه لم يكن هناك اتصال لاسلكي بين المسؤولين أي معلومات من على متن الغواصة. ولم يحدث تسرب اشعاعي.

نغى المسؤولون ان تكون المياه قد غمرت مقدمة الغواصة قائلين انه لم تلحق اضرار بالجسم الخارجي. قال المسؤولون انهم ينزلون كيسولة لتزويد الغواصة بطاقة كهربائية والطاقم بالاكسسوارات. ولم يحدث شيء من هذا فكل ما قامت به فرق الانقاذ مساء يوم الجمعة 18 آب (اغسطس): اعلن الرئيس فلاديمير بوتيي ان قبوله المساعدات الاجنبية في وقت مبكر ما كان سيحدث اي فرق لان سوء الاحوال الجوية كان سيوقر اي جهود انقاذ دولية. وقال خبيراء عسكريون غربيون ان العوامل

التي يمد الغواصة بالوقود. وقال مسؤولون بعد ذلك ان النظام الآلي للمفاعل هو الذي اغلقه. وفي الواقع يمان انه لم يكن هناك اتصال لاسلكي بين المسؤولين أي معلومات من على متن الغواصة. ولم يحدث تسرب اشعاعي.

نغى المسؤولون ان تكون المياه قد غمرت مقدمة الغواصة قائلين انه لم تلحق اضرار بالجسم الخارجي. قال المسؤولون انهم ينزلون كيسولة لتزويد الغواصة بطاقة كهربائية والطاقم بالاكسسوارات. ولم يحدث شيء من هذا فكل ما قامت به فرق الانقاذ مساء يوم الجمعة 18 آب (اغسطس): اعلن الرئيس فلاديمير بوتيي ان قبوله المساعدات الاجنبية في وقت مبكر ما كان سيحدث اي فرق لان سوء الاحوال الجوية كان سيوقر اي جهود انقاذ دولية. وقال خبيراء عسكريون غربيون ان العوامل

التي يمد الغواصة بالوقود. وقال مسؤولون بعد ذلك ان النظام الآلي للمفاعل هو الذي اغلقه. وفي الواقع يمان انه لم يكن هناك اتصال لاسلكي بين المسؤولين أي معلومات من على متن الغواصة. ولم يحدث تسرب اشعاعي.

نغى المسؤولون ان تكون المياه قد غمرت مقدمة الغواصة قائلين انه لم تلحق اضرار بالجسم الخارجي. قال المسؤولون انهم ينزلون كيسولة لتزويد الغواصة بطاقة كهربائية والطاقم بالاكسسوارات. ولم يحدث شيء من هذا فكل ما قامت به فرق الانقاذ مساء يوم الجمعة 18 آب (اغسطس): اعلن الرئيس فلاديمير بوتيي ان قبوله المساعدات الاجنبية في وقت مبكر ما كان سيحدث اي فرق لان سوء الاحوال الجوية كان سيوقر اي جهود انقاذ دولية. وقال خبيراء عسكريون غربيون ان العوامل

الجيش الاندونيسي يدعو لاعلان حالة طوارئ في اقليم اتشاي

لكن تبني قال ان الجيش سيلتزم بخطط تمديد وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة اشهر عندما يحل اجله في الثاني من ايلول (سبتمبر) المقبل.

وتابع «من الناحية العملية لم يكن (وقف اطلاق النار) فعلا لكننا يجب ان نتبع الإرادة السياسية للحكومة».

ولكنه اشار الى ان وقف اطلاق النار له فوائد كذلك. وقال «انا الان يمكننا ان نرى من من مسؤولي الحركة مستعد لتفاوض لذلك فانه كان مفيدا من الناحية السياسية».

ووافق مجلس الوزراء الاندونيسي في وقت سابق هذا الشهر على تمديد الهدنة التي وقعها الحكومة والمتمردين في جنيف في ايار (مايو) الماضي، وقال المتمرّدون كذلك انهم يفضلون تمديد وقف القتال.

مما يعني تدخلا في شؤون اندونيسيا الداخلية. وبدأت مطالب الاقليم بالاستقلال بسبب انتهاكات حقوق الانسان التي استمرت لعوام طويلة من جانب الجيش الاندونيسي والاعتراض على ما يرى السكان انه استنزاف للثروة الطبيعية.

وتعهد الرئيس عبد الرحمن واحد الذي يجاهد من اجل الابقاء على وحدة بلاده المتهددة الاعراق بمنح الاقليم قدرا اكبر من الحكم الذاتي يشمل تطبيق الشريعة الاسلامية على اراضيه.

جاكارتا - رويترز: قال احد القادة العسكريين في اقليم اتشاي الاندونيسي المضطرب امس الاثنين ان وقف إطلاق النار لا يطبق في الاقليم وانه يتعين على الحكومة اعلان حالة طوارئ مدنية هناك.

وقال الكولونيل سيرافويديني تبيني لرويترز ان الاشتباكات انحسرت منذ اعلان وقف اطلاق النار في حزيران (يونيو) الماضي لكن المتمردين اصبحت لهم اليد العليا في «الحرب النفسية».

واضاف تبيني الذي يرأس القيادة العسكرية في باندا اتشاي عاصمة الاقليم وبعض المناطق المجاورة، من الناحية الامنية والعملية فان فرض حالة طوارئ مدنية هو انسب ما يمكن عمله».

وقال في حديث تليفوني «بالطبع لا يمكنني تقرير ذلك (حالة طوارئ مدنية) فليتحذّر الساسة هذا القرار. انا فقط اتحدث عن الواقع».

وحالة الطوارئ المدنية اقل درجة من الاحكام العرفية وتعطي السلطات نطاقا اكبر من التفوق.

وتعتبر جاكارتا اقليم اتشاي الذي تقطنه اقلية مسلمة اخطر اقليمها وتخشي اذا ما انفصل ان تتفكك الدولة وسط أحداث عنف على الارجح. وقال تبيني «تزايدت تهديدات حركة اتشاي الحرة ضد المدنيين وقوات الامن. ورغم ان ذلك غير باد بشكل مادي الا ان الوضع من الناحية النفسية بالغ السوء».

جاكارتا - رويترز: قال مسؤولون اندونيسيون امس الاثنين ان الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو سيقدم للمحاكمة في الاسبوع القادم لتهامات بالفساد اثناء فترة حكمه الطويلة الاستبدادية.

وقال لائو ماريون رئيس محكمة جنوب جاكرتا للصحافيين ان المحاكمة ستبدأ في اواخر آب (اغسطس) على اكثّر تقدير. وقال ماريون الذي سهراس المحاكمة ايضا «تستعدّ في فترة سابقة ان المحاكمة ستبدأ في اواخر آب (اغسطس). هذا الوعد سيحقق ان شاء الله في الاسبوع القادم».

واضاف المسؤولون ان الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو سيقدم للمحاكمة في الاسبوع القادم لتهامات بالفساد اثناء فترة حكمه الطويلة الاستبدادية.

وقال لائو ماريون رئيس محكمة جنوب جاكرتا للصحافيين ان المحاكمة ستبدأ في اواخر آب (اغسطس) على اكثّر تقدير. وقال ماريون الذي سهراس المحاكمة ايضا «تستعدّ في فترة سابقة ان المحاكمة ستبدأ في اواخر آب (اغسطس). هذا الوعد سيحقق ان شاء الله في الاسبوع القادم».

واضاف المسؤولون ان الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو سيقدم للمحاكمة في الاسبوع القادم لتهامات بالفساد اثناء فترة حكمه الطويلة الاستبدادية.

وقال لائو ماريون رئيس محكمة جنوب جاكرتا للصحافيين ان المحاكمة ستبدأ في اواخر آب (اغسطس) على اكثّر تقدير. وقال ماريون الذي سهراس المحاكمة ايضا «تستعدّ في فترة سابقة ان المحاكمة ستبدأ في اواخر آب (اغسطس). هذا الوعد سيحقق ان شاء الله في الاسبوع القادم».

واضاف المسؤولون ان الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو سيقدم للمحاكمة في الاسبوع القادم لتهامات بالفساد اثناء فترة حكمه الطويلة الاستبدادية.

وقال لائو ماريون رئيس محكمة جنوب جاكرتا للصحافيين ان المحاكمة ستبدأ في اواخر آب (اغسطس) على اكثّر تقدير. وقال ماريون الذي سهراس المحاكمة ايضا «تستعدّ في فترة سابقة ان المحاكمة ستبدأ في اواخر آب (اغسطس). هذا الوعد سيحقق ان شاء الله في الاسبوع القادم».

واضاف المسؤولون ان الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو سيقدم للمحاكمة في الاسبوع القادم لتهامات بالفساد اثناء فترة حكمه الطويلة الاستبدادية.

وقال لائو ماريون رئيس محكمة جنوب جاكرتا للصحافيين ان المحاكمة ستبدأ في اواخر آب (اغسطس) على اكثّر تقدير. وقال ماريون الذي سهراس المحاكمة ايضا «تستعدّ في فترة سابقة ان المحاكمة ستبدأ في اواخر آب (اغسطس). هذا الوعد سيحقق ان شاء الله في الاسبوع القادم».

واضاف المسؤولون ان الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو سيقدم للمحاكمة في الاسبوع القادم لتهامات بالفساد اثناء فترة حكمه الطويلة الاستبدادية.

وقال لائو ماريون رئيس محكمة جنوب جاكرتا للصحافيين ان المحاكمة ستبدأ في اواخر آب (اغسطس) على اكثّر تقدير. وقال ماريون الذي سهراس المحاكمة ايضا «تستعدّ في فترة سابقة ان المحاكمة ستبدأ في اواخر آب (اغسطس). هذا الوعد سيحقق ان شاء الله في الاسبوع القادم».

واضاف المسؤولون ان الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو سيقدم للمحاكمة في الاسبوع القادم لتهامات بالفساد اثناء فترة حكمه الطويلة الاستبدادية.

14 قتيلًا في انفجار في مصنع فولاد في الصين

بيكين - اف ب: نكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان 14 شخصا على الاقل قتلوا واصيب 18 بجروح في انفجار وقع امس الاثنين في مصنع فولاد جنوب الصين.

وقالت الوكالة ان الانفجار الذي دمر قسما من مطابق كان يعمل فيه نحو 40 عاملا. وقع في الساعة 12،10 بالتوقيت المحلي (4،10 تخ) في مصنع بيونغسيانغ في مدينة نانسانغ.

ولم تتوفر معلومات عن اسباب الانفجار.

مصدر ياباني: باكستان تهدت بعدم خرق الحظر النووي

اسلام اباد - رويترز: قال مصدر ياباني رفيع عن الحاكم العسكري لباكستان برويز مشرف أكد لرئيس الوزراء الياباني يوشيزو موري امس الاثنين ان اسلام اباد لن تكون اول من يخرق الحظر الذي اعلنته على التجارب النووية.

وقال المصدر وهو من وزارة الخارجية اليابانية وطلب عدم ذكر اسمه ان الجانب الياباني يقدر تأكيد مشرف وقرر ان يعكر في تقديم قرض اضافي لتمويل مشروع اقامة نفق في باكستان بمساعدة من اليابان.

الان المصدر قال ان مشرف صرح لوري اثناء محادثاتهما في اسلام اباد ان باكستان سيبتعين ان ترد اذا قام عدوها اللدود الهند بأي اختبارات نووية.

واعلنت كل من الهند وباكستان خطرا احادي الجانب على اجراء المزيد من التجارب بعد ان تسببت الانفجارات النووية التي قاما بها ليرد كل منهما على الاخر عام 1998 في فرض عقوبات اقتصادية دولية عليهما.

واضاف المصدر ان العقوبات اليابانية الحالية لن تؤثر على القرض الاضافي لتمويل مشروع اقامة نفق كومات في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي بباكستان.

اللجنة الانتخابية: أكثر من نصف الشيشانيين شاركوا في الانتخابات

موسكو - اف ب: نقلت وكالة انترفاكس عن اللجنة الانتخابية في الشيشان امس الاثنين ان اكثر من نصف الشيشانيين شاركوا في الانتخابات التي جرت الاحد لاختيار ممثل للشيشان في مجلس النواب الروسي (الدوما).

وقال رئيس اللجنة عبد الكريم ارسخانوف ان نسبة المشاركة بلغت 50،33 في المئة. مشيردا الى ان عمليات الفرز لن تنتهي قبل اليوم الثلاثاء. وقد اعتبرت السلطات الروسية منذ الاحد ان نسبة الخس والششرين في المئة من المشاركة التي يشترطها القانون الانتخابي تم تجاوزها.

الان ان الرئيس الداعي الى الاستقلال اصلا من مسخادوف اعتبر من جهة ان الانتخابات «ليس لها اي قيمة»، مؤكدا ان «اقل من 5 في المئة من السكان ادلوا باصواتهم».

وتعرض العديد من مكاتب الاقتراع امس الاحد لهجمات شنتها المتمرّدون الشيشان ما اوقع استنادا الى المصادر الروسية قتيلا واحدا في صفوف المتمردين وجريحا في صفوف القوات الروسية.

وكان على الناخبين الشيشان المسجلين وعددهم 465 الف ناخب اختيار مرشح واحد من بين ثلاثة عشر مرشحا لشغل مقعد الشيشان في الدوما الروسي.

وكانت برامج المرشحين الانتخابية متشابهة تعد جميعها بالسلام والتعويض على المتمرّدين من الحرب.

جولة جديدة من المحادثات بين اليابان وكوريا الشمالية لاقامة علاقات دبلوماسية

الاعلام الكورية الجنوبية ان هذه المسألة اساسية. واعلن «لن نقوم ابدا بتطبيع العلاقات مع اليابان اذا كان ذلك على حساب كرامة وعزة» البلاد.

وفي مطلع نيسان (ابريل) استؤنفّت المفاوضات بين اليابان وكوريا الشمالية التي علقت في 1992. وكانت كوريا الشمالية اعلنت لاحقا تاجيل الاجتماع الثاني المقرر في ايار (مايو) دون اعطاء ايصاحات.

واعتبر ماساو اوكونو غي المختص في شؤون كوريا الشمالية في جامعة كيو ان القمة التاريخية التي عقدت في حزيران (يونيو) بين كيم جونج ايل ورئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونج «غيرت اجراء المحادثات بين طوكيو وبيونغيانغ». واذاف ان اجتمع طوكيو «قد سمح بالتوصل الى التسيويات الضرورية لحل المسائل الاكثر حساسية».

الا ان الجانبين يبديان حذرا كبيرا يظهر في اللهجة التي تستخدمها بعض وسائل الاعلام. وقالت صحيفة «سانكاكي شيمبون» المحافظة يوم الاحد ان جهود كوريا الشمالية لتطبيع علاقاتها مع اليابان ليست صادقة. و«اضافت «لا نرى سوى الخداع في موقفها».

وامس الاول اتهمت وكالة الانباء الكورية الشمالية الصحيفة بأنها «مراوغة وتجهل الحقيقة وتروج لآباء كاذبة».

وفي موازاة ذلك نفت الحكومة اليابانية بان يكون وزير الخارجية يوهي كوتو اقترح على نظيره الكوري الشمالي تنظيم قمة بين كيم جونج ايل ورئيس الوزراء يوشيزو موري كما أعلنت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون».

واوضح تاكاغاوا «نعتبر انه من المهم ان نتضمن من اجراء الاتصالات مع الامين العام لحزب العمال بزعامة كيم جونج ايل. لكننا ندرس الطريقة الانسب».

هجوم بالصواريخ على معسكر للجيش الهندي في كشمير

سريناغار (الهند) - اف ب: أعلنت الشرطة الهندية ان هجوما بالصواريخ نفذ امس الاثنين على معسكر للجيش الهندي في كشمير الهندي ما اوقع ثلاثة قتلى على الاقل و15 جريحا.

ووقع الهجوم الذي نسب الى انفصاليين مسلمين ظهرا قرب مدينة بانينها على بعد 100 كلم جنوب سريناغار العاصمة الصيفية لكشمير الهندي.

كما اوضح ان مرشحين آخرين للانتخابات وهما فويسلاف ميهياليوفيتش من حركة التجديد الصربية وهي اكبر حزب معارضة وتوميسلاف نيكوليتش من الحزب الريدكالي الصربي سيحصل كل منهما على خمسة في المئة من الاصوات.

وقالت الاحزاب الحاكمة في الجبل الاسود شريك الصرب المعارض في يوغوسلافيا انهم لن يشتركوا في الانتخابات الاتحادية مبتهمين ميلوسيفيتش باقامة دولة خاصة.

استطلاع: ميلوسيفيتش متأخر عن مرشح المعارضة

بلغراد - رويترز: قالت اذاعة «بي 92» المستقلة امس الاثنين ان استطلاعا اجري في الشهر الحالي اوضح ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش متأخر عن المرشح المشترك لخمسة عشر حزبا معارضا في الانتخابات الرئاسية التي ستجري الشهر القادم.

ويشير الاستطلاع الى ان فويسلاف كوستونيتشا مرشح جبهة المعارضة الديمقراطية المكونة من 15 حزبا سيحصل على 35 في المئة من الاصوات في مقابل 23 في المئة يحصل عليها ميلوسيفيتش.

واجري معهد العلوم الاجتماعية الاستطلاع في وقت سابق من الشهر الحالي شارك فيه 1700 شخص من جمهورية الصرب باستبعاد كوسوفو بعد اعلان اسماء المرشحين الرئيسيين للانتخابات الرئاسية.

وتقرر اجراء الانتخابات الرئاسية والاتحادية في يوغوسلافيا الانتخابات المحلية الصربية في 24

استطلاع: ميلوسيفيتش متأخر عن مرشح المعارضة

بلغراد - رويترز: قالت اذاعة «بي 92» المستقلة امس الاثنين ان استطلاعا اجري في الشهر الحالي اوضح ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش متأخر عن المرشح المشترك لخمسة عشر حزبا معارضا في الانتخابات الرئاسية التي ستجري الشهر القادم.

هدد بـ«كشف كل شيء» حول تورط المخابرات في اغتيال المثقفين خاتمي يفجر المواجهة مع المتشددين بانتقاد القضاء والمطالبة باعادة فتح الصحف الإصلاحية المعطلة



الرئيس الإيراني محمد خاتمي (رويتز)

وتتهم المحافظون الذين يسيطرون على المؤسسات الرئيسية في البلاد باستثناء الرئاسة ومجلس الشورى والحكومة، التيار الإصلاحية القريب من خاتمي بالسعي إلى «إجراء إصلاحات على الطريقة الغربية» في إيران. واستبعد الرئيس الإيراني أي تطبيع سريع مع الولايات المتحدة وانتقد السياسة الأمريكية إزاء الجمهورية الإسلامية. وقال «طالما أن الولايات المتحدة تواصل السياسة نفسها وإن خلافتنا لم تحل مع هذا البلد فإنتا نصر على موقفنا المبدئي» وأكد مرة أخرى أن إيران ليست معادية للشعب الأمريكي قائلا «ليس لدينا أي عدائية تجاه الشعب الأمريكي، إننا نحترمه لكننا نعارض السياسة الأمريكية تجاهنا». وحرص خاتمي على التأكيد أنه «بالرغم من الخلافات التقليدية بين إيران والولايات المتحدة فإن إيران لا تبحث عن نزاعات مع هذا البلد». وكان مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي رفض الاسبوع الماضي أي تقارب بين إيران والولايات المتحدة. وقال خلال لقاء عقده مع دبلوماسيين إيرانيين يعملون في الخارج «لا يوجد أي قاسم مشترك بيننا وبين الولايات المتحدة وكشفت نتيجة الدراسات التي قامت بها مؤسسات الأبحاث التابعة لنا ذلك تماما».



الناشرة الإصلاحية فارينة بهزادي تدافع عن نفسها أمام المحكمة (رويتز)

اتصالات غير مباشرة بين طهران وواشنطن للعثور على طيارين فقدوا في مياه الخليج

يشار إلى أن العلاقات بين إيران والولايات المتحدة مقطوعة منذ عام 1980. وقد أرسلت إيران العديد من السفن إلى منطقة الحادث عند حقل فارس الجنوبي البحري في جنوب إيران. وكانت الأذاعة الإيرانية أعلنت أن شخصين من ركاب المروحية فقدوا وتم إنقاذ ثلاثة آخرين هم إيراني وهندي وجزائري. واصيب الهندي بكسر في الساق نتيجة الحادث الذي لم تتضح ملامسته. وفي 17 آب (أغسطس) نفت وزارة الدفاع الأمريكية ما أذاعته الخارجية الإيرانية من أن سفنا أمريكية تجوب مياه الخليج عثرت على الرجلين المفقودين، وأعلنت أنها تعثر على أي ناج ولا على جثث وذلك بعد ست عشرة ساعة من البحث المتواصل.

■ طهران - أف ب: أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس ان إيران اتصالات غير مباشرة مع الولايات المتحدة للعثور على طيارين فقدوا في مياه الخليج. وقالت الخارجية الإيرانية في بيان «إننا نبحث عن طيارين إيرانيين وهنديين وجزائريين عثرت عليهم سفننا في الخليج». وأضافت الخارجية الإيرانية «إننا نبحث عن طيارين إيرانيين وهنديين وجزائريين عثرت عليهم سفننا في الخليج». وأضافت الخارجية الإيرانية «إننا نبحث عن طيارين إيرانيين وهنديين وجزائريين عثرت عليهم سفننا في الخليج».

■ طهران - أف ب: أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس ان إيران اتصالات غير مباشرة مع الولايات المتحدة للعثور على طيارين فقدوا في مياه الخليج. وقالت الخارجية الإيرانية في بيان «إننا نبحث عن طيارين إيرانيين وهنديين وجزائريين عثرت عليهم سفننا في الخليج». وأضافت الخارجية الإيرانية «إننا نبحث عن طيارين إيرانيين وهنديين وجزائريين عثرت عليهم سفننا في الخليج».



الناشرة الإصلاحية فارينة بهزادي تدافع عن نفسها أمام المحكمة (رويتز)

ناشرتان إيرانيتان تمثلان أمام محكمة متشددة

■ طهران - رويتز: تمثلت ناشرتا صحف إيرانيتان مؤيدتان للإصلاح أمام محكمة متشددة أمس الاثنين لمواجهة اتهامات بالاشتراكية الشيوعية والسياسي مع اقتراب حملة التفتيش على الصحافة في إيران من شهرها الخامس. وقالت وكالة الأنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية إن فارنة بهزادي ناشرة صحيفة دانستانيه التي تصدر مرتين أسبوعيا وفاطمة فرحمانديو ناشرة صحيفة جوناجون الأسبوعية متهمتان بالإساءة إلى الإسلام وبشن حملة دعائية ضد الدولة. وقال ممثل الادعاء «هذه المطبوعات تريد مهاجمة القيم الدينية لكي تتعرض الأمن القومي للخطر».

وقالت بهزادي للمحكمة التي يهيمن عليها المحافظون بأنها أدلت بأقوال تدنيها خلال استجوابها لأنها لم تكن تستطيع الخروج بكلمة واحدة وكانت تخشى من احتجازها. وقالت الناشرة للقاضي سعيد مرتضوي المعروف بحكامه بحبس متهمين لا يقدرون على دفع المبالغ الكبيرة التي يحددها لإطلاق سراحهم بكفالة «قلت هذه الأشياء حتى لا احتجز... ليست صحيحة لكل ما أجد بدا من قولها».

ورفعت جلسة المحاكمة عند الظهر قبل النظر في القضية المرفوعة ضد فرحمانديو. وبدأت حملة التفتيش على الصحافة الإصلاحية التي كانت مزدهرة يوما ما في أواخر نيسان (أبريل) الماضي عندما اتهم الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي الصحافة المستقلة بأنها تمثل «قواعد للعدو».

ومنذ ذلك الحين أغلقت نحو 25 مطبوعة إصلاحية وسجن كثير من الصحافيين. واتهمت منظمة صحفيون بلا حدود المهتمة بمراقبة أوضاع وسائل الإعلام الدولية خامنئي بتحويل إيران إلى سجن كبير للصحافيين وطالبت بإطلاق سراح كل الصحافيين المحتجزين.

■ طهران - أف ب: اعتبر الرئيس الإيراني محمد خاتمي ان الوسائل التي استخدمها القضاء لإغلاق الصحف الإصلاحية «غير مقبولة» وذلك في مقابلة نقلتها محطات الإذاعة والتلفزيون أمس الاثنين. وقال خاتمي «لست موافقا على الوسائل المستخدمة» وذلك ردا على أسئلة ثلاثة مراسلين لصحف محلية من بينهم رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء الإيرانية فريدون وردنجد حول السياسة الإيرانية. وأشار إلى ان الوسائل التي استخدمها القضاء الخاضع لسيطرة الاصلاحيين «غير مواتية وغير مقبولة»، وأعرض عن امله في ان «تستأنف الصحف المعلقة نشاطها». وتعتبر تصريحات خاتمي اعنف انتقادات وجهها حتى الان للقضاء احتجاجا على إغلاق الصحف. وكان القضاء شن في نيسان (أبريل) الماضي حملة واسعة ضد الصحف الإصلاحية أسفرت عن إغلاق أو تعليق صدور نحو عشرين مطبوعة وسجن العديد من الصحافيين.

■ طهران - أف ب: دعا المجلس الوطني العراقي (البرلمان) الاحد السلطات الأردنية إلى اتخاذ خطوات أكثر إيجابية في مجال استئناف الرحلات الجوية بين البلدين المتوقفة منذ ما يقارب عشر سنوات. ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن رئيس المجلس سعدون حمادي قوله خلال استقباله عضو مجلس النواب الأردني أحمد الشخان «إننا نعرب عن أملنا في ان يتخذ الأردن خطوات أكثر إيجابية في مجال تسيير رحلات جوية لنقل المسافرين بين العراق والأردن». وأضاف ان «أمريكا وتابعيها بريطانيا فرضت حظر الطيران المدني بقرار منفرد لا يستند إلى أي نص قانوني في القرارات التي فرضت على العراق». وأشارت الوكالة إلى ان الشخان سلم حمادي رسالة من رئيس مجلس النواب الأردني عبد الهادي المجالي تتلخص بـ«سبل تعزيز التعاون البرلماني بين المجلسين والعلاقات بين القطرين الشقيقين».

مجلس النقباء قرر استئجار طائرة خاصة لسفر لبغداد

■ عمان - «القدس العربي»: أعلن مجلس النقباء الأردني انه قرر استئجار طائرة مدنية والتوجه بها إلى العراق لكسر الحصار الجوي الجائر المفروض عليه منذ 10 سنوات متجاهلا تقديم طلب للجنة العقوبات الدولية لتسيير الطائرة، فيما تسربت معلومات صحفية محلية لم تؤكد رسميا تفيد بان الحكومة الأردنية تدرس من جانبها كسر قرار الحظر الجوي وتوجه وفد رسمي إلى بغداد بطائرة خاصة قد تحمل العاهل الأردني شخصيا.

وذكر صالح العرومطي رئيس مجلس النقباء بان المجلس اتخذ قرارا بإرسال وفد له على متن طائرة مستأجرة إلى بغداد في وقت لاحق لم يحدد بعد. فيما ذكرت اوساط نقابية بان العاهل الوحيد امام توجه وفد نقابي بطائرة إلى بغداد هو حتى الان عدم وجود شركة طيران تستعد لتأجير طائرة متوجهة إلى بغداد مؤخرا.

■ لندن - «القدس العربي»: وتعتقد «الندوة الوطنية» ان الجهود التي بذلت في السنوات العشر الماضية لإقناع حيار وطني عراقي معارض، ولتجديد الحركة الوطنية العراقية قد ارسيت اساسا هامة على هذا الصعيد، وان ملامح التيار الوطني الذي يقف ضد العدوان والحصار ويؤمن بالتحول الوطني السلمي نحو الديمقراطية قد تم ارساؤها واصبح هنالك رغم الدعم الدولي الهائل وضخامة امكانات الاطراف التي تعاوانت مع قوى العدوان باسم معارضة النظام، تيار وطني واسع ومحدد الملامح، ينبغي ان تتم المبادرة اليوم الى اعطائه دفعة أخرى باتجاه المزيد من بلورة عمله وتوجهاته عبر الحوار وتوحيد الجهود واثراء الموضوعات الاساسية الداهية منها والتاريخية.

■ لندن - «القدس العربي»: وتعتقد «الندوة الوطنية» ان الجهود التي بذلت في السنوات العشر الماضية لإقناع حيار وطني عراقي معارض، ولتجديد الحركة الوطنية العراقية قد ارسيت اساسا هامة على هذا الصعيد، وان ملامح التيار الوطني الذي يقف ضد العدوان والحصار ويؤمن بالتحول الوطني السلمي نحو الديمقراطية قد تم ارساؤها واصبح هنالك رغم الدعم الدولي الهائل وضخامة امكانات الاطراف التي تعاوانت مع قوى العدوان باسم معارضة النظام، تيار وطني واسع ومحدد الملامح، ينبغي ان تتم المبادرة اليوم الى اعطائه دفعة أخرى باتجاه المزيد من بلورة عمله وتوجهاته عبر الحوار وتوحيد الجهود واثراء الموضوعات الاساسية الداهية منها والتاريخية.

■ لندن - «القدس العربي»: وتعتقد «الندوة الوطنية» ان الجهود التي بذلت في السنوات العشر الماضية لإقناع حيار وطني عراقي معارض، ولتجديد الحركة الوطنية العراقية قد ارسيت اساسا هامة على هذا الصعيد، وان ملامح التيار الوطني الذي يقف ضد العدوان والحصار ويؤمن بالتحول الوطني السلمي نحو الديمقراطية قد تم ارساؤها واصبح هنالك رغم الدعم الدولي الهائل وضخامة امكانات الاطراف التي تعاوانت مع قوى العدوان باسم معارضة النظام، تيار وطني واسع ومحدد الملامح، ينبغي ان تتم المبادرة اليوم الى اعطائه دفعة أخرى باتجاه المزيد من بلورة عمله وتوجهاته عبر الحوار وتوحيد الجهود واثراء الموضوعات الاساسية الداهية منها والتاريخية.

■ لندن - «القدس العربي»: وتعتقد «الندوة الوطنية» ان الجهود التي بذلت في السنوات العشر الماضية لإقناع حيار وطني عراقي معارض، ولتجديد الحركة الوطنية العراقية قد ارسيت اساسا هامة على هذا الصعيد، وان ملامح التيار الوطني الذي يقف ضد العدوان والحصار ويؤمن بالتحول الوطني السلمي نحو الديمقراطية قد تم ارساؤها واصبح هنالك رغم الدعم الدولي الهائل وضخامة امكانات الاطراف التي تعاوانت مع قوى العدوان باسم معارضة النظام، تيار وطني واسع ومحدد الملامح، ينبغي ان تتم المبادرة اليوم الى اعطائه دفعة أخرى باتجاه المزيد من بلورة عمله وتوجهاته عبر الحوار وتوحيد الجهود واثراء الموضوعات الاساسية الداهية منها والتاريخية.

■ لندن - «القدس العربي»: وتعتقد «الندوة الوطنية» ان الجهود التي بذلت في السنوات العشر الماضية لإقناع حيار وطني عراقي معارض، ولتجديد الحركة الوطنية العراقية قد ارسيت اساسا هامة على هذا الصعيد، وان ملامح التيار الوطني الذي يقف ضد العدوان والحصار ويؤمن بالتحول الوطني السلمي نحو الديمقراطية قد تم ارساؤها واصبح هنالك رغم الدعم الدولي الهائل وضخامة امكانات الاطراف التي تعاوانت مع قوى العدوان باسم معارضة النظام، تيار وطني واسع ومحدد الملامح، ينبغي ان تتم المبادرة اليوم الى اعطائه دفعة أخرى باتجاه المزيد من بلورة عمله وتوجهاته عبر الحوار وتوحيد الجهود واثراء الموضوعات الاساسية الداهية منها والتاريخية.

اعتبران واشنطن تقوم بدور «المرتزقة» لهما نائب صدام يحمل السعودية والكويت مسؤولية الغارات الامريكية ضد العراق



طه ياسين رمضان يتحدث أمام البرلمان (رويتز)

العراق يدعو الاردن الى استئناف الرحلات الجوية

■ بغداد - أف ب: دعا المجلس الوطني العراقي (البرلمان) الاحد السلطات الأردنية إلى اتخاذ خطوات أكثر إيجابية في مجال استئناف الرحلات الجوية بين البلدين المتوقفة منذ ما يقارب عشر سنوات. ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن رئيس المجلس سعدون حمادي قوله خلال استقباله عضو مجلس النواب الأردني أحمد الشخان «إننا نعرب عن أملنا في ان يتخذ الأردن خطوات أكثر إيجابية في مجال تسيير رحلات جوية لنقل المسافرين بين العراق والأردن». وأضاف ان «أمريكا وتابعيها بريطانيا فرضت حظر الطيران المدني بقرار منفرد لا يستند إلى أي نص قانوني في القرارات التي فرضت على العراق». وأشارت الوكالة إلى ان الشخان سلم حمادي رسالة من رئيس مجلس النواب الأردني عبد الهادي المجالي تتلخص بـ«سبل تعزيز التعاون البرلماني بين المجلسين والعلاقات بين القطرين الشقيقين».

مجلس النقباء قرر استئجار طائرة خاصة لسفر لبغداد

■ لندن - «القدس العربي»: أعلنت الجبهة التركمانية العراقية أمس تعرض القاعدة الرياضية في اربيل، لاعتداء مسلح، قامت به القوات التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني، استخدمت في الهجوم والاعتداء المسلح الرشاشات الثقيلة وقاذفات R.G.G-7. وقال بيان للجبهة: انه جرى تفويض المسؤولين من الجبهة التركمانية، حول اخلاء القاعدة من افراد الصحابة التابعين إلى الجبهة، الا انه على الرغم من اخلاء افراد الحماية القاعدة بناء على الاتفاق، نفذت قوات البازراني الاعتداء، وقامت بتخريب بقايا القاعدة الرياضية وتدمير محتوياتها، باستخدام القاذفات والأسلحة المختلفة، مما أسفر عن جرح اثنين من المستخدمين كانوا داخل القاعدة. وأضافت الجبهة في بيانها: هذا في الوقت الذي لم تسفر بعد الجهود التي كانت تبذل لإزالة آثار الاعتداء السابق ليلة 12 تموز المنصرم، والذي أسفر عن استشهاد اثنين وجرح ثلاثة آخرين من افراد حماية مقر رئاسة الجبهة. هذا وان الجبهة التركمانية العراقية وجماهير الشعب التركماني السلام، تستنكر، بل وتدين هذه الاعمال السفارة والممارسات الامسوسولة والغادرة للحزب، الذي يانت تصرفاته لا تتسجم مع الرحلة العنصرية الرائجة التي يمر بها وطننا وشعبنا في الداخل والخارج.

عراقيو السويد يؤسسون «الندوة الوطنية» لتنظيم لقاءات وحوارات حول القضية العراقية

■ لندن - «القدس العربي»: اعلن عراقيون مقيمون في مدينة مالمو بالسويد عن تشكيل ما سموه «الندوة الوطنية العراقية»، كإطار يهدف إلى تنشيط العمل الوطني العراقي والاسهام في تطوير موضوعات وسبل عمل التيار الوطني العراقي المعارض عبر اللقاءات والحوار ومختلف النشاطات السياسية والفكرية. وقال بيان لـ«الندوة» تلقته «القدس العربي» ان الندوة تركز على الاتصال بمرؤوس وممثلي التيار الوطني ودعوتهم لاقاء محاضرات في مختلف القضايا الوطنية، كما تامل الندوة بان تتمكن من اقامة لقاءات موسعة وندوات يساهم فيها اكبر عدد ممكن من ممثلي التيار الوطني المعارض وان تجري مناقشات موسعة ومستمرة للقضايا الوطنية والمعضلات الصعبة والشاملة التي تواجه العملية الوطنية العراقية عموما كما، وعلى الاخص، في ظروف العدوان الامريكي والحصار وسياسة العزل، اضافة للديكتاتورية التي يعاني منها العراق اليوم.

السودان يتعهد بحماية منظمات الاغاثة العالمية ويطالب الامم المتحدة بإدانة خروقات قرنق للهدنة

الخرطوم - «القدس العربي»:

بيدو ان المساحة التي كانت تفصل بين الحكومة السودانية والامم المتحدة قد بدأت تتلاشى تدريجيا بعد ان ابدى كوفي امان سكرتير عام الامم المتحدة تفهمه تجاه الطلب الذي قدمته حكومة السودان الداعي لنقل قواعد العمليات الانسانية لداخل الاراضي السودانية وحققها المشروع في ان يكون لها ممثل مقبى بقاعدة نوكو شيك الكينية. وعلى هذا السياق قال شول ديتق وزير الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي بان المستر توم فرانس مبعوث كوفي امان للشؤون الانسانية ابدى تفهما كبيرا للمطالب الحكومية السودانية الخاصة بنقل المواد الانسانية وتوزيعها من داخل الاراضي السودانية وحققها في ان يكون لها ممثل مقبى نوكو شيك الكينية التي حين تسوية التجاوزات وأضاف شول قائلا بان الحكومة السودانية طلبت من ممثل الامن العام في اول اجتماع له بالخرطوم اصدار اذانة صريحة من قبل الامم المتحدة للخروقات المتكررة لحركة الدكتور جون قرنق لاتفاق اطلاق النار التي تسببت خلال الايام الماضية في تعليق عمليات الاغاثة.

واشار شول الى ان الحكومة السودانية التزمت لمبعوث كوفي امان بمسؤولياتها الكاملة تجاه نقل الاغاثة الى كافة المواقع السودانية بما في ذلك مناطق حركة الدكتور جون قرنق. وتعهد بتوفير الحماية والسلامة اللازمين لجميع وكالات الاغاثة التي ستعمل بالسودان. وارف ديتق قائلا «لدينا من الامكانيات ما نستطيع بها اوصول المواد الانسانية ونحن مسؤولون عن ذلك»، وأضاف المسؤول السوداني بان حكومة السودان وضعت مبعوث الامن العام للامم المتحدة في الصورة حيال الاسس والضوابط التي تراها مناسبة لتفعيل وتحسين ادارة واداء برنامج شريان الحياة خلال الفترة المقبلة، واستطرد قائلا «اطلعنا فرانس على الخطوات التي اتبعتها الحكومة السودانية تجاه الخروقات التي ارتكبتها حركة الدكتور جون قرنق بخرقها لوقف اطلاق النار. وأوصى توم فرانس بضرورة وقف اطلاق النار لما له من تاثير على سير العمليات الانسانية. واشاد بالجهد الذي تبذله حكومة السودان وتعاونها الحثيث مع الامم المتحدة لنقل المواد الانسانية، وقال انه يقدر طلب حكومة الخرطوم بنقل العمليات اللوجستية والادارية الى داخل الاراضي



الجاوس البريطاني السابق ديفيد شايلر وخطيبته بعد ساعات قليلة من توقيفه لدى عودته الى بريطانيا (رويترز)

وقد عاد شايلر امس الاثنين الى بلاده آتيا من باريس حيث كان يعيش في المنفى طوال ثلاث سنوات. ووافق فور نزوله من السفينة في دوفر (جنوب بريطانيا). وكشف شايلر عن ملفات عدة مرتبطة بجهته السابقة مثل عمليات التنصت على مكالمات هاتفية لاعضاء بارزين في حزب العمال اصبحوا وزراء في حكومة توني بليير على غرار وزير الداخلية جاك سترو ووزير الدولة لايرلندا الشمالية بيتر ماندلسون.

لندن - اف ب : افرجت الشرطة عن الجاسوس البريطاني السابق ديفيد شايلر المتهم بكشف معلومات مرتبة لاجهزة الاستخبارات البريطانية امس الاثنين في لندن بعد ساعات قليلة من توقيفه لدى عودته الى بريطانيا. واعلن شايلر للصحافيين لدى خروجه من مركز الشرطة في لندن بلم اخضع لاي استجواب، انه امر رائع، مضيفا «ان الحكومة ادعت الكثير في حقي ونشرت الصحف ذلك ويتضح ان كل ذلك لا اساس له».

الافراج عن الجاسوس البريطاني السابق ديفيد شايلر

القيادي السوداني المعارض تحدث لـ «القدس العربي»: محمد الأزهري: نرفض الوفاق والمصالحة ونريد استعادة الديمقراطية لم يتغير شيء في برنامج الجبهة الاسلامية بالرغم من انشقاقاتها

ورفض اتهام المعارضة بالعجز عن ازالة النظام، وقال: «دوام الحال من الحال وليس هناك عجز على الدوام، ممتلأ ليست هناك قدرة على الدوام، وانما الحياة قلب، والسياسة بوجه خاص تأخذ اشكالا مختلفة عبر الزمن، صحيح ان الشعب السوداني اخضع بقوة السلاح لحكم شمولي طوال السنوات العشر الماضية، لكن الاوضاع السياسية اخذت تتغير الان لمصلحة».

وذكر الأزهري الذي التقى رئيس حزبه السيد محمد عثمان البرغثي في لندن امس الاثنين، ان النظام يتشدد بالحديث عن الوفاق والصلح لكسب الوقت فحسب. وأشار الى الشقاق الذي تعرضت له الجبهة الاسلامية القومية الحاكمة وقال ان معلوماته تفيد بان الجبهة حلت تنظيمها منذ سنوات عديدة، لكن روح هذا التنظيم وممارساته وافكاره وبرامجه ظلت تحكم البلاد حتى قرارات البشير في كانون الاول (ديسمبر) الماضي التي اظهرت وجود خلاف بين العقل المدير السابق للنظام الدكتور حسن الترابي وبين البشير، لكن لم يحدث اختلاف على البرنامج واللغة السياسية ولا على الاجهزة الحاكمة التي بقيت بشخصها وسياساتها، وما يتحدي للناس من خلاف بين الترابي والبشير لم يؤثر في جوهر النظام وشكله.

واوضح القبط الاتحادي المعارض ان الحل السياسي الشامل يعني عدم اقضاء اي قوة سياسية، لان المشكلات القائمة لا تستطيع جهة بمفردها ان تحلها. وثبت لقادة النظام اهم لا يستطيعون وهم لا يتجاوزون نسبة 5% او 7% من جماعية الشعب ان يحكموا هذا البلد. القادة بمفردهم، وراى الأزهري ان الحل السياسي يتطلب من ابناء الوطن الواحد اعترافا بالجميع.

ليس هناك عاقل يتجه الى الحرب طوعا، ولا يوجد سياسي عاقل يحيد الحرب، وفي شأن الانتقادات التي توجه الى اداء فترات الحكم الديمقراطي في بلاده، قال الأزهري: «لقد اصحت الديمقراطية الخيارات المتفق على انه يمثل الممارسة السياسية المكنة المتأدية للعقل الانساني. وهي مرشدة اصلا، لانها تنطوي على الراي والراي الاخر مع وجود الاطر التي تحكم عملية صنع القرار».

ونفى الأزهري ان تكون المعارضة مستفيدة مما يسميه النظام السوداني هامشا من الحريات، وقال: «هناك تخاض امني محسوب من جانب النظام وقد فرضته على النظام ظروف سياسية معينة، على رأسها النضال الذي قامت به المعارضة لانتزاع حقوقها». لكنه اعتبر ان اجماع القوى السياسية السودانية على ضرورة التوصل الى حل سياسي شامل ادى الى «نوع من الاعتراف المتبادل» بين الحكومة والمعارضة.

واتهم القبط الاتحادي المعارض حكومة الفريق البشير بانها غير جادة في سعيها الى حل ازمة البلاد، وقال ان تقويم الوضع السياسي في السودان «مهمة عسيرة جدا حتى على النظام الذي لا يعرف اين يقف والى اين يسير، بل يبدو ان قادة النظام لا يعرفون من يحكم البلاد ولا كيف تحكم». واوضح ان افضل وصف للوضع القائم في البلاد يتمثل في انه «في حالة تيه وعدم استقرار على وضع محدد، وهذه ظلت سمة مميزة للنظام منذ انقلابه على الديمقراطية».

لكنه اعتبر ان من سماهم «بعض رموز النظام» لديهم توجهات نحو حل سلمي شامل، لكن هناك قوات لا تزال منهوسة ومتمسكة باسباب البقاء المنفرد الاحادي والاستبعادى لآخرين».

لندن - «القدس العربي» - من مرضى الحسن: اعلن احد ابرز قادة المعارضة السودانية في الداخل رفضه التوصل الى وفاق او مصالحة مع نظام الفريق عمر البشير. وقال ان تجمع المعارضة السودانية يناهز بحل سياسي شامل لازمة وليس بمصالحة، وذكر محمد اسماعيل الأزهري القبط البارز في الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض لـ «القدس العربي» ان الحل السياسي المنشود يجب ان يكون مبنيا على مقررات مؤتمر القضايا المصرية الذي عقده قوى المعارضة السودانية في اسمر (1995)، وعلى «اعلان طرابلس» (1999). وأضاف: نحن اجمالا نريد استعادة الديمقراطية وتحسين السلام، هذان العنصران هما المعلم الرئيسي للحل السياسي الشامل الذي نرجوه.

وفي ما يتعلق بمطالبة المعارضة في وقت سابق بتفكيك نظام البشير واقتلعه من جذوره، قال نجل الرئيس السوداني الراحل اسماعيل الأزهري: «لكل مقام مقال، ولكل حال حديث، ولكل وضع سياسي متطلبات، ربما تطلبت الاوضاع في البلاد في وقت سابق شعارات بعينها، لكن الوضع الراهن يتطلب من اصحاب الضمير الوطني ان يتوجهوا الى اقرار حل سياسي شامل، حتى لو تطلب ذلك تنازلا عن بعض الشعارات التي رفعت في وقت سابق، وحتى لو تطلب ذلك ان يمضوا في اتجاه لا يتواءم مع عواطفهم».

واضاف: ان داعي المنطق والعقل يقتضي ان تنهض القيادات الوطنية الشريفة الى ما فيه تقصير لامد العذاب الذي يعانيه الشعب السوداني. وسالته «القدس العربي» عن فرض استمرار الوزراء لعشيرتين اخريين مهمتين، خيار الكفاح المسلح الذي تتبناه المعارضة، فرد بانه



ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

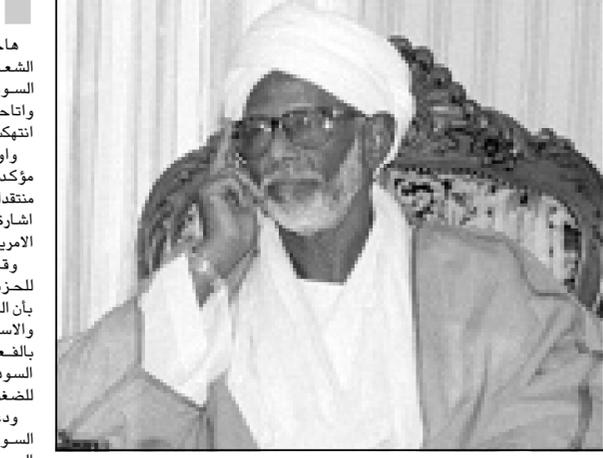
الترابي يهاجم حكومة البشير: انتهكت حرية الراي الاخر في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

هاجم الدكتور حسن الترابي الامين العام للمؤتمر الشعبي الوطني حالة الطوارئ المفروضة على الشعب السوداني على حد تعبيره داعيا الى بسط الحريات. واتاحة الفرصة للرأي الاخر مبينا بان حكومة البشير انتهكت حرية الراي الاخر وجعلت الدين لعبا وهزا. واوضح الترابي بان جاء الوقت لتمايز الصفوف مؤكدا بان جماعته لن يوالوا احدا ولن يركعوا لغير الله منتقدا موالات حكومة البشير لاعداء الدين الاسلامي في اشارة منه لتحسن علاقات السودان بالولايات المتحدة الامريكية.

وقال الترابي الذي كان يتحدث في الندوة السياسية للحزب والتي اقيمت باحدى ضواحي مدينة الخرطوم بان الهدف من تكوين المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي هو جمع المسلمين حيث نجح المؤتمر في ذلك بالفعل في جمع عدد من رؤساء وقادة العالم في السودان غير ان حكومة البشير قامت بطردهم استجابة للضغوط الخارجية.

ودعا الترابي الى معالجة النظام المصري في السودان، وتغييره بنظام اسلامي حقيقي بعيدا عن الربوية والممارسات الخاطئة.



الدكتور حسن الترابي

انتخاب عبدالله ديرو اسحق رئيسا للجمعية الصومالية الانتقالية

عرتا (جيبوتي) - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان عبدالله ديرو اسحق من عشيرة رهانوين، انتخب مساء الاحد بغالبية ساحقة رئيسا للجمعية الصومالية الانتقالية. وبعد هذه العملية، من المقرر ان يتم انتخاب رئيس جديد للصومال وبعد ذلك ستشكل الحكومة. والاتفاق الضمني بين العشائر يقضي مبدئيا بترك منصب رئيس الجمهورية ومنصب رئيس الوزراء لعشيرتين اخريين مهمتين، دارود وهاوية.

الحزب السوداني الحاكم: حزب الامة ليس بعد جزاء من حكومة البشير

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال الدكتور ابراهيم احمد عمر الامين العام المكلف لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم بان اتفاق حكومة الخرطوم وحزب الامة الذي يتزعمه الصادق المهدي على توحيد الخطاب السياسي لا يعني اكثرا من توحيد المواقف والاطروحات بين الحزبين. ومضى الدكتور عمر قائلا بان ذلك لا يعني وجود اتفاق سري بين الجانبين. وأشار الى ان حزب الامة حتى الآن ليس جزءا من الحكومة، وقال عمر بان الحزب الحاكم ينظر الى الاتفاقيات والوالتيق التي يوقعها مع اية قوى

سياسية على انها دافع ودعم اساسي لبلورة الآراء والاتفاقيات حول القضايا الاساسية التي ستعزز في ملتقى القاهرة التمهيدي. وانتقد الدكتور ابراهيم عمر وصف تجمع الداخل بالسودان لاتفاقيات الصومالية الانتقالية. الحكومة مع الحزب الاتحادي المسجل بانها هروب من المؤتمر التمهيدي الى جانب ذلك، أكد ابراهيم عمر عقب اجتماعه بالشيخ سليمان ابو نارو احد قيادات تنظيم الاخوان المسلمين بان حزبهم سيسعى للتسيق مع اية مجموعة حول القضايا الوطنية اطروحة من اجل مصلحة السودان.

القديس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيورخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن ومصر ودول خليجية

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة



رئيس الأركان الأردني يزور إسرائيل تحضيراً لزيارة الملك اليوم



وزير الدفاع الإسرائيلي شاول موزاف (يسار) لدى استقباله رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردنية الفريق الركن محمد يوسف المكاوي (يمين) (دويتز)

ما زالت أعمال البناء فيه عاقلة ومشكلة المياه في الأردن، وقال مصدر سياسي في إسرائيل أمس الأول أنه من غير المتوقع أن تقدم إسرائيل بولارد حسن نية تجاه الأردن في موضوع المياه.

وكان الملك الأردني قد زار إسرائيل مرة واحدة قبل نحو ثلاثة أشهر في ابلا وتحت إشراف زيارته إلى تل أبيب تطورا في العلاقات الدبلوماسية، وستكون زيارة العاهل الأردني إلى إسرائيل الثانية التي يقوم بها إلى الدولة العبرية وزيارته لرام الله الثالثة إلى الأراضي الفلسطينية منذ اعتلائه العرش في شباط (فبراير) 1999.

وستتناول الملك عبد الله وباراك اللذان التقيا في عمان الأسبوع الماضي آخر التطورات في المسيرة السلمية وسيجريان جلسة عمل لدفع العلاقات بين البلدين.

هذا وسيوزع الملك عبد الله السلطة الفلسطينية على رأس وفد رفيع المستوى يضم رئيس الحكومة الأردنية وزير الخارجية ورئيس مجلس النواب والاعيان.

■ القدس - «القدس العربي» - أف ب: أعلن مسؤول إسرائيلي أن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردنية الفريق الركن محمد يوسف المكاوي توجه قبل الاثنين إلى إسرائيل للقاء باراك الأردني الملك عبد الله الثاني مع الأخير. وقال المسؤول في مكتب باراك الذي يتولى أيضا حقيبة الدفاع، أن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردنية «سيستقبل مع كل التشريعات في مقر القيادة العامة للجيش الإسرائيلي في تل أبيب حيث سيلتقي رئيس الوزراء وعددًا من المسؤولين».

وأضاف المصدر نفسه أن «هذه الزيارة الأولى للملكاوي إلى إسرائيل ترمي إلى تعزيز العلاقات بين البلدين» ومن المرتقب أن يجري الملك عبد الله الثاني اليوم الثلاثاء مباحثات حول عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية مع باراك في تل أبيب ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله بالضفة الغربية، وستكون زيارة العاهل الأردني إلى إسرائيل الثانية التي يقوم بها إلى الدولة العبرية وزيارته لرام الله الثالثة إلى الأراضي الفلسطينية منذ اعتلائه العرش في شباط (فبراير) 1999.

وستتناول الملك عبد الله وباراك اللذان التقيا في عمان الأسبوع الماضي آخر التطورات في المسيرة السلمية وسيجريان جلسة عمل لدفع العلاقات بين البلدين.

هذا وسيوزع الملك عبد الله السلطة الفلسطينية على رأس وفد رفيع المستوى يضم رئيس الحكومة الأردنية وزير الخارجية ورئيس مجلس النواب والاعيان.

وأشارت الإذاعة إلى أن سريدي جرى أيضا محادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ويبحث في تطورات العملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين.

وكانت الإذاعة الرسمية الإسرائيلية ذكرت أن زعيم حزب ميريس اليساري يوسي سريدي توجه مساء أمس الأول إلى القاهرة حيث من المقرر أن يستقبله الرئيس المصري امس الاثنين في الاستدرة.

وأشارت الإذاعة إلى أن سريدي جرى أيضا محادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ويبحث في تطورات العملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية أيضا أن سريدي يعزز القيام بزيارة إلى عزام الإسرائيلي المسجون في مصر بتهمة التجسس لصالح الدولة العبرية

زعيم حزب ميرتس اليساري الإسرائيلي توجه لمصر ووزير الخارجية بالوكالة يزورها الخميس عرفات ومبارك بحثا «العروض المطروحة» على طاولة المفاوضات



الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات امس الاثنين في الاسكندرية (دويتز)

وحسب التطورات الخاصة بعملية السلام والاتصالات الفلسطينية الإسرائيلية «ملم يطرح روس على مقترحات جديدة».

ومن جهة أخرى صرحت متحدثة باسم السفارة الإسرائيلية في القاهرة لوكالة فرانس برس امس الاثنين أن وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي يزور الخميس مصر لاجراء مباحثات مع الرئيس حسني مبارك.

وأضافت المتحدثات أن بن عامي سيلتقي أيضا خلال زيارته لاسكندرية رئيس طاقم المفاوضات الانتقالية -اجتمع مع روس ليل الأحد الاثنين

ديفيد».

لكن ابو مازن اشار إلى أن «هناك فرصة لعقد لقاء بين عرفات والرئيس الأمريكي بيل كلنتون على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك».

وأشار ابو ردينة إلى أن «الرئيس عرفات سيستمع مع المنسق الأمريكي في مدينة رام الله بالضفة الغربية بعد عودته من مصر».

من جهة أخرى نقلت إذاعة صوت فلسطين عن محمود عباس (ابو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن المنسق الأمريكي في بطرح أفكار جديدة على الجانب الفلسطيني، «ولا توجد مؤشرات لعقد قمة على غرار قمة كامب

ديفيد».

لكن ابو مازن اشار إلى أن «هناك فرصة لعقد لقاء بين عرفات والرئيس الأمريكي بيل كلنتون على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك».

وأشار ابو ردينة إلى أن «الرئيس عرفات سيستمع مع المنسق الأمريكي في مدينة رام الله بالضفة الغربية بعد عودته من مصر».

من جهة أخرى نقلت إذاعة صوت فلسطين عن محمود عباس (ابو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن المنسق الأمريكي في بطرح أفكار جديدة على الجانب الفلسطيني، «ولا توجد مؤشرات لعقد قمة على غرار قمة كامب

ديفيد».

لكن ابو مازن اشار إلى أن «هناك فرصة لعقد لقاء بين عرفات والرئيس الأمريكي بيل كلنتون على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك».

وأشار ابو ردينة إلى أن «الرئيس عرفات سيستمع مع المنسق الأمريكي في مدينة رام الله بالضفة الغربية بعد عودته من مصر».

من جهة أخرى نقلت إذاعة صوت فلسطين عن محمود عباس (ابو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن المنسق الأمريكي في بطرح أفكار جديدة على الجانب الفلسطيني، «ولا توجد مؤشرات لعقد قمة على غرار قمة كامب

الحاخامية الكبرى تجدد معارضتها فرض السيادة الفلسطينية على الحرم القدسي

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الشجاعة وحصل على دعم القادة العرب».

واستبعد الحاخامان خلال اللقاء فكرة بناء كنيس في باحة المسجد الاقصى، التي تقع حسب المعتقد اليهودي فوق انقاض هيكل سليمان الذي دمره الرومان في العام 70.

وقد شكلت لجنة من الحاخامية الكبرى ليبحث هذا المشروع الذي اثار موجة استياء واسعة في العالم العربي والمسلم.

وتحظر اليهودية المتشددة اليهود من التوجه إلى الباحة خشية الدوس على «قدس الاقداس» أي المكان الأكثر قدسية في الهيكل، والذي يبقى موقعه مجهولا، لكن القوميين اليهود يطالبون احجابا بحق الصلاة في الحرم القدسي.

يشأر إلى أن مسألة القدس وخصوصا وضع الحرم القدسي كانت حجر العثرة الرئيسي خلال قمة كامب ديفيد التي انتهت في فشل في 25 تموز (يوليو) الماضي.

■ القدس - أف ب: جدد كيبيرا الحاخامين في إسرائيل امس الاثنين معارضتهما فرض سيادة فلسطينية على باحة الحرم القدسي في القدس الشرقية وذلك خلال لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك.

وقال مصدر مقرب من الحاخامية الكبرى إن حاخام السفريدم الأكبر (اليهود الغربيين) باراك باكشي دورون وحاخام الاشكناز (اليهود الغربيين) الأكبر إسرائيل لاو جدا التأكيد انه على إسرائيل التي احتلت وضمت القسم الشرقي من القدس عام 1967 «ابقاء سيادتها على الحرم القدسي».

وابدا في الوقت نفسه تأييدها لبقاء «الوضع القائم» الذي تعترف إسرائيل بموجبه للاوقاف الاسلامية بحق السيطرة على المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وقال باراك كما افاد احد المشاركين في اللقاء ان «أي شيء لم يتقرر بعد حول هذه المسألة لكن هناك فرصا جيدة للتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين في حال ابدى

طلب الحصول على الجنسية الاسرائيلية الشرطة الاسرائيلية عثرت على الضابط الامريكي الفار

اساس معتقداته».

واكد مطولون عن طائفة هبالد -«يديعوت احرونوت» ان ماتيس يقيم مع اعضاء الطائفة في اماكن مختلفة من البلاد.

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مسؤولين امريكيين قولهم ان ماتيس سيلاق قضايا على الأرجح لفراره وتصرفه غير اللائق بضابط، لكن في حال عدم نقله معلومات حساسة لا يتوقع ان يحكم عليه بعقوبة كبيرة.

ولا تشمل اتفاقات التبادل بين إسرائيل والولايات المتحدة الفرار من الجيش مما يعني ان احتمال طرده إلى الولايات المتحدة قد يطرح مشكلة قانونية.

وتكررت صحف اسرائيلية امس الاثنين ان ضابطا في أجهزة الاستخبارات العسكرية الامريكية يعتقد انه لجأ إلى إسرائيل، طلب الحصول على الجنسية الاسرائيلية.

تحت اسم مزور وقد تكون بحوزته وثائق حساسة من الجيش الامريكي. ويعد وصوله إلى إسرائيل طلب الحصول على الجنسية الاسرائيلية مستفيدا من قانون العودة لليهود الذين يريدون الإقامة في إسرائيل.

وفي نائب وزير الدفاع ارنيم سنيه المعلومات التي تفيد بان إسرائيل قد تطلب من واشنطن مبادلة ماتيس بوجاناثان بولارد الجاسوس الاسرائيلي الامريكي الذي ينفذ منذ 14 سنة عقوبة السجن المؤبد بتهمة التجسس لحساب إسرائيل.

وقد استجوبت الشرطة الاسرائيلية الاحديريكي نيف التي تقول انها صديقة ماتيس لعرقته مكانه.

واوضحت شقيقة ماتيس، كارول بوردو، لصحيفة (يديعوت احرونوت) ان شقيقها قال لانه في إسرائيل وانه «في سلام وطمانينة» ولا يخشى ان «يضطهد فيها على



السؤول الفلسطيني فيصل الحسيني المكلف ملف القدس يتحدث للصحافيين امس الاثنين (أف ب)

جماعة حقوقية تنتقد اسرائيل بعد استشهاد صبي فلسطيني بمتفجرات اسرائيلية

■ القدس - رويترز: انتقدت جماعة التسليم الإسرائيلية لحقوق الإنسان الجيش الإسرائيلي امس الأول لاعتقادها ان إجراء تدريبات عسكرية في الضفة الغربية، واصدرت الجماعة هذه الشكوى بعد استشهاد صبي فلسطيني عمره 13 سنة امس الأول عندما داس على ما يبدو ذخيرة تركها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية.

وقالت الجماعة في بيان انه يعقل الضبي وصل عدد من قتلوا بسبب ذخائر متروكة في المنطقة إلى 35 شخصا منذ عام 1987.

وقال الجيش الإسرائيلي ان من غير الواضح ان كان الضبي قتل بسبب انفجار ذخيرة اسرائيلية لأن المنطقة التي قتل فيها لم تستخدم في اجراء تدريبات عسكرية، وقالت بتسليم ان الجيش الإسرائيلي لا يقيم اسلحة او يضع علامات حول مناطق التدريب وان الجنود لا يبدلون «الجهد الكافي لجمع الذخائر التي لم تنفجر».

وأضافت الجماعة ان قسوات الجيش الإسرائيلي التي «تدرب في الضفة الغربية وفي كثير من الأحيان قرب المناطق الالهة بالسكران لا تلزم بالاجراءات والاحتياطات التي يطليها القانون الدولي ووامر قسوات الدفاع الاسرائيلية».

وتكررت ان الجيش لا يجري تحقيقات وافية ولا يقدم المسؤولين للمحاكمة ولا يقدم تعويضات في الحالات التي يسقط فيها قتلى او جرحى نتيجة انفجار ذخيرة.

ورد الجيش الإسرائيلي بالقول ان ساحات التدريب لا تحاط بأسلحة لاتساع رقعتها لكن علامات تحذير بالعبرية والعربية والانجليزية توضع عند كل ساحات الرماية.

وتعتبر مسألة السيادة على القدس الشرقية التي تضم اماكن مقدسة يهودية ومسيحية ومسلمة كثيرة في جوهر النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وكانت من العوامل الرئيسية في فشل قمة كامب ديفيد.

وفي ايلول (سبتمبر) 1996 ادى قرار اسرائيلي بفتح ممر قرب الباحة إلى اعنف صدامات في الأراضي الفلسطينية منذ احتلالها من جانب إسرائيل (1948-80 غالبيتهم من الفلسطينيين.)

والعرب».

وتعتبر مسألة السيادة على القدس الشرقية التي تضم اماكن مقدسة يهودية ومسيحية ومسلمة كثيرة في جوهر النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وكانت من العوامل الرئيسية في فشل قمة كامب ديفيد.

وفي ايلول (سبتمبر) 1996 ادى قرار اسرائيلي بفتح ممر قرب الباحة إلى اعنف صدامات في الأراضي الفلسطينية منذ احتلالها من جانب إسرائيل (1948-80 غالبيتهم من الفلسطينيين.)

والعرب».

وتعتبر مسألة السيادة على القدس الشرقية التي تضم اماكن مقدسة يهودية ومسيحية ومسلمة كثيرة في جوهر النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وكانت من العوامل الرئيسية في فشل قمة كامب ديفيد.

وفي ايلول (سبتمبر) 1996 ادى قرار اسرائيلي بفتح ممر قرب الباحة إلى اعنف صدامات في الأراضي الفلسطينية منذ احتلالها من جانب إسرائيل (1948-80 غالبيتهم من الفلسطينيين.)

والعرب».

وتعتبر مسألة السيادة على القدس الشرقية التي تضم اماكن مقدسة يهودية ومسيحية ومسلمة كثيرة في جوهر النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وكانت من العوامل الرئيسية في فشل قمة كامب ديفيد.

وفي ايلول (سبتمبر) 1996 ادى قرار اسرائيلي بفتح ممر قرب الباحة إلى اعنف صدامات في الأراضي الفلسطينية منذ احتلالها من جانب إسرائيل (1948-80 غالبيتهم من الفلسطينيين.)

تأهب في صفوف الجيش الإسرائيلي وسط تحذير من عمليات تخطط لها المقاومة الفلسطينية

■ القدس - ق ب: جدد مسؤولون أمنيون اسرائيليون كيبان تحذيراتهم من احتمال وقوع هجمات يشنها مقاومون اسلاميون فلسطينيون ضد اهداف في إسرائيل في الفترة الحالية.

وتكررت الصحف العبرية الصادرة امس ان رئيس جهاز الامن العام الإسرائيلي (مخابرات «شين بيت» الداخلية) ابي ديختر ابلغ الحكومة الاسرائيلية خلال اجتماعها الاسبوعي الأحد عن وجود اذنارات بشأن عمليات كبيرة وعمليات اختطاف محتملة لجنود اسرائيليين قال ان جهازه يتوقع حصولها في الفترة القريبة.

ونقل عن رئيس جهاز مخابرات «شين بيت» قوله مخاطبيا اعضاء الحكومة الاسرائيلية «لا تدعوا هذا الهوء اراهن يبدعكم، محذرا ومبلغا عن وجود جهود ومساعى تقوم بها فصائل المقاومة الاسلامية الفلسطينية حركة حماس والجهاد الاسلامي تحديدا لتفنيذ ما دعا «اعتداءات ايرهابية» تهدد إلى افضال مفاوضات السلام مع السلطة الفلسطينية على حد قوله.

شكّل عاد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال كذاؤل موزاف ليكر من جهة التحذير عن احتمال وقوع هجمات ضد اهداف فلسطينية. ونقل عن الجنرال موزاف قوله في كلمة القاها امس الأول في اجتماع في القدس المحتلة إن محاولات شن هجمات «الإرهاب ستستمر».

وأضاف أن حزب الله اللبناني ينيذ القيام بمحاولات

واحد من أهداف في إسرائيل في الفترة الحالية.

وتكررت الصحف العبرية الصادرة امس ان رئيس جهاز الامن العام الإسرائيلي (مخابرات «شين بيت» الداخلية) ابي ديختر ابلغ الحكومة الاسرائيلية خلال اجتماعها الاسبوعي الأحد عن وجود اذنارات بشأن عمليات كبيرة وعمليات اختطاف محتملة لجنود اسرائيليين قال ان جهازه يتوقع حصولها في الفترة القريبة.

ونقل عن رئيس جهاز مخابرات «شين بيت» قوله مخاطبيا اعضاء الحكومة الاسرائيلية «لا تدعوا هذا الهوء اراهن يبدعكم، محذرا ومبلغا عن وجود جهود ومساعى تقوم بها فصائل المقاومة الاسلامية الفلسطينية حركة حماس والجهاد الاسلامي تحديدا لتفنيذ ما دعا «اعتداءات ايرهابية» تهدد إلى افضال مفاوضات السلام مع السلطة الفلسطينية على حد قوله.

شكّل عاد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال كذاؤل موزاف ليكر من جهة التحذير عن احتمال وقوع هجمات ضد اهداف فلسطينية. ونقل عن الجنرال موزاف قوله في كلمة القاها امس الأول في اجتماع في القدس المحتلة إن محاولات شن هجمات «الإرهاب ستستمر».

وأضاف أن حزب الله اللبناني ينيذ القيام بمحاولات

قالت ان اسرائيل يجب ان تترك القدس الشرقية كاملة سورية تدعو لقمة عربية لانهاء الوضع العربي «البائس والمشرم»

الاسكندرية (مصر) - من بيتر كينغ:

دعا وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الاثنين في الاسكندرية الى عقد قمة عربية من اجل وضع حد للوضع العربي «البائس والمشرم» وقال الشرع للصحافيين عقب اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك في قصر رأس التينة بالاسكندرية ان «سورية في كل الاحوال مع الرئيس محمد حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى وايضا مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية سواء في اللقاءات مع جلالة الملك او الامير عبد الله (ولي العهد) والامير سعود الفيصل (وزير الخارجية)، بحثت موضوع القمة وكيفية تحسين الوضع العربي».

واكد الشرع ان سورية اعلنت انها تؤيد عقد قمة عربية ولا تتردد في المساهمة الجادة في انجاح مثل هذه القمة».

وشدد على ضرورة «الانقلى على هذا الوضع البائس المشرم المنفكد وانّه يجب ان نجتمع بعضنا البعض وان نوحّد صفوفنا وان نحمق التضامن العربي ونحقي العمل العربي المشترك لما فيه مصلحة الجميع ولما فيه مصلحة امن واستقرار المنطقة».

يذكر ان القمة العربية السابقة عقدت في القاهرة في العام 1996، وحتى الان ابدت سورية تحفظات لجهة عقد قمة عربية خصوصا عندما يتعلق الامر بدعم الفلسطينيين في مفاوضاتهم مع اسرائيل. وصرح الشرع انه سلم رسالة الى مبارك من نظيره السوري تتعلق «بالمستجدات في المنطقة والعلاقات الثنائية».

وقبل اجتماعه الى الرئيس المصري اجري الشرع محادثات مع نظيره المصري عمرو موسى تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط وترتيبات الزيارة الاولى المنتظر ان يقوم بها الرئيس السوري بشار الاسد للقاهرة في قريبا. وكان عضو في الوفد المرافق للشرع صرح امس الاول ان الوزيرين استعرضا «تطورات عملية السلام خاصة ما يتعلق بالسلام السوري وقضية القدس»، مضيفا «ان المنتظر ان يقوم الرئيس السوري بشار الاسد بزيارة لصر قبل نهاية الشهر الحالي» في اول جولة عربية منذ توليه منصبه في شهر تموز (يوليو) الماضي.

في وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الاسكندرية للاجتماع الى الرئيس المصري، وقد دعا عرفات مرارا غداة فشل قمة كامب ديفيد التي



وزيرا الخارجية المصري والسوري لدى لقائهما في الاسكندرية مساء الاحد (16 آب)

انتهت في 25 تموز (يوليو) الى عقد قمة عربية لكن دعوته لم تلق اي صدى. وفي ما يتعلق بالفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية اكد الوزير السوري ان القدس العربية هي جزء من الاراضي المحتلة وانه يجب ان تعود كاملة غير منقوصة الى الفلسطينيين».

واضاف في هذا الصدد ان «الموضوع في تقديري يحتاج الى سبدا ثابت وراسخ ولا يحتاج الى الكثير من اللغ والدوران بالقدس عربية شرعية يحكمها القرار 242 الذي يجب ان يطبق عليها»، مؤكدا «ضرورة ان تتسحب اسرائيل منها انسحابا شاملا».

وبالتالي تصبح القدس جزءا لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية».

واعتبر مجددا ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك «ليست جادة».

وقال في هذا الصدد «نحن نعتقد من خلال تجربتنا السابقة منذ شبيبزدتانو حتى كامب ديفيد الثانية مروراً بقمة جنيف بين الرئيسين الراحل حافظ الاسد والامريكي بيل كلينتون ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة باراك غير جادة في تحقيق سلام عادل وشامل او انه غير قادر على ان يصنع مثل هذا السلام».

واضاف ان «ما يواجهه الان باراك من تناقضات ومن ضعف وتفكك في حكومته سيبهه الرئيسي هو انه لم يكن صادقا مع عملية السلام التي نجح في الانتحابات على اساس حقيقتها».

لكن الشرع امتنع عن توجيه اي انتقاد الى المسؤولين الفلسطينيين، ويبدو ان تصريحاته في مؤكدا «ضرورة ان تتسحب اسرائيل منها انسحابا شاملا».

واضاف ان «ما يواجهه الان باراك من تناقضات ومن ضعف وتفكك في حكومته سيبهه الرئيسي هو انه لم يكن صادقا مع عملية السلام التي نجح في الانتحابات على اساس حقيقتها».

لكن الشرع امتنع عن توجيه اي انتقاد الى المسؤولين الفلسطينيين، ويبدو ان تصريحاته في مؤكدا «ضرورة ان تتسحب اسرائيل منها انسحابا شاملا».

واضاف ان «ما يواجهه الان باراك من تناقضات ومن ضعف وتفكك في حكومته سيبهه الرئيسي هو انه لم يكن صادقا مع عملية السلام التي نجح في الانتحابات على اساس حقيقتها».

لكن الشرع امتنع عن توجيه اي انتقاد الى المسؤولين الفلسطينيين، ويبدو ان تصريحاته في مؤكدا «ضرورة ان تتسحب اسرائيل منها انسحابا شاملا».

واضاف ان «ما يواجهه الان باراك من تناقضات ومن ضعف وتفكك في حكومته سيبهه الرئيسي هو انه لم يكن صادقا مع عملية السلام التي نجح في الانتحابات على اساس حقيقتها».



وزيرا الخارجية المصري والسوري لدى لقائهما في الاسكندرية مساء الاحد (16 آب)

تجربتنا السابقة منذ شبيبزدتانو حتى كامب ديفيد الثانية مروراً بقمة جنيف بين الرئيسين الراحل حافظ الاسد والامريكي بيل كلينتون ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة باراك غير جادة في تحقيق سلام عادل وشامل او انه غير قادر على ان يصنع مثل هذا السلام».

واضاف ان «ما يواجهه الان باراك من تناقضات ومن ضعف وتفكك في حكومته سيبهه الرئيسي هو انه لم يكن صادقا مع عملية السلام التي نجح في الانتحابات على اساس حقيقتها».

لكن الشرع امتنع عن توجيه اي انتقاد الى المسؤولين الفلسطينيين، ويبدو ان تصريحاته في مؤكدا «ضرورة ان تتسحب اسرائيل منها انسحابا شاملا».

واضاف ان «ما يواجهه الان باراك من تناقضات ومن ضعف وتفكك في حكومته سيبهه الرئيسي هو انه لم يكن صادقا مع عملية السلام التي نجح في الانتحابات على اساس حقيقتها».

لكن الشرع امتنع عن توجيه اي انتقاد الى المسؤولين الفلسطينيين، ويبدو ان تصريحاته في مؤكدا «ضرورة ان تتسحب اسرائيل منها انسحابا شاملا».

واضاف ان «ما يواجهه الان باراك من تناقضات ومن ضعف وتفكك في حكومته سيبهه الرئيسي هو انه لم يكن صادقا مع عملية السلام التي نجح في الانتحابات على اساس حقيقتها».

لكن الشرع امتنع عن توجيه اي انتقاد الى المسؤولين الفلسطينيين، ويبدو ان تصريحاته في مؤكدا «ضرورة ان تتسحب اسرائيل منها انسحابا شاملا».

واضاف ان «ما يواجهه الان باراك من تناقضات ومن ضعف وتفكك في حكومته سيبهه الرئيسي هو انه لم يكن صادقا مع عملية السلام التي نجح في الانتحابات على اساس حقيقتها».

لكن الشرع امتنع عن توجيه اي انتقاد الى المسؤولين الفلسطينيين، ويبدو ان تصريحاته في مؤكدا «ضرورة ان تتسحب اسرائيل منها انسحابا شاملا».

واضاف ان «ما يواجهه الان باراك من تناقضات ومن ضعف وتفكك في حكومته سيبهه الرئيسي هو انه لم يكن صادقا مع عملية السلام التي نجح في الانتحابات على اساس حقيقتها».

لكن الشرع امتنع عن توجيه اي انتقاد الى المسؤولين الفلسطينيين، ويبدو ان تصريحاته في مؤكدا «ضرورة ان تتسحب اسرائيل منها انسحابا شاملا».

واضاف ان «ما يواجهه الان باراك من تناقضات ومن ضعف وتفكك في حكومته سيبهه الرئيسي هو انه لم يكن صادقا مع عملية السلام التي نجح في الانتحابات على اساس حقيقتها».

لكن الشرع امتنع عن توجيه اي انتقاد الى المسؤولين الفلسطينيين، ويبدو ان تصريحاته في مؤكدا «ضرورة ان تتسحب اسرائيل منها انسحابا شاملا».

واضاف ان «ما يواجهه الان باراك من تناقضات ومن ضعف وتفكك في حكومته سيبهه الرئيسي هو انه لم يكن صادقا مع عملية السلام التي نجح في الانتحابات على اساس حقيقتها».

ممثل الامم المتحدة الخاص يقوم بجولة في جنوب لبنان

مئذ ان نشر لبنان قوة أمنية قوامها ألف فرد، وكان مقاومو حزب الله يسيطرون على الجنوب منذ انسحاب اسرائيل ويقومون بدوريات عند الحدود مع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الناقورة.

موفاز يدعو الجيش اللبناني للاتنشار على كامل الحدود

القدس - ا ب: دعا رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز امس الاول الحكومة اللبنانية الى نشر جيشها على كامل الحدود مع اسرائيل. وقال موفاز في مؤتمر عام في القدس ان «اسرائيل تتوقع من الحكومة اللبنانية وجيشها ان يتحمل المسؤولية في كامل الاراضي التي انسحبت منها». واذف الجنرال «ان قوات الطوارئ الدولية (فيونول) لم تنتشر حتى الان الا في الاماكن التي منها يمكن التأكد من ان تتسحل (الجيش الاسرائيلي) ان يعبر الحدود، وهذا ما يسمح لحزب الله بمواصله رمي الحجارة».

واضاف ان جيشه «اظهر ضبط النفس» ولكنه «نقل ورسالت للطرف الاخر كي يكون مسؤولا عما يجري عنده».

واخيرا حذر الجنرال من «محاولات ارتكاب اعتداءات وعمليات خطف تستهدف الجنود (الاسرائيليين) من قبل حزب الله في الشمال وحماس والجهاد الاسلامي داخل الاراضي» الفلسطينية معتبرا ان هذه المحاولات «ستستمر».

لم يحترموا اتفاق إخلاء البؤر الاستيطانية وتجميد بعضها الموقع العام الماضي «السلام الآن»: المستوطنون كثفوا نشاطهم في الأراضي المحتلة في عهد حكومة باراك

القدس - من سعيد عياش:

اكد تقرير جديد اعدهته حركة «السلام الآن» الاسرائيلية ان المستوطنين اليهود كثفوا في عهد حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك وتيرة انشطتهم الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكدت تقرير المتابعة الذي تعدته الحركة اليسارية الاسرائيلية بشأن أنشطة البناء والتوسع في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة النقب عن قيام المستوطنين بتوسيع معظم مواقع الاستيطان غير الشرعية التي اتفق على «تجميدها»، بموجب اتفاق تم التوصل اليه وتوقيعه بين رؤساء مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في وقت سابق من العام الماضي.

ويحسب التقرير فقد جرى خلال السنة الاخيرة توسيع 64 في المئة من مواقع الاستيطان التي اقامها مستوطنون ويعيشون متصرفون في شكل عشوائي فوق تلال وارض في انحاء مختلفة من مناطق الضفة الغربية الخاضعة للاحتلال العسكري الاسرائيلي قبل الانتخبات الاسرائيلية العامة وبعدها في ايار (مايو) من العام الماضي.

واشار التقرير الذي نشرته صحيفة «هارتس» في عددها الصادر امس الى توسيع المستوطنين 11 موقعا من اصل 17 موقعا فلسطينيا كإجراء مؤقتا في عهد حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك وروساء المستوطنين والى انه لم يتم فعليا إخلاء سوى اربعة مواقع من اصل ثمانية مواقع استيطانية كان من المفروض ان يتم إخلاؤها طبقا لما نص عليه الاتفاق المذكور ذاته.

لكن سكرتير عام مجلس المستوطنات اليهودية شلومو فيلير ابلغ صحيفة «هارتس» العبرية ان «هناك تفاهما واتفاقا بين مجلس المستوطنات وبين الهيئة الأمنية ورئيس الحكومة -باراك- غير معروفين في شكل عشوائي فوق تلال وارض في مواقع الى ان أنشطة البناء والتوسع التي تمت وتتم الآن في مواقع الاستيطان العشوائية متفق بشأنها بين رؤساء المستوطنين ورئيس الوزراء ايهود باراك.

وكان باراك بدأ عقب صعوده للسلطة في ايار (مايو) 1999 باجراء سلسلة لقاءات مع رؤساء مجلس المستوطنات استهدفت تقليص الفجوات في مواقف الجانبين تجاه مسألة أنشطة البناء والتوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد أفضت هذه اللقاءات إلى التوصل إلى اتفاق قضى بتجميد 17 موقعا استيطانيا جديدا اقامها المستوطنون عشوائيا خارج حدود مستوطناتهم خلال العامين الماضيين لكن الاتفاق قوبل بمعارضة واسياع شديدتين من اوساط المستوطنين المتطرفين لا سيما الشبان منهم الذين «تمردوا» على زعامتهم التقليدية الملتزمة برؤساء واعضاء مجلس المستوطنات الذين توصلوا للاتفاق مع باراك.

في حركة «السلام الآن» ان قيادة المستوطنات لم تنفذ حتى بصورة جزئية ما التزمت به في الاتفاق مع رئيس الوزراء باراك.

ومن بين مواقع الاستيطان التي تترك اليها تقرير المتابعة التي اعدته الحركة اخيرا:

موقع يطلق عليه «جبعوت عولام» الذي يشكل توسيعا لمستوطنة «بايمار» جنوب شرق مدينة نابلس والذي نص اتفاق مجلس المستوطنات مع رئيس الوزراء على اعتباره «موقعا مجمدا» لكنه جرى منذ شهر تشرين اول (أكتوبر) 1999 وحتى اليوم بناء خمسة مبان (وحدات سكنية) دائمة في هذا الموقع الاستيطاني اضافة إلى عشر وحدات قائمة في الموقع منذ التاريخ المذكور.

وفي وقت سابق اجتمع نوتسون رولف نوتسون ممثل الامم المتحدة الخاص اجزاء من الحدود اللبنانية الاسرائيلية امس الاثنين في اول جولة يقوم بها للمنطقة منذ انسحاب اسرائيل في 24 ايار (مايو).

وعين كوفي اثن الامين العام للامم المتحدة الدبلوماسي السعودي الرفيع نوتسون في وقت سابق هذا الشهر كمشهله الشخصي لجنوب لبنان بعد ان اذنت اسرائيل احتلالا للجنوب دام 22 عاما.

وقال نوتسون الذي كان يقف وسط قوات حفظ سلام نيبالية متمرزة على الحدود بالقرب من رميش انه سيستق نشطة الامم المتحدة في الجنوب، وزار نوتسون كذلك كتبية من القوات الفلندية التابعة لقوات حفظ السلام متمرزة بالقرب من بلدة الخيام.

وقال اثنان ان اسرائيل التزمت بانتسابها من لبنان بقرار مجلس الامن رقم 425 لعام 1978 ولكن لبنان شكنا من انتهاكات اسرائيل عدة لما يسمى بالخط الأزرق.

ورسمت الامم المتحدة هذا الخط لتحديد ما اذا كان الانسحاب الاسرائيلي قد اوفى بقرار مجلس الامن.

خوفات ان يكون هذا الصود» الذي ايداه عرفات خلال قمة كامب ديفيد في تموز (يوليو) الماضي «مسألة عابرة»، مؤكدا «اذا كان هذا الصود مستمرا وادامسا سيلقي الرئيس عرفات كل تحرييب».

واكد الشرع في تلك المقابلة ان دمشق لم تقبل زيارة عرفات في اطار جولته العالمية التي بدأها بعد فشل قمة كامب ديفيد وقال «ان ما هو مطلوب (من جولة عرفات) كأنه غطاء عربي لاسمي لا يضمن حقوق العرب ولا يضمن حقوق المسلمين».

وقد وصل الوزير السوري الى الاسكندرية مساء الاحد بعد زيارة قصيرة الى السعودية استغرقت ساعات سلم خلالها الملك فهد وولي العهد رسالتين من الرئيس السوري، واقتادت وكالة الانباء السورية امس الاثنين ان وزير الخارجية السوري عاد الى دمشق امس.

واضاف «امانا شوط كبير لنفرض على هذا المحت الصهيوني التراجع عن ارضنا ونفرض عليه حق العودة للاجئين الفلسطينيين والسوريين الى ديارهم التي شرودا منها، مريعا بن استيائه واستكراهه لتراشق الاتهامات الاخير ودعا إلى تحسين العلاقات السورية الفلسطينية لواجهة التحديات.

ويشأن إمكانية تدخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في جسر الهوة بين الطرفين بحكم العلاقة التي

الشديد على توفير المناخ اللائم لعلاقات تخدم موقفا وقضيتنا الوطنية يختلف عن التمسرع والاستعجال في الترشاق وتوتر العلاقات الثنائية بين فلسطين وسورية او غيرها من الاقطار العربية مششدا على ان الفلسطينيين السوريين بحاجة إلى بعضهم بعضا بعيدا عن الترشاق المتبادل للتوازي بين قضية الجولان المحتل وتشريد اهله وقضية القدس المحتلة وبقية الاراضي المحتلة وتشريد اهليها منها.

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

واضاف مجدلاوي في تصريح لوكالة «قدس برس» في إطار ردود الفعل على توتر العلاقات الفلسطينية السورية بعد تراشق الاتهامات بين الجانبين إن روح التعامل والحرص

الشديد على توفير الحد الأدنى للتضامن والمساندة العربية للقضية الفلسطينية بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ولكنه نوه الى أن ذلك لا يعني ان يصل إلى حشد «الطاول» أو التجني على القيادة الفلسطينية بغير حق.

الجزائر: وزارة الداخلية تشرع في تحقيقات حول ممتلكات أعضاء المجالس المنتخبة

الجزائر- «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

شُرعت فرق التحقيق التابعة لوزارة الداخلية الجزائرية في تحريات حول ممتلكات المنتخبين لمجلس البلدية والولاية وأعضاء البرلمان ومجلس الأمة (الخرفة الثانية).

ونُكرت مصادر اعلامية ان هذا القرار اتخذته رئاسة الجمهورية دون ان تُحدد تاريخا لذلك، مشيرة الى ان وزارة الداخلية والجماعات المحلية تكفلت بتطبيق التعليمات الرئاسية. وأكد وزير الداخلية والجماعات المحلية بيزيد زروهي لدى تنصيبه الولاية الجدد المنتخبين في الجزائر العاصمة اسم الاول هذا التناهي، متفكيا بالقول ان وزارته مازالت في «مرحلة التقييم» وليس لدينا شيء ملموس في عمليات التحقيق هذه.

وقال وزير الداخلية ان السلطات العمومية ارادت من خلال هذا الاجراء معرفة ما اذا كان ما راج حول المناسبات المشيئة للمنتخبين حقيقية ام لا. وقال: «بعدها سنرى».

ونفى زروهي ما راج حول كون بعض المنتخبين في مختلف الجاسس ابداوا معارضتهم لاجراء تحقيقات حول ممتلكاتهم.

وقال «لا يجب ان يعتقد المنتخبون ان هذه التحقيقات موجهة ضدهم او هي تصفية حسابات معهم».

وتهدف التحقيقات الى التأكد مما يروج حول الممتلكات التي يكون بعض المنتخبين قد استولوا عليها بطرق غير شرعية مستغلين مناصبهم والمسؤوليات الموكلة لهم.

وتردد في الاشهر الاخيرة حديث متواتر عن قضايا وقضايا يُعتقد ان منتخبيين في عدد من البلديات والولايات ومن مختلف الاحزاب السياسية ضالعون فيها.

ولعب الصحافة الخاصة دورا كبيرا في الترويج لهذه المزاعم. وقد رُجّح بالعديد من رؤساء البلديات والمنتخبين في مجالسها والمجالس الولائية في السجون بعد ثبوت تورطهم في قضايا تحويل اموال عمومية وتعاطي الرشوة، او اهل ذمة التحقيقات في انتظار التؤل امام المحاكم.

وكان الرئيس بوتفليقة انتقد المنتخبين، خاصة اعضاء المجالس البلدية، على سوء التسيير والتلاعب بالاملاك العمومية.

وحذر في زيارته الى ولاية سطيف (300 كلم شرق العاصمة) بداية الاسبوع، مسؤولي الامارات المحلية

استئناف محاكمة لوكربي اليوم بالاستماع الى مواطنين من مالطا

كامب زايس (هولندا) - اف ب: من المرتقب ان تستأنف اليوم الثلاثاء محاكمة الليبيين المتهمين بالتخطيط للاعتداء الذي استهدف طائرة «بانام» الامريكية وادى الى مقتل 270 شخصا في 21 كانون الاول (ديسمبر) 1988 فوق لوكربي (اسكتلندا) بعد انقطاع استغرق ثلاثة اسابيع.

ويمثل الليبيان عبد الباسط المقرحي (48 سنة) والامين خليفة فحيمة (44 سنة) امام محكمة اسكتلندية يملها ثلاثة قضاة في قاعدة زايس (هولندا) الامريكية سابقا بتهمة التآمر وارتكاب جريمة وانتهاك الامن الجوي.

واقادت مصادر قضائية ان جلسة الثلاثاء ستخصص للاستماع الى شهادات جديدة لمواطنين من مالطا.

واتهم الرجلان بصنع قنبلة دمّرت طائرة من طراز «بوينغ 747» التابعة لشركة «بانام» التي انفجرت فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية.

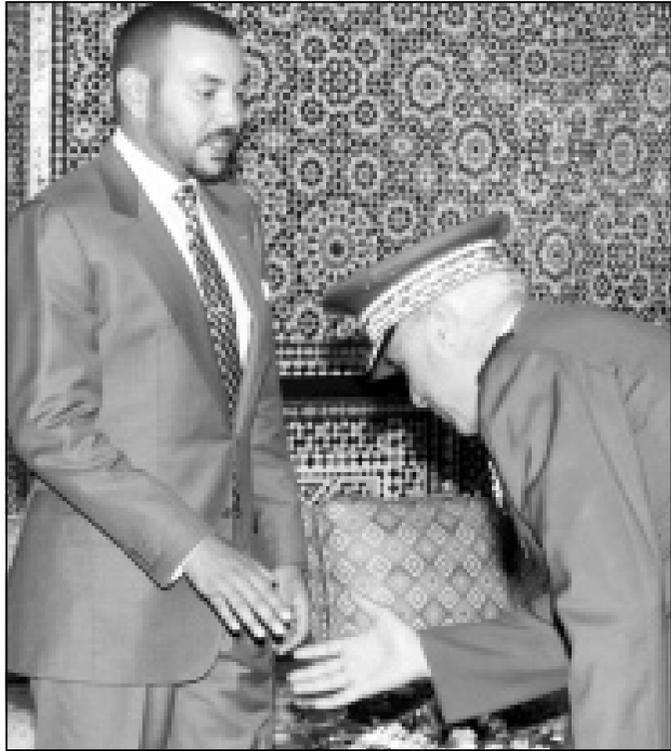
وجاء في مذكرة الاتهام ان الرجلين المشتبه في ارتكابهما الى الاستخبارات الليبية اخفيا القنبلة في حقيبة ارسلت بشكل غير شرعي من مالطا الى فرانكفورت (المانيا) ومن ثم الى مطار هيثرو اللندني وانفجرت بعد اقلاع الطائرة من هيثرو متوجهة الى نيويورك.

كما سيتم الاستماع ايضا الى شهود كانوا في مطار هيثرو خلال الاسبوع الجاري كما اضافت المصادر القضائية.

وقد تمكنت النيابة منذ انطلاق المحاكمة في 3 ايار (مايو)، من اثبات ان الليبيين كانوا فعلا في مالطا يوم الانفجار. واعترف احدهم وهو المقرحي بأنه كان على اتصال مع ايديون بوليه صاحب شركة «ميو» السويسرية التي باعت لليبيا جهازا توحيث الكتروني من طراز «ام.تي.اس-13» الذي يشبه الجهاز الذي تسبب في انفجار طائرة «بوينغ» التابعة لشركة «بانام».

واعلنت هيئة الدفاع التي اكدت براءة المتهمين، عن عزمها تقديم «ادلة قد توجه الاتهام» الى اعضاء من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وعناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بزعامه احمد جبريل.

ويرجح ان تختصر المحاكمة باشهر عدة بعد ان كان من المرتقب ان تستغرق اكثر من سنة، حيث توصل الدفاع والنيابة خلال تموز (يوليو) الى تسوية تقضي بتخفيض 60 شاهدا من عدد الشهود المدعويين للادلاء بشهاداتهم امام المحكمة بعد استئناف الجلسات وتسريع وتيرة الاجراءات.



الملك محمد السادس تلقى أمس الاثنين هبة الععيد حسني بن سليمان، أحد أقوى رجال النظام المغربي، وذلك بمناسبة عيد الميلاد الـ 37 الذي احتفل به الملك أمس بقصره في الرباط (اف ب)

قائد الجيش الفلبيني: المتمردون تلقوا 5,5 مليون دولار في الاسبوع الماضية

ليبيا والفلبين تعلنان تجاوز خلافت طارئة سببها انهيار الوساطة يوم السبت

وفي طرابلس اعلن مسؤول في مؤسسة القذافي للجمعيات الخيرية اسم ان الجمعية تواصل جهودها للافراج عن الرهائن وذلك بناء «على طلبات تقدمت بها الحكومات» التي لها رهائن.

واعلن رئيس مجلس الادارة في المؤسسة محمد صالح «ان الاتصالات جارية لاستئناف المفاوضات» مضيفا انه يتوقع «ان تستأنف من حيث توقفت».

الاسواق المحلية ورأى صحافي زار معسكر المتمردين الاسبوع الماضي قائدهم غالب اندانغ يجب اطلاق مجموعة من البنادق نصف الآلية الجديدة.

وقالت مصادر من خولو ان المتمردين دفعوا 50 الف بيزو (250 1100 دولار) لكل واحد من نحو 250 من اتباعهم وحصل اغلبهم على اسلحة جديدة.

المتهمون على اتفاق لاطلاق سراح الجميع دفعة واحدة. ونفت طرابلس ومانبلا تقارير افادت ان ليبيا وعدت بدفع فدية قدرها 25 مليون دولار لانهاء الازمة.

لكن قائد الجيش الفلبيني قال ان المتمردين قد تلقوا بالفعل 5,5 مليون دولار خلال الاسبوع القليلة الماضية. وقال سكان من خولو ان اوراقا نقدية من فئات كبيرة تدفقت على

السديدين تروعهم معارك متقطعة بين القوات والمتمردين وهجمات القارب وبعض الماريا.

ومن بين 21 احتجزوا في بادى الامر تم اطلاق سراح 12 هم تسعة ماليزيين وسيدة المانية وفلبيني. وتم اطلاق سراح ثلاثة من الماليزيين واثنان من جنوب افريقيا.

وقال افتتاحا دور ليبيا فلبيني مازال من بين المحتجزين ربما يطلق

اثناء قضايتهم عطلة في منتجع غطس ماليزي.

واضرب الرهائن عن طريق البحر الى جزيرة خولو على مسافة 960 كيلومترا جنوب مانبلا ويحتجزوا هناك منذ ذلك الحين دون ما يكفي من الغذاء ويعتمدون على مياه الامطار في الشرب.

ويقول اطباء التقوا بالرهائن انهم في حالة من الاعياء والاحباط

وقال المتمردون انهم يخشون هجوما عسكريا عليهم فور تسليم الرهائن وانهم غير مستعدين لاطلاق سراح الرهائن المتبقين دفعة واحدة. وارجعت ليبيا مخاوف المتمردين الى مطالبات من جانب المشرعين الفلبينيين بالهجوم على المتمردين.

واحتجزت جماعة ابو سياف الرهائن في نيسان (ابريل) الماضي

مانبلا- طرابلس- وكالات: قالت مصادر امس الاثنان ان ليبيا انبت خلافاتها مع الفلبين بشأن كيفية اهاء ازمة رهائن مستمرة منذ اربعة اشهر ولكن لم ترد ابناء عن متى سيتم الافراج عن 12 رهينة مازالوا محتجزين، بينما اعلن مسؤول في مؤسسة القذافي العالية للجمعيات الخيرية ان الجمعية تواصل جهودها للافراج عن الرهائن بناء «على طلبات تقدمت بها الحكومات» التي لها رهائن.

وكانت المؤسسة التي يرأسها سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي العقيد عمر القذافي اعلنت الاحد في بيان «بناء على طلبات قامت بها الحكومات التي لها رهائن في الفلبين مع مؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية ل مواصلة جهودها لحل الازمة معتبرة ان انسحابها سيؤثر على سير المفاوضات، وقد قررت هذه المؤسسة الاستمرار في جهودها للمساعدة في تحرير الرهائن».

وشددت المؤسسة على انها «ترفض ان تتفاوض من اجل دفع فدية للخطافين وتعد بمواصلة مساعيها من اجل ايجاد حل عاجل للازمة».

وكانت هذه المؤسسة حذرت الحكومة الفلبينية السبت من ان امامها مهلة 48 ساعة للحصول على اجابتي، والا اوقت وساطتها سريعا وعشر دراجات تارية.

يمثل تيار ثالثا في السياسة الدولية، وهو التيار الذي لا يرتبط بولاءات الحزب الباردة السابقة.

وهو الدور الذي يحاول العقيد القذافي الاحتذاء به، حيث ما زال يلعب دورا هاما في حل النزاعات بين الدول الافريقية جنوب الصحراء.

وكان هذا الدور هو الذي دفع عددا من رؤساء هذه الدول لتحدي الحصار المفروض على ليبيا والسفر الى العاصمة الليبية طرابلس.

ومن هنا تعلق ليبيا امالا كبيرة على اهاء ازمة الرهائن في اقليم خولو، حيث اثبتت ليبيا ان علاقاتها السابقة مفيدة في الساحة الدولية. فقد قدمت ليبيا دعما كبيرا للثوار المسلمين في اقليم مينداناو الذي تعيش فيه الغالبية المسلمة، وقدمت ايضا بتقديم مساعدات كبيرة لهم منذ السبعينات.

وبعيدا عن ذلك، يتساءل العديد من المعلقين عن الثمن الذي دفعته ليبيا لتأمين اطلاق الرهائن. وبخسوف من تكون طرابلس ارتكبت سابقة جديدة تتمثل في دفع مبالغ مالية للخطافين: فمن ناحية انسانيه يقولون ان معاناة الرهائن ستنتهي قريبا، ولكنهم يشيرون الى الثمن الكبير الذي دفع من اجل اطلاق سراحهم.

المشكلة تتعلق بتسعة سبياح اجانب مازالوا محتجزين في خولو هم ثلاثة فرنسيين منهم سيدة لبنانية المولد منحت الجنسية الفرنسية اثناء احتجازها والمانيان وفلنديان واثنان من جنوب افريقيا.

واحتجز ثلاثة من طاقم عمل تلفزيون فرنسي الشهر الماضي اثناء تغليطهم للازمة ويتفاوض

ويقول غريغ ميلز ان القذافي يسعى وبشكل حثيث لاجاد دور جديد لليبيا على الساحة الدولية، ومن هنا فان العلاقة الليبية مع جنوب افريقيا تعتبر مهمة في هذا السياق.

فقد لعبت جنوب افريقيا دورا هاما العام الماضي لاقع القذافي بتسليم المشتبه بتورطهما في حادث تحطم الطائرة الامريكية فوق لوكربي في عام 1988. وكان للدور الذي لعبه ماندبلا اثر في تخفيف حدة العداة البريطاني والامريكي لليبيا، واستطاع ماندبلا فتح المجال امام الامم المتحدة لتحميل الحصار عليها. وهو انجاز كبير لماندبلا لصديقه القذافي الذي لعب دورا هاما في دعم المجلس الوطني الافريقي اثناء كفاحه ضد التمييز العنصري. وهو دور لم ينساه له ماندبلا.

وظلت علاقة ماندبلا مع القذافي محل انتقاد الصحافة البريطانية والامريكية. وحينما وجه الرئيس الامريكي كليبنتون انتقادات كان الاخير سريعا في الرد قائلا لكليبنتون «خذ طائرة واقفز منها في حمام السباحة».

وورع هذه العبارة القاسية ظل دور ماندبلا كوسيط

لندن- «القدس العربي»:

يأمل العقيد معمر القذافي من تحقيق انتصار اعلامي لليبيا من خلال حل ازمة الرهائن في جزيرة خولو الفلبينية والذين اختطفتهم مجموعة ابو سياف.

ويحاول الزعيم الليبي تعزيز صورته كوسيط دولي ومحايد في المشاكل الدولية. وترد العديد من المصادر الغربية الدور الجديد للقذافي لصداقته القريبة من الزعيم نيلسون ماندبلا، رئيس جنوب افريقيا السابق. وتعتقد هذه المصادر ان الشخصية الرئيسية في الادوار التي لعبتها ليبيا حتى الان هي شخصية ماندبلا الذي برز بعد اتهاء فترة رئاسته كوسيط دولي مطلوب من العديد من اطراف الدولية في العالم.

ويرى خبير في معهد جنوب افريقيا للشؤون الدولية انه ازمة العلاقة الليبية مع جنوب افريقيا، لم يكن حل ازمة الرهائن في خولو ممكنا.

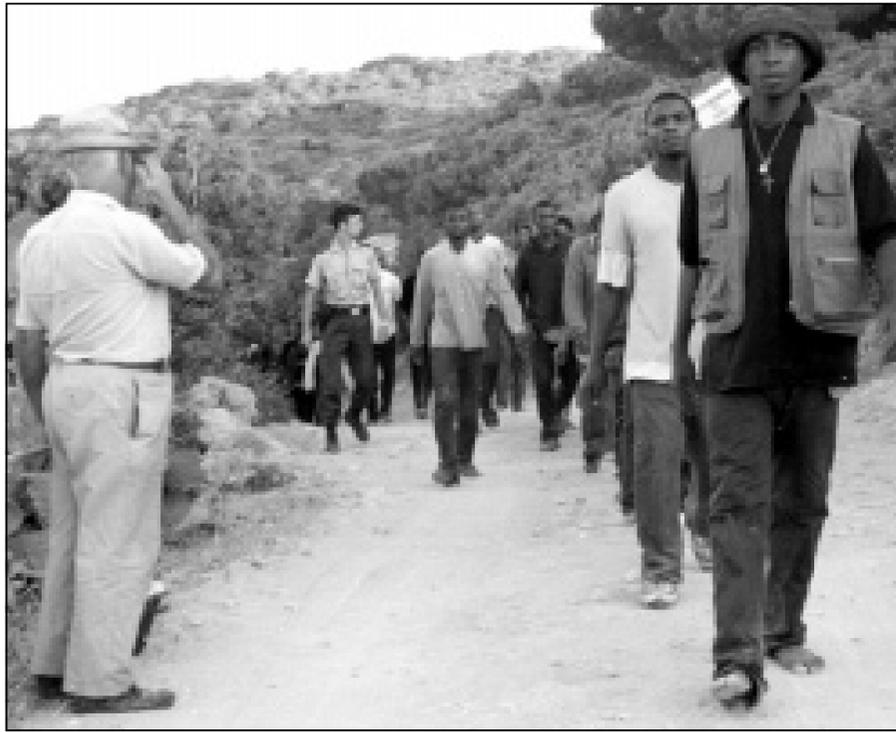
ويورد الحديث الان حول كيفية اطلاق سراحه الرهائن الذين يقال ان ليبيا دفعت لجماعة ابو سياف ما يعادل 16,7 مليون جنيه استرليني للافراج عنهم.

وقال دبلوماسيون ومصادر اخرى مقرية ان العلاقات ان الخالدات التي ظهرت بعد فشل المحاولة تم التغلب عليها ويجري وضع خطط لاتصالات جديدة مع المتمردين.

القذافي يستخدم ازمة خولو لتعزيز دور ليبيا كوسيط دولي تقليدا لصديقه ماندبلا

اعتقلت 7 آلاف منذ بداية العام.. لكن كم هو عدد الذين افلحوا في التسلس؟

اسبانيا تواجه موجات مستمرة من الافارقة نيابة عن بقية الدول الاوروبية رغم «فقرها» مقارنة بنظيراتها



دفعة اخرى ليست اخيرة من مهاجرين افارقة اعتقلهم الحرس المدني الإسباني بعيد وصولهم عبر جبل طارق مساء يوم الاحد (اف ب)

الهجرة على انها مشكلة أمنية. ويهدد انخفاض نسبة المواليد في اسبانيا، وهي 1,07 طفل لكل امرأة، بخنق الاقتصاد. وكلما قل عدد العمال كلما زادت ساعات العمل وزادت ضغوط الاجور ليرتفع التضخم وهو حاليا من أعلى المعدلات في أوروبا.

800 ألف مقيم بصفة شرعية وحذرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أضرار ملحوظة قد تصيب نظام التأمينات الاجتماعية السخي بسبب ارتفاع اعداد المسنين.

وتنبا بنك الاندكار الكاتولي انه بحلول عام 2011 ستهدد القووة العاملة الاسبانية بنسبة 1,8 في المئة، مما يسهم في خفض نسبة البطالة المسجلة رسميا الى خمسة في المئة بدلا من عشرة في المئة.

وفي عام 1999 كانت اسبانيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي اقلقت بابها في وجه معظم الوافدين وقد عددهم بنحو مليون اجنبي.

وقال مقارن بتعداد السكان الذي يصل الى 40 مليون نسمة، تعتبر نسبة المقيمين الاجانب الشرعيين منخفضة. إذ بلغ عددهم 800 ألف في العام الماضي و 60 ألف عام 1997.

لكن موجات الوافدين غير الشرعيين تزايدت، وتقول شرطة اقليم الاندلس الجنوبي، اقرب الاراضي الاسبانية الى افريقيا، انها اعتقلت العام الحالي حتى الان 7000 متسلس مقارنته مع 5500 العام الماضي و 470-

وتقول تقديرات اخرى ان الرقم اكبر وان وافدين من شمال افريقيا يحاولون الوصول الى جزر الخالدات «كاناري» الاسبانية من طريق اطول عبر المحيط اطلسي.

وتقول الحكومة انها تحاول صد الموجة بتشديد شروط منح تأشيرة الدخول والاقامة وانها تستغل الاغلبية البرنامانية التي فازت بها في انتخابات اذار (مارس) لاعادة النظر في قانون الهجرة الذي صدر في وقت سابق من العام.

وتقول نقابات عمالية ومدافعون عن حقوق الانسان وخبراء اقتصاديون ان اسبانيا تجازف بفقدان فرصة لتعويض نسبة المواليد المنخفضة التي تعتبر ادنى نسبة في العالم.

ومنذ اعلان مهلة للعفو في اذار (مارس) طلب 225 ألفا تصريحا للاقامة في اسبانيا، وهو عدد اكبر مما كان متوقعا، منهم 175 ألفا ينتظر ان تنطبق عليهم شروط الاقامة بينما يواجه الباقيون خطر ترحيلهم من البلاد.

وقال مانويل بيمينتل وزير العمل السابق الذي استقال في الونة الاخيرة وسط ابناء عن خلافه مع الحكومة حول موضوع الهجرة «لا شك في ان اسبانيا بانخفاض معدل المواليد وارتفاع متوسط العمر في حاجة الى وافدين من الخارج».

وقال في تصريح لصحيفة «البايس» ان حصة اسبانيا ومقدارها 30 ألفا من العمال المهاجرين سنويا غير كافية، وان الحكومة تنظر الى

مدريد- من اليزابت اوليري:

بعد عشرات السنين من تصدير العمالة الى الخارج تواجه اسبانيا حاليا مشكلة تدفق وافدين، خاصة من شمال افريقيا سعيا وراء حياة أفضل.

حدث هذا التغيير في معادلة الهجرة بعد ان شهدت اسبانيا نموا اقتصاديا سريعا في ظل حكومة محافظة تعكف على سد الثغرة بين اسبانيا ودول الاتحاد الاوربي.

وحتى ان يدت الاجور في اسبانيا متواضعة من منظور دول شمال أوروبا، الا انها في اعين عدد متزايد من الوافدين ثروة مما حفز الحكومة، خاصة بعد وقوع حوادث عنف، للاعلان عن خطط مشيرة للجدل لتشديد قانون الاقامة.

تبلغ نسبة البطالة في اسبانيا 14 في المئة، وهو أعلى معدل في أوروبا. لكن الاعتقاد السائد هو ان لديها اقتصاد السوق السوداء الذي يتكسب منه الوافدون قوتهم. لكن الذين يحاولون تحقيق هذا الحلم يدفعون ثمنا غالبا احيانا يكلف البعض حياته.

وينتشل حرس السواحل بوميا تقريبا جثث غرقى لثقا جثثهم في محاولة الوصول الى السواحل الاسبانية.

وتظهر احصائية اوروبية ان 120 شخصا توفوا في غضون الاربعة اشهر الاخيرة وهم يحاولون عبور مضيق جبل طارق من المغرب في زوارق بدائية.

افتتاح ندوة في عمان تدرس مقاومة التطبيع بين العرب واسرائيل غارودي: لا أساس تاريخيا أو سياسيا أو دينيا لقيام الدولة العبرية.. واسرائيل تشكل خطرا على العالم



سلمي التاجي الغارودي وبهجت ابو غربية وحزمة منصور يشاركون بندوة مقاومة التطبيع (رويترز)



المكرولوجي غارودي والشيخ احمد الكبيسي في افتتاح ندوة مقاومة التطبيع في عمان امس (رويترز)

جمهور الملاعب الاردنية يردد: «واحد.. اثنين.. الدعم العربي وين» و«ميه .. ميه .. القدس عربية» هتافات «كروية» لعروبة القدس.. وشرطة وخطب مساجد وقصائد تحذر من التفريط العربي

المسجد الاقصى في الوجدان الشعبي، فسائقو السيارات العمومية يستخدمون بكثافة الاغنيات المخصصة للقدس، فيما عاد الجمهور للبحث عن النص الكامل لقصيدة «القدس عروس عربيتكم» للشاعر العراقي المعروف مظفر النواب، كما انتعشت اشربة الكاسيت التي تحتوي اشعاره وغناياتها مخصصة للقدس في السوق الاردني. وبادرت بعض الشركات المهتمة لجمع مختلف اناشيد القدس واغانيتها في شريط واحد يشهد اقبالا متزايدا ويحتوي في اقلية على التترات العربي الغنائي الذي يضم اغاني القدس ابتداء من اغنية فيروز «ألجك يا مدينة الصلوة»، وانتهاء بأغاني فرقة العاشقين الفلسطينية.

وعلى مدار اربعة اسابيع تقريبا كان التحذير من أي تفريط عربي بالقدس هو سيد الموقف في خطاب الجمعة الدينية في الغالبية الساحقة من مساجد المملكة، وانتشرت بكثافة أيضا قطع المحفورات الخشبية واللوحات الملونة الجبس الملون والتي تجسد الصورة الملونة للقدس والمسجد الاقصى، فيما انتدع عشرات الفلسطينيين في المخيمات لانحاح بضاعتهم الموسمية من اللوحات الخشبية والفنية التي تجسد عروبة القدس.

وفي البعد السياسي والرسمي ورغم ان الحكومة منعت قبل اسبوعين تظاهرة كبيرة لصالح القدس لاسباب أمنية الا ان مختلف الاطراف الموصولة اجلت كل اهتماماتها عمليا لصالح موضوع القدس، والاحزاب السياسية شكلت عشرات اللجان في الاتجاه نفسه فيما فتحت الصحف ابوابها للتعبير عن هذا الموقف.

الجمهور، فيما بدأ واضحا ان القيادات ذات الصوت الجهوري في المدرجات اعتدعت متجاوزة المساسيات المعتادة على ملاعب الكرة.

وعلى مدار دقائق المباراة المشار اليها كان الهتاف الاساسي للجمهور يتحدث عن عروبة القدس بعبارة واحدة «ميه .. ميه .. القدس عربية»، وفي الاثناء كانت سيمفونية واحدة يتبادلها الجمهور ما بين مدرجات الدرجة الاولى ومدرجات الدرجة الثانية والثالثة فيترفع صوت احداهما قائلا «ميه ميه ..» ثم يباغيا الجميع باكثر من عشرين الف حنجرة ترد «القدس عربية».

ولم يفت الامر عند هذا الحد فقد رفعت ايضا الاغاني تتحدث عن عروبة فلسطينية القدس فيما رددت شعارات كروية مسيئة

القطاعات تدعو آنان وعبد المجيد للمشاركة في مسيرة جماهيرية تؤيد «العودة» الاردن: تعيينات المعلمين ألغت «الاصول والمناب»

مقدمة لاحداث تغييرات جوهرية في سياسة التعيين في المواقع الوظيفية لجميع الاردنيين، وتشير بعض الاوساط الى ان السلطات العليا في الدولة رفعت فعليا الحظر على تعيينات المواطنين في بعض المؤسسات الهامة التي كان تستبعد الفلسطينيين لاسباب أمنية، فيما يرجح ان توضع لجنة خاصة قريبا بالغاء الاسئلة حول «الاصل والبلد الاصلي» في جميع الوثائق الرسمية.

وقبل ايام وفي اطار اكتمال الصورة نفسها اتخذ مجلس التعليم العالي قرارا بتخصيص مئة مقعد جامعي اضافي للتأخرين من طلبة الخيمات في المملكة اضافة لثمة مقعد خصصت لهم بقرار ملكي العام الماضي.

والمرشح الاضافي الذي يعزز القناعة بان الدولة مهتمة بالغاء وتجميد بعض مظاهر التمييز في المؤسسات هو موافقة السلطات الرسمية على تنظيم ورشة عمل تدارك من نوعها ستعقد في عمان الاحد المقبل مناقشة الاسس الدستورية التي تتضمنها «المادة 22 من الدستور»، والتي تحرم التمييز بين المواطنين في الوظائف العامة.

وستعقد الندوة تحت شعار «الخصب المناسب في المكان المناسب»، وتشارك فيها نخبة معروفة من بيئته الدكتور بسام العورش والخبير زهير الكايد (خبير في سياسات التوظيف) والوزير الاسبق نضوح الجمالي.

وتعتبر الموافقة الايجابية على تنظيم هذه الورشة عن قرآن سياسي يدعم احياء المادة 22 من الدستور ككاساس غير خاضع للنقاش يمكن الاستدانة عليه في تحقيق العدالة والمساواة في سياسات التوظيف.

وتحذرون ذلك صعدت كل من الحكومة الاردنية والقطاعات المهنية من خطاها المعتاد في سياسات التوظيف في أي واحد وفيما أعلنت المشاركة في المسيرة.

بداية مبكرة لانتخابات رئاسة البرلمان الاردني وتوقع ترشح ثلاثة اقوياء



عبد السلام الجمالي، عبد الرؤوف الروابدة، سعد هائل سرور

من لقاء نفسه في ذلك الوقت.

ولذلك يبدو ان عنصر الاثارة في الانتخابات رئاسة البرلمان القادمة سيكون محصورا في العلاقة التنافسية بين عبد الرؤوف الروابدة احد اعمدة البرلمان وبين الجمالي، فالاول وفقا لقرارد يري انه الانسب لرئاسة البرلمان ويريد ترشيح نفسه، وشكل علاقته بالجمالي الان لا يسمح باي تحالف بينهما.

والمتوقع ان تزداد سخونة الاجواء الانتخابية اذا قرر الروابدة ترشيح نفسه في وجه الجمالي وثمة من يقول في اروقة النواب بان الاول يستغني بالترشيح لتقليل حقد الثاني في اطار تصفية الحسابات السياسية وليس المنافسة على الفوز رغم دفع المشروع في ذلك، وهذا تحديدا ما يبدو انه ينتج الاعاقات امام الجمالي الذي فاز في الانتخابات نفسها مرتين وكرس نفوذه كرئيس قوي للبرلمان قاصر على «تمثيل الميزان» عند الحكومات عندما يلزم الامر.

لكن الساحة لا تخلو ايضا من طامحين في الوصول سبق ان جربوا حظوظهم عدة مرات وعلى رأسهم الان الرئيس الاسبق للبرلمان ايضا سعد

الاردن: الاخوان المسلمون يحاكمون ستة منشقين

الاباء، حيثما اعتقل من قبل البوليس أصبح ملك الغيتو، وحينما يقرا الشباب السود عن ثروته المالية سيولن التي تحذر من جامعة هارفارد الذي نشر في اثار ثقافة الانشقاق الأمريكية «الهديب هوب» فهي ثقافة الانشقاق الأمريكية في نهاية الثمانينات، ويعتبر لغتي الأمريكي الابيض ايمين الان من اشهر مغني الراب حيث اثار اغانيه الراضة للمرأة والشاذين والمليئة بمشاهد العنف والاعتصام قلق العديد من الاباء في أمريكا.

ويعتبر البوم الاخير من اكثر الاشرطة توزيعا في أمريكا ويحمل عنوانا صادما للعلل والعلل «انتك».

ابناء الجالية العربية يقبلون على شراء اشربة موسيقى الغيتو بالعنف هي السبب في تخلف الشباب السود وليست العنصرية

والصناعات الاستهلاكية والتي تعتبر اخطر على الشباب السود من العنصرية التي يعانون منها في داخل المجتمعات الأوروبية. وقد اثار تعليقات الباحث الاسود غضب العديد من الجماعات العرقية التي تتصدى لتنامي العنصرية في كل قطاعات المجتمعات الأوروبية. ففي الاسبوع الماضي تم قتل احد الشبان الصوماليين اثناء عودته لبيته في الحي المكتظ في لندن، وتعرضت المجتمعات العرقية يوميا لاجدات عنصرية. وما اثار الجماعات التي تتصدى للعنصرية المنظمة في قطاعات المجتمع البريطاني اكثر، تصريحات للباحث سيويل الذي قال ان ثقافة السود بدأت تخترق قطاعات من الشباب البريطانيين وتؤثر عليهم. فقد أصبحت ثقافة السود، ثقافة متسدية في داخل تيار الثقافة الرئيسية ولم تعد ثقافة هامشية.

ويعتقد سيويل ان العنصرية كانت السبب الرئيسي لتراجع انجاز الاقلية السوداء قبل ثلاثين عاما، اما الان فان ثقافة الراب التي تهتم ببضع

عمر مذكرة نيمان الشهيرة، وقبل ايام قال بان الخطوات التي اتخذت ضد حكومة الروابدة لم تكن خاضعة لتدريب عملي في اجهة اخرى في محاولة واضحة للاشارة الى ان المجلس تصرف

الاباء، حيثما اعتقل من قبل البوليس أصبح ملك الغيتو، وحينما يقرا الشباب السود عن ثروته المالية سيولن التي تحذر من جامعة هارفارد الذي نشر في اثار ثقافة الانشقاق الأمريكية «الهديب هوب» فهي ثقافة الانشقاق الأمريكية في نهاية الثمانينات، ويعتبر لغتي الأمريكي الابيض ايمين الان من اشهر مغني الراب حيث اثار اغانيه الراضة للمرأة والشاذين والمليئة بمشاهد العنف والاعتصام قلق العديد من الاباء في أمريكا.

ويعتبر البوم الاخير من اكثر الاشرطة توزيعا في أمريكا ويحمل عنوانا صادما للعلل والعلل «انتك».

الاجراءات التي قررتها ونفذتها بحق مدينة القدس من جانب واحد.

وأشار الى انه مع رفضه الاعتراف بإسرائيل من حيث المبدأ لكنه يرى أيضا أن أي تحرك سياسي يواد منه التوصل إلى سلام مع الدولة العبرية يجب أن يكون مبنيا على تطبيق هذا الكيان القرارات الأربعة المشار إليها.

ويقدم المفكر غارودي ورقة عمل خلال أعمال الندوة العربية لمقاومة التطبيع بعنوان «أخطار الفكر الصهيوني على الإنسانية» يتناول فيها رأيه في الخطر الذي يلحقه الفكر الصهيوني بالمشربية، وكانت آراء المفكر الفرنسي المسلم بيشان عنصرية الفكر الصهيوني أدت إلى ملاحقته أمام القضاء الفرنسي والأمريكي.

من جانبه، أكد عبد اللطيف عربيات الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي، اهم تنظيم معارض اردني، ان «مصطلح التطبيع الذي يعني القفز على ارادة الامة وكسر الحاجز النفسي عندها من اجل علاقات طبيعية مع المحتل كان ولا يزال الهدف الاكبر لهذا الغزو الاسرائيلي».

ووجه غارودي في تصريحات لشعبي مصر والاردن، «ان تكون هناك مفاوضات سلام حقيقية بين العرب واسرائيل وحود امنة للدولة العبرية معاهدة سلام مع اسرائيل. لرفضها التطبيع في اطار الارض التي حددتها لها قرارات الامم المتحدة لا عندما تطبق قرارات الامم المتحدة» التي تدعو الى انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية التي تحتلها.

واضاف غارودي ان اسرائيل «لا تعيبنا بتلك القرارات ولا تتوقف عن خرق الشرعية الدولية»، وقال غارودي انه يؤمن بكل الإيمان بأنه لا اساس تاريخيا أو سياسيا أو دينيا لقيام دولة إسرائيل وان هذا «الكيان» يشكل خطرا على العالم تماما كما يشكل خطرا على الامة العربية والإسلامية.

وأكد غارودي في تصريحات نشرتها الصحافة الأردنية أمس الاثنين أهمية هذه الندوة التي تعقد في ظل المستجدات السياسية التي تعيشها المنطقة والعالم ولا سيما ما يتعلق بالتنمية السياسية وما يقال بشأن مستقبل مدينة القدس المحتلة والأخطار التي تحقق بهذه المدينة المقدسة ومخاطر التهوديم، وقال «لا يجوز إنشاء معاهدات سلام أو تطبيع مع هذا الكيان من منطلق أن الدولة الخارجة عن القانون الدولي يجب الا تقام معها أي معاهدات، فإسرائيل قامت بالفعل بخرق القانون الدولي وانتهاكه أكثر من 200 مرة دون أن تواجه أي عقوبات وذلك بسبب الدعم والحماية الأمريكية».

وأضاف ان إسرائيل انتهكت مجموعة من الفترات الأساسية والتي يجب ان تكون شرطا أساسيا لإقامة أي سلام معها إذ انتهكت القرار 181 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي ينص على تقسيم فلسطين كما انتهكت القرار الخاص بتداول مدينة القدس ثم انتهكت القرار 194 الصادر بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين وانتهكت القرار 252 الذي يطلب إلى الدولة العبرية إلغاء كافة

الإجراءات التي قررتها ونفذتها بحق مدينة القدس من جانب واحد.

وأشار الى انه مع رفضه الاعتراف بإسرائيل من حيث المبدأ لكنه يرى أيضا أن أي تحرك سياسي يواد منه التوصل إلى سلام مع الدولة العبرية يجب أن يكون مبنيا على تطبيق هذا الكيان القرارات الأربعة المشار إليها.

ويقدم المفكر غارودي ورقة عمل خلال أعمال الندوة العربية لمقاومة التطبيع بعنوان «أخطار الفكر الصهيوني على الإنسانية» يتناول فيها رأيه في الخطر الذي يلحقه الفكر الصهيوني بالمشربية، وكانت آراء المفكر الفرنسي المسلم بيشان عنصرية الفكر الصهيوني أدت إلى ملاحقته أمام القضاء الفرنسي والأمريكي.

من جانبه، أكد عبد اللطيف عربيات الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي، اهم تنظيم معارض اردني، ان «مصطلح التطبيع الذي يعني القفز على ارادة الامة وكسر الحاجز النفسي عندها من اجل علاقات طبيعية مع المحتل كان ولا يزال الهدف الاكبر لهذا الغزو الاسرائيلي».

ووجه غارودي في تصريحات لشعبي مصر والاردن، «ان تكون هناك مفاوضات سلام حقيقية بين العرب واسرائيل وحود امنة للدولة العبرية معاهدة سلام مع اسرائيل. لرفضها التطبيع في اطار الارض التي حددتها لها قرارات الامم المتحدة لا عندما تطبق قرارات الامم المتحدة» التي تدعو الى انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية التي تحتلها.

واضاف غارودي ان اسرائيل «لا تعيبنا بتلك القرارات ولا تتوقف عن خرق الشرعية الدولية»، وقال غارودي انه يؤمن بكل الإيمان بأنه لا اساس تاريخيا أو سياسيا أو دينيا لقيام دولة إسرائيل وان هذا «الكيان» يشكل خطرا على العالم تماما كما يشكل خطرا على الامة العربية والإسلامية.

وأكد غارودي في تصريحات نشرتها الصحافة الأردنية أمس الاثنين أهمية هذه الندوة التي تعقد في ظل المستجدات السياسية التي تعيشها المنطقة والعالم ولا سيما ما يتعلق بالتنمية السياسية وما يقال بشأن مستقبل مدينة القدس المحتلة والأخطار التي تحقق بهذه المدينة المقدسة ومخاطر التهوديم، وقال «لا يجوز إنشاء معاهدات سلام أو تطبيع مع هذا الكيان من منطلق أن الدولة الخارجة عن القانون الدولي يجب الا تقام معها أي معاهدات، فإسرائيل قامت بالفعل بخرق القانون الدولي وانتهاكه أكثر من 200 مرة دون أن تواجه أي عقوبات وذلك بسبب الدعم والحماية الأمريكية».

وأضاف ان إسرائيل انتهكت مجموعة من الفترات الأساسية والتي يجب ان تكون شرطا أساسيا لإقامة أي سلام معها إذ انتهكت القرار 181 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي ينص على تقسيم فلسطين كما انتهكت القرار الخاص بتداول مدينة القدس ثم انتهكت القرار 194 الصادر بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين وانتهكت القرار 252 الذي يطلب إلى الدولة العبرية إلغاء كافة

عمان - «القدس العربي»

كالعادة وبشكل مكر جدا بدأ قطاب البرلمان الاردني الاساسيون يعدون للعودة لانتخابات رئاسة البرلمان خلال الدورة العادية القادمة المتوقعة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بعد ان عقد المجلس النيابي امس الاثنين جلسته الاخيرة في دورته الاستثنائية الحالية.

وشهدت اروقة السلطة التشريعية مداوات والصلوات لها علاقة مباشرة بانتخابات الرئاسة القادمة حيث تزداد حدة الاستقطاب في نهاية كل دورة برلمانية لصالح الدورة التي تلحقها، وتنظم حاليا اجتماعات خاصة في الكواليس حيث يتبارى ضمينا عدد من ابرز النواب فيما يستشعر بعض النواب (الاقطال) فرص تقديمهم في الموقع الذي يعتبر من المواقع الهامة في الحياة السياسية.

وبدأت الحملة الانتخابية عبر تصريحات لعبد الهادي الجمالي الرئيس الحالي والقوي للبرلمان الذي يعتمد في ترشيحه للرئاسة لفترة الثالثة على كتلة اساسية قوامها 18 نائبين من اصل ثمانية عشر يستخدم في الباطن سبعة نواب مستطفيون على التأثير على عدد مناصب خلال جريبات الانتخابات.

وبدا الجمالي حملته بشكل غير نسيب، وليس تصريحات تحدث فيها عن شرعية العير النيابي في القرار السياسي، فيما يعتقد ان لدى الجمالي فرصة افرقة للفوز في الموسم البرلماني القادم في ظل الانجازات الحقيقية التي حققها للنواب ومنها ارساء تقاليد جديدة في السلطنتين التنفيذية والتشريعية واقحام المجلس في محور الحياة السياسية - الاقتصادية، وشارك الجمالي في ندوة في نيمان (بريد) الماضي في تحدي حكومة عبد الرؤوف الروابدة اثناء، وشارك بقضاياها في اسقاطها عبر مذكرة نيمان الشهيرة، وقبل ايام قال بان الخطوات التي اتخذت ضد حكومة الروابدة لم تكن خاضعة لتدريب عملي في اجهة اخرى في محاولة واضحة للاشارة الى ان المجلس تصرف

من لقاء نفسه في ذلك الوقت.

ولذلك يبدو ان عنصر الاثارة في الانتخابات رئاسة البرلمان القادمة سيكون محصورا في العلاقة التنافسية بين عبد الرؤوف الروابدة احد اعمدة البرلمان وبين الجمالي، فالاول وفقا لقرارد يري انه الانسب لرئاسة البرلمان ويريد ترشيح نفسه، وشكل علاقته بالجمالي الان لا يسمح باي تحالف بينهما.

والمتوقع ان تزداد سخونة الاجواء الانتخابية اذا قرر الروابدة ترشيح نفسه في وجه الجمالي وثمة من يقول في اروقة النواب بان الاول يستغني بالترشيح لتقليل حقد الثاني في اطار تصفية الحسابات السياسية وليس المنافسة على الفوز رغم دفع المشروع في ذلك، وهذا تحديدا ما يبدو انه ينتج الاعاقات امام الجمالي الذي فاز في الانتخابات نفسها مرتين وكرس نفوذه كرئيس قوي للبرلمان قاصر على «تمثيل الميزان» عند الحكومات عندما يلزم الامر.

لكن الساحة لا تخلو ايضا من طامحين في الوصول سبق ان جربوا حظوظهم عدة مرات وعلى رأسهم الان الرئيس الاسبق للبرلمان ايضا سعد

لندن - «القدس العربي»

اثارت تصريحات ابراهيمي بريطاني اسود غضب الاقلية السوداء في بريطانيا حينما حمل المكونات الثقافية السوداء تبعات التخلف العام، وقال توني سيويل الباحث في جامعة ليدز البريطانية في تصريحات صحافية ان السبب وراء تراجع الشبان السود بالمدارس مقارنة مع بقية الاقليات خاصة من الهند والعالم العربي يعود الى ثقافة الشبان الافرو-كاريبية التي تدفع الشباب السود الذين يعيشون في احياء مكتظة في داخل المدن البريطانية لشراء اشربة «الراب» والملابس الرياضية، كما تدفعهم للمدراس والانغماس في العالم العنيف الذي تصوره هذه الثقافة.

وتحدث الباحث النسخة الذي انهى كتابا عن واقع تعليم الاطفال السود قائل ان العديد من الشبان السود ليسوا مهتمين بالنشاطات الثقافية والعلمية، وما يدفع الشباب دائما هو البحث عن المال

تقرير حركة «السلام الآن» عن حالة الاستيطان في عهد باراك:

نصف المواقع التي اتفق على اخلائها اخلت حقا

يجب ان يخلى. وقالت غابي «مجددة» في الاتفاق الذي وقع بين مجلس «يشع» ورئيس الحكومة ايهود باراك وسعت في السنة الاخيرة. هذا ما يتضح من تقرير متابعة الاستيطان الذي اعدهته حركة «السلام الآن»، ويتضح من التقرير الذي نشرته الحركة اسم ان نصف المواقع فقط التي تم الاتفاق على اخلائها اخلت حقا، وقال مدير عام مجلس «يشع» شلومو بيلير صحيفة «هآرتس» امس ان هناك اتفاقيات بيننا وبين اجهزة الامن ورئيس الحكومة لا تعرفها حركة السلام الآن».

بعد فوز ايهود باراك في الانتخابات في ايار (مايو) 1999 بدأ بسلسلة لقاءات مع قادة مجلس «يشع» استهدفت تقليص الفجوات في مواقف الطرفين بشأن البناء في المناطق وأدت المفاوضات التي ما يشبهه الاتفاق بوجبه يتم تجميد 17 موقعا جديدا تمت اقامتها في السنوات الاخيرة خارج المستوطنات.

واستقبل الاتفاق بغضب شديد وسط جزء كبير من جمهور المستوطنين الذين اعتبروا ذلك تراجعاً امام «سياسة التسوية» التي ينتهجها باراك. وخرجت حركة «السلام الآن» من مظاهرات ضد الاتفاق الذي كان حسب رايهم اول اتفاق تتنازل فيه قيادة المستوطنين عن مناطق في ارض اسرائيل.

غير ان فحص حركة «السلام الآن» يشير الى ان قيادة «يشع» نفذت الاتفاق بصورة جزئية. ويتضح من الاتفاق انه تم توقيع 11 موقعا من الـ 17 موقعا التي كان يجب تجميدها تحت اضافة مبان واربعة فقط من بين الثمانية مواقع المدة للازالة تم اخلائها فعلا.

ومن بين المواقع التي يتناولها تقرير «السلام الآن»: موقع جفعوت عولام (مزرعة ابري ران التي تشكل توسعا لمستوطنة ايسرتان) التي وصفت في الاتفاق بين المستوطنة وباراك بأنها مستوطنة مجمدة ولكن رغم ذلك ومنذ تشرين الاول (أكتوبر) 1999 وحتى اليوم تم بناء خمسة مبان في الموقع وكذلك موقع جفعات حيل (تلة 777 التوسيع الشرقي لايتمار) الذي بقي مكانه رغم انه كان



ادوارد سعيد

شيء من يمثل اليوم واقعا اكثر تماسكا - اسرائيل أم الرحاب العربي؟
وكن غدا ابنا للثقافة الغربية، فان سعيد غير مستعد بالطبع للعودة الى البيت الذي خلفه وراءه. ولكن من مسافة مناهة الغربي الأمن يأخذ لنفسه حرية لا مسؤولة لاطلاق نقد حاد على مسيرة اوسلو وينفي مسبقا مجرد الامل في تعايش محترم للشعبان، بين الكيان الاسرائيلي والكيان الفلسطيني، وكل ذلك على ما يبدو عي يتمكن بصفته فلسطينيا غريبا («فلسطيني يهودي»)، من الحفاظ والتطلع من بعيد الى «فلسطين» و«الشرق» الخياليين اللذين يؤيدان دورا في غاية الهمية في تعزيز استقلاليته كـ فلسطيني - امريكي. انه ليس سوى صورة للمثقف اليهودي الأمريكي في عصرنا ذلك الذي يتحمل من قلبه هو الآخر رؤية لاسرائيل يهودية، ما تلازم واحتياجاته اليهودية - الامريكية وهي تشبه التحف اكثر مما تشبه الحاضر الحي والنابض والذي هو اسرائيل اليوم. هكذا كما اعتقد هي الاخرى فلسطين التي تشكل امام ناظرينا. اخونا أنت يا ادوارد سعيد-واكتفد اخ بعيد.

بغثال عيلا (مأرتس-) 8/21/2000

اخونا ولكنك اخ بعيد!

ادوارد سعيد يجيد كيل الاتهامات من مكانه البعيد عن وطنه ويشبه في هذا الاتجاه المثقف اليهودي الامريكي

اليهود كانوا وكلاء تحديث واضحين للمجتمع اليهودي. من ناحية اتخذوا موقفا يعرض اليهودية في ضوء حديث جميل: ومن ناحية اخرى لم يكفوا عن الدعوة الى تبني الطرق الغربية والاندماج الثقافي، فقد كانوا مهندسي المجتمع اليهودي الحديث.

ليس هذا هو الدور الذي يؤديه المثقفون الفلسطينيون كجزء من اجمالي مثقفي العالم العربي والاسلامي. هؤلاء الدعاة الصبر الذي نفاذ صبرا لا يمكن مقايسته الا بنفاذ الصبر الذي يبديه المجتمع الاسلامي في تصديه للثقافة الغربية.

ويشكل ادوارد سعيد نموذجا جيدا للضعف الاساسي لهذه النزعة الثقافية. فهي تتركز في كيل الاتهامات الحقيقية والخيالية ضد الصهيونية الاسرائيلية وضد الغرب بأسره، وهي غير مستعدة لتوجيه اهتمامها النقدية الى مسألة ما هو السبب لجمود وشلل المجتمع العربي في تصديه للغرب واسرائيل.

ولقد ظهر هذا الضعف برأيي في الكتاب العظيم «الاستشراق» الذي اعطى سعيد الشهرة العالمية. فنظريته المركزية هي ان مثقفي الغرب اخترعوا صورة خيالية صورة مزيفة عن الشرق سهلت على الغرب، اخلاقيا سيطرته على الشرق. ولم يفكر سعيد انه بذات القدر فان «الشرق» لصناد التي يتحدث عنه هو خيالي وعاطفي ونتاج لاماني. وللتضليل الذاتي ضرره الكبير، فهو يحرم سبقا من الامل في استخلاص العبر. وهو يعتقد حتى من الواجب للتصدي الحقيقي مع الواقع، وهو يحكم عليك بفضاء نفاذ الصبر ونفاذ الامل مع تشديد قوي على العزلة الذاتية.

ويمكن للمرء ان يطلع على هذا من الشكل الذي يتصدى به سعيد للظاهرة الاسرائيلية والواقع

(المنموزن: ادوارد سعيد ليس سوى صورة للمثقف اليهودي الامريكي في عصرنا ذلك الذي يحمل في قلبه هو الآخر رؤية لاسرائيل «يهودية» ما تلازم واحتياجاته اليهودية - الامريكية وهي تشبه المتحف اكثر مما تشبه الحاضر الحي والنابض والذي هو اسرائيل اليوم-المصدر).

«انا المثقف اليهودي الاخير... انا يهودي- فلسطيني» هكذا يعلن-حذر-البروفيسور ادوارد سعيد المثقف الفلسطيني ايهود القيم في نيويورك في ختام لقاء صحافي اشجار معه اري شفيت «هآرتس» 8/18 وما اراد قوله بلاربي هو: انا فلسطيني في وضع يهودي.

وبالغف فان المثقفين الفلسطينيين بصفتهم هذه يعاونون للوهلة الاولى من ذات العقدة التي امامها المثقفون اليهود في العصر الحديث، من تصدوا للثقافة الغربية الظاهرة في محاولة بائسة لعدم فقدان طابعهم اليهودي الخاص، ومنح الجوهر اليهودي معنى ومغزى بتعايير الثقافة الخارجية السائدة التي تهدد بابتهالهم.

في ازمة ثقافية من هذا القبيل يقوم المثقفون بدور المخرجين الاساسيين للروايات الجديدة- التاريخية والقومية والثقافية والادبية. وليست هذه مهمة تفسير للنصوص القديمة. انها لا وقبل كل شيء خلق نصوص جديدة في نظرة جديدة الى الواقع الذي يكون فيه للخالي نصيب اكبر من نصيب الحقيقي، والسؤال الاساسي هو على أي محور ستدور قوه الخيال: هل ستدور على محور النقوى، على الظلم الذي اوقعته الثقافة المعادية، السائدة بحق الثقافة الدامعة عن نفسها ام على محور المطالبة بالدمج الثقافي؟

هذا يمكن الفارق الاساسي بين الدور الذي يؤديه المثقفون الفلسطينيون اليوم وبين الدور الذي اداه المثقفون اليهود في حينه. فالثقافتون

باروخ فرا (هآرتس-) 8/21/2000

باراك يسعى لترويج الشعارات حول الاصلاحات الاجتماعية لحرف الرأي العام عن همومه الحقيقية

الاول. لقد حرص موظفو العلاقات العامة على ان يزودوا مصورون الصحف والتلفزيون بصورة باراك وهو يقرا كتابا معينا والمحاو باهته يوجد في هذا الكتاب تعليقات على اقتصاد بين غوريون التنازل عن القدس وذلك من اجل تسوية تنازلات بين باراك في كاتب ديفيد. بل يكن بين غوريون «يوبونا» لوظفي العلاقات العامة هؤلاء ولكن بسعيهم وراء الشهرة يخلقون الانطباع الذي هي تحت سيطرتنا. صحيح ان بين غوريون سلم عشية اقامة الدولة بتدويل القدس ولكن بعد قيامها ارسل مقاتلين لتحريرها واصطدم مع قرار الامم المتحدة بنقل العاصمة الى القدس. اباراك غير مزيم بتجديول رأي موظفي العلاقات العامة التي تجاهلوا وصية بين غوريون، الذي كتب في بيان اصدره في نهاية حرب الايام الستة: «من تفاوض مع أي طرف حول البلدة القديمة وضواحيها. لقد كانت منذ ايام الملك داود عاصمة اسرائيل وهذا ستبقى الى الابد».

الشهرة قد تحرز في الشهرة هذا الاسلوب الذي يفضل الشهرة على المضمون على حد قول شمعون بتات الذي استقال من مكتب باراك، حيث قال «ليست لدي أي مشكلة اذا كانت السياسة تقرر رسائل ولكن اذا كانت الرسائل هي التي تخلق سياسة- فهذا خطير». حسب هذا الاسلوب يستطيع الانسان ان يهض صباها ليجد ان كل المهوم التي اقلقتة في منامه اخفت وبدل كل المشاكل العاجلة يسجد امامه شعار «دستور خلا سنة»، ذلك لان خبراء العلاقات العامة مزومون كل يوم يسبق صحافي جديد يحرف الراي العام عن الموضوع العاجل.

موشي زاك (معاريف-) 8/21/2000

ما زلنا نعيش في عهد الفوضى وليس مرحلة ما قبل الثورة شعار «الثوري العلماني» لباراك ورقة تهديد لشاس

فلما هو الحال في امريكا. في كنيست اسرائيل 2008 بعد ثورة باراك، يوجد فقط حزبان كبيران، بعد ان ابتلع الحزبان الصغيرة والمتوسطة، مرة كل اربع سنوات ينتخب الشعب في انتخابات مباشرة رئيس الدولة وهو ذو صلاحيات سلطوية واسعة وهو لا يقم حكومة تحتاج الى تصويت ثقة؛ انه يقم مجلس وزراء صغيرا وناجما مثلما هو الحال في امريكا.

الغسلطونية لشرقي المدينة، السلطة المدنية السورية تصل الى طبرية، بدون الاقتطاع من السيادة الاسرائيلية عليها وخمور الجولان تتحول الى مشروع اقتصادي سوري-اسرائيلي مشترك. في القدس الاسرائيلية يقام حي للسفارات العربية وثمة سفارات اسرائيلية في سورية والعربية السعودية وايران والعلاقات بيننا وبينها تزدهر.

في الممكن صياغة تفسير معقول للاقتراح المساجعي الذي قدمه باراك بشأن «الثورة العلمانية» في اسرائيل بكلمات اليمومية. باراك يريد تهديد شاس، انه يصدر ورقة الطلاق لشاس، ويعود الى جمهور ناخبه انه يشيح بنظره الى مهاجري دول رابطة الشعوب، ويبرر حكومة ضيقة. لا يريد حكومة علمانية واسعة، انه يعد نفسه للانتخابات، او للاستفتاء الشعبي او كليهما معا، او البقاء بأي ثمن. انه يسمع نصائح مستشارين من امريكا انه يبحث عن جدول، انه يبتدع جدول اعمال، انه يمتشق الحسام مرة اخرى فهو يتحدث مرة عن مقدمات اسرائيل ومرة يتحدث عن علماني اسرائيل.

ولكن في الدول الديمقراطية من الصعب اجراء ثورات غير عينية تغير جوهرها من جذريا. من اجراء تجنيد الائتلافات واسعة مستعدة لصياغة اتفاق وطني جديد وتنسك به، في لحظة تأتي مرة كل جيل او جيلين وتخرج فقط هي الامتزاز العميقة، وفي لحظات تقويم الذات وتشكل وعي وطني جديد، أشك ان تكون اسرائيل الآن قد وصلت الى درجة الغليان هذه نحن ما زالنا نعيش عهد الفوضى وليس في مرحلة ما قبل الثورة.

الغسلطونية لشرقي المدينة، السلطة المدنية السورية تصل الى طبرية، بدون الاقتطاع من السيادة الاسرائيلية عليها وخمور الجولان تتحول الى مشروع اقتصادي سوري-اسرائيلي مشترك. في القدس الاسرائيلية يقام حي للسفارات العربية وثمة سفارات اسرائيلية في سورية والعربية السعودية وايران والعلاقات بيننا وبينها تزدهر.

في الممكن صياغة تفسير معقول للاقتراح المساجعي الذي قدمه باراك بشأن «الثورة العلمانية» في اسرائيل بكلمات اليمومية. باراك يريد تهديد شاس، انه يصدر ورقة الطلاق لشاس، ويعود الى جمهور ناخبه انه يشيح بنظره الى مهاجري دول رابطة الشعوب، ويبرر حكومة ضيقة. لا يريد حكومة علمانية واسعة، انه يعد نفسه للانتخابات، او للاستفتاء الشعبي او كليهما معا، او البقاء بأي ثمن. انه يسمع نصائح مستشارين من امريكا انه يبحث عن جدول، انه يبتدع جدول اعمال، انه يمتشق الحسام مرة اخرى فهو يتحدث مرة عن مقدمات اسرائيل ومرة يتحدث عن علماني اسرائيل.



فتحي الشقاقي

الشقاقي هو ابن لعائلة لاجئة من قرية زرنوقة (منطقة رحوفوت) حيث كان يقطنها قبل عام 1948 2500 فلاح فلسطيني على مساحة تبلغ 6 آلاف دونم، والان يعيشون هم واحفادهم في قطاع غزة، الشقاقي ولد وعاش في مخيم رفح للاجئين الذي يقطنه اكثر من 70 الف نسمة على مساحة تبلغ عدة مئات من الدونمات.

خليل الشقاقي في حديث لـ «هآرتس»:

عربات سبواجه معارضة من معسكره في فتح.. وحماس والجهد الاسلامي خارج اللعبة السياسية مطلب اسرائيل بالسيادة على الحرم مستحيل ونهاية لكل زعيم فلسطيني يقبله

كرافضين للتقدم ام ان هذا كان مجرد موقف تساموي؟ في كلا الحالتين «عليك ان تكون مجنوناً حتى تصدق ان قائدنا فلسطينيا يستطيع الموافقة على ذلك»، لذلك اذا كان باراك جديدا حقا في نواياه في التوصل لاتفاق فقد اخطا في حساباته وتقديراته بصدد مدى مرونة عربات، الشقاقي يفهم مشاعر القرب التي يكنها اليهود للمكان سواء كان قريبا نديما ام علمانيا، ولكن حقيقة ان هذه المسألة طرحت في مثل هذه المرحلة المتأخرة من القمة والمفاوضات تشير حسب رايه تساؤلات بصدد التكتيك الاسرائيلي ودرجة اهمية هذا المكان العاطفية والوطنية.

عربات الشقاقي في حديث لـ «هآرتس»:
عندما سئل الشقاقي ان كان قد فوجيء بعدم توقيع عربات على الاتفاق أجاب بأنه فوجيء بالنتائزات «الجدية هذا» التي كان عرفات على استعداد لتلقيدها، هذه التنازلات نوعية في جوهرها حسب رايه وهي تراجيح من الطلب الفلسطيني الاصلي بالعودة لحلول الرابع من حزيران (يونيو) 1967 لمصادرة القدس الغربية، والحدود المقترحتها اسرائيل، الاستعداد الفلسطيني للتنازلات موجود في كل القضايا: اللاجئين، والقدس، والترتيبات الامنية، والحدود، «لقد توقعتم من عربات ان يكون مرنا في قضية الحدود والجنين ولكن ليس في قضية الحدود والقدس، وهو في الواقع قدم تنازلات في كل شيء. في اطار الموقف المرن جسدا الذي تصورت حدوثه لم تصور بالرة ان يسمح بضم ارييل او جفعات زئيف او معاليه اويوم، عرفات ذهب الى كاتب ديفيد حسب الامر الذي شوش كل شيء هو مطلب باراك بان يعترف الفلسطينيين بسيادة اسرائيل على الحرم الشريف، «هذا مطلب خيالي»، حسب راي الشقاقي، «ينطوي على مطلب انتحار عرفات شخصيا او وضع حد لجانته السياسية؛ التوقيع بان يتم الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الامكان المقدسة تصديدا من بين كل الامكان في فلسطين» وحتى اذا كان باراك يقصد اارة فلسطينية فعلية، الشقاقي يقدر ان عرفات بشر بعد التنازلات التي قدمها انهم يسخرون منه، الشقاقي يتساءل عن ما الذي دفع باراك لتقديم مطلبه غير الممكن هذا وهو يدرك انه كذلك، وفي مرحلة متأخرة من القمة، عرف ان هذا الامر سيخاطر بحياته وعندهن سيكون بإمكانه ان يظهر الفلسطينيين

عربات شعر انهم يسخرون منه عرفات، عرفات شعر انهم يسخرون منه عندما سئل الشقاقي ان كان قد فوجيء بعدم توقيع عربات على الاتفاق أجاب بأنه فوجيء بالنتائزات «الجدية هذا» التي كان عرفات على استعداد لتلقيدها، هذه التنازلات نوعية في جوهرها حسب رايه وهي تراجيح من الطلب الفلسطيني الاصلي بالعودة لحلول الرابع من حزيران (يونيو) 1967 لمصادرة القدس الغربية، والحدود المقترحتها اسرائيل، الاستعداد الفلسطيني للتنازلات موجود في كل القضايا: اللاجئين، والقدس، والترتيبات الامنية، والحدود، «لقد توقعتم من عربات ان يكون مرنا في قضية الحدود والجنين ولكن ليس في قضية الحدود والقدس، وهو في الواقع قدم تنازلات في كل شيء. في اطار الموقف المرن جسدا الذي تصورت حدوثه لم تصور بالرة ان يسمح بضم ارييل او جفعات زئيف او معاليه اويوم، عرفات ذهب الى كاتب ديفيد حسب الامر الذي شوش كل شيء هو مطلب باراك بان يعترف الفلسطينيين بسيادة اسرائيل على الحرم الشريف، «هذا مطلب خيالي»، حسب راي الشقاقي، «ينطوي على مطلب انتحار عرفات شخصيا او وضع حد لجانته السياسية؛ التوقيع بان يتم الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الامكان المقدسة تصديدا من بين كل الامكان في فلسطين» وحتى اذا كان باراك يقصد اارة فلسطينية فعلية، الشقاقي يقدر ان عرفات بشر بعد التنازلات التي قدمها انهم يسخرون منه، الشقاقي يتساءل عن ما الذي دفع باراك لتقديم مطلبه غير الممكن هذا وهو يدرك انه كذلك، وفي مرحلة متأخرة من القمة، عرف ان هذا الامر سيخاطر بحياته وعندهن سيكون بإمكانه ان يظهر الفلسطينيين

عربات شعر انهم يسخرون منه عرفات، عرفات شعر انهم يسخرون منه عندما سئل الشقاقي ان كان قد فوجيء بعدم توقيع عربات على الاتفاق أجاب بأنه فوجيء بالنتائزات «الجدية هذا» التي كان عرفات على استعداد لتلقيدها، هذه التنازلات نوعية في جوهرها حسب رايه وهي تراجيح من الطلب الفلسطيني الاصلي بالعودة لحلول الرابع من حزيران (يونيو) 1967 لمصادرة القدس الغربية، والحدود المقترحتها اسرائيل، الاستعداد الفلسطيني للتنازلات موجود في كل القضايا: اللاجئين، والقدس، والترتيبات الامنية، والحدود، «لقد توقعتم من عربات ان يكون مرنا في قضية الحدود والجنين ولكن ليس في قضية الحدود والقدس، وهو في الواقع قدم تنازلات في كل شيء. في اطار الموقف المرن جسدا الذي تصورت حدوثه لم تصور بالرة ان يسمح بضم ارييل او جفعات زئيف او معاليه اويوم، عرفات ذهب الى كاتب ديفيد حسب الامر الذي شوش كل شيء هو مطلب باراك بان يعترف الفلسطينيين بسيادة اسرائيل على الحرم الشريف، «هذا مطلب خيالي»، حسب راي الشقاقي، «ينطوي على مطلب انتحار عرفات شخصيا او وضع حد لجانته السياسية؛ التوقيع بان يتم الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الامكان المقدسة تصديدا من بين كل الامكان في فلسطين» وحتى اذا كان باراك يقصد اارة فلسطينية فعلية، الشقاقي يقدر ان عرفات بشر بعد التنازلات التي قدمها انهم يسخرون منه، الشقاقي يتساءل عن ما الذي دفع باراك لتقديم مطلبه غير الممكن هذا وهو يدرك انه كذلك، وفي مرحلة متأخرة من القمة، عرف ان هذا الامر سيخاطر بحياته وعندهن سيكون بإمكانه ان يظهر الفلسطينيين

عربات شعر انهم يسخرون منه عرفات، عرفات شعر انهم يسخرون منه عندما سئل الشقاقي ان كان قد فوجيء بعدم توقيع عربات على الاتفاق أجاب بأنه فوجيء بالنتائزات «الجدية هذا» التي كان عرفات على استعداد لتلقيدها، هذه التنازلات نوعية في جوهرها حسب رايه وهي تراجيح من الطلب الفلسطيني الاصلي بالعودة لحلول الرابع من حزيران (يونيو) 1967 لمصادرة القدس الغربية، والحدود المقترحتها اسرائيل، الاستعداد الفلسطيني للتنازلات موجود في كل القضايا: اللاجئين، والقدس، والترتيبات الامنية، والحدود، «لقد توقعتم من عربات ان يكون مرنا في قضية الحدود والجنين ولكن ليس في قضية الحدود والقدس، وهو في الواقع قدم تنازلات في كل شيء. في اطار الموقف المرن جسدا الذي تصورت حدوثه لم تصور بالرة ان يسمح بضم ارييل او جفعات زئيف او معاليه اويوم، عرفات ذهب الى كاتب ديفيد حسب الامر الذي شوش كل شيء هو مطلب باراك بان يعترف الفلسطينيين بسيادة اسرائيل على الحرم الشريف، «هذا مطلب خيالي»، حسب راي الشقاقي، «ينطوي على مطلب انتحار عرفات شخصيا او وضع حد لجانته السياسية؛ التوقيع بان يتم الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الامكان المقدسة تصديدا من بين كل الامكان في فلسطين» وحتى اذا كان باراك يقصد اارة فلسطينية فعلية، الشقاقي يقدر ان عرفات بشر بعد التنازلات التي قدمها انهم يسخرون منه، الشقاقي يتساءل عن ما الذي دفع باراك لتقديم مطلبه غير الممكن هذا وهو يدرك انه كذلك، وفي مرحلة متأخرة من القمة، عرف ان هذا الامر سيخاطر بحياته وعندهن سيكون بإمكانه ان يظهر الفلسطينيين

عربات شعر انهم يسخرون منه عرفات، عرفات شعر انهم يسخرون منه عندما سئل الشقاقي ان كان قد فوجيء بعدم توقيع عربات على الاتفاق أجاب بأنه فوجيء بالنتائزات «الجدية هذا» التي كان عرفات على استعداد لتلقيدها، هذه التنازلات نوعية في جوهرها حسب رايه وهي تراجيح من الطلب الفلسطيني الاصلي بالعودة لحلول الرابع من حزيران (يونيو) 1967 لمصادرة القدس الغربية، والحدود المقترحتها اسرائيل، الاستعداد الفلسطيني للتنازلات موجود في كل القضايا: اللاجئين، والقدس، والترتيبات الامنية، والحدود، «لقد توقعتم من عربات ان يكون مرنا في قضية الحدود والجنين ولكن ليس في قضية الحدود والقدس، وهو في الواقع قدم تنازلات في كل شيء. في اطار الموقف المرن جسدا الذي تصورت حدوثه لم تصور بالرة ان يسمح بضم ارييل او جفعات زئيف او معاليه اويوم، عرفات ذهب الى كاتب ديفيد حسب الامر الذي شوش كل شيء هو مطلب باراك بان يعترف الفلسطينيين بسيادة اسرائيل على الحرم الشريف، «هذا مطلب خيالي»، حسب راي الشقاقي، «ينطوي على مطلب انتحار عرفات شخصيا او وضع حد لجانته السياسية؛ التوقيع بان يتم الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الامكان المقدسة تصديدا من بين كل الامكان في فلسطين» وحتى اذا كان باراك يقصد اارة فلسطينية فعلية، الشقاقي يقدر ان عرفات بشر بعد التنازلات التي قدمها انهم يسخرون منه، الشقاقي يتساءل عن ما الذي دفع باراك لتقديم مطلبه غير الممكن هذا وهو يدرك انه كذلك، وفي مرحلة متأخرة من القمة، عرف ان هذا الامر سيخاطر بحياته وعندهن سيكون بإمكانه ان يظهر الفلسطينيين

عربات شعر انهم يسخرون منه عرفات، عرفات شعر انهم يسخرون منه عندما سئل الشقاقي ان كان قد فوجيء بعدم توقيع عربات على الاتفاق أجاب بأنه فوجيء بالنتائزات «الجدية هذا» التي كان عرفات على استعداد لتلقيدها، هذه التنازلات نوعية في جوهرها حسب رايه وهي تراجيح من الطلب الفلسطيني الاصلي بالعودة لحلول الرابع من حزيران (يونيو) 1967 لمصادرة القدس الغربية، والحدود المقترحتها اسرائيل، الاستعداد الفلسطيني للتنازلات موجود في كل القضايا: اللاجئين، والقدس، والترتيبات الامنية، والحدود، «لقد توقعتم من عربات ان يكون مرنا في قضية الحدود والجنين ولكن ليس في قضية الحدود والقدس، وهو في الواقع قدم تنازلات في كل شيء. في اطار الموقف المرن جسدا الذي تصورت حدوثه لم تصور بالرة ان يسمح بضم ارييل او جفعات زئيف او معاليه اويوم، عرفات ذهب الى كاتب ديفيد حسب الامر الذي شوش كل شيء هو مطلب باراك بان يعترف الفلسطينيين بسيادة اسرائيل على الحرم الشريف، «هذا مطلب خيالي»، حسب راي الشقاقي، «ينطوي على مطلب انتحار عرفات شخصيا او وضع حد لجانته السياسية؛ التوقيع بان يتم الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الامكان المقدسة تصديدا من بين كل الامكان في فلسطين» وحتى اذا كان باراك يقصد اارة فلسطينية فعلية، الشقاقي يقدر ان عرفات بشر بعد التنازلات التي قدمها انهم يسخرون منه، الشقاقي يتساءل عن ما الذي دفع باراك لتقديم مطلبه غير الممكن هذا وهو يدرك انه كذلك، وفي مرحلة متأخرة من القمة، عرف ان هذا الامر سيخاطر بحياته وعندهن سيكون بإمكانه ان يظهر الفلسطينيين

عربات شعر انهم يسخرون منه عرفات، عرفات شعر انهم يسخرون منه عندما سئل الشقاقي ان كان قد فوجيء بعدم توقيع عربات على الاتفاق أجاب بأنه فوجيء بالنتائزات «الجدية هذا» التي كان عرفات على استعداد لتلقيدها، هذه التنازلات نوعية في جوهرها حسب رايه وهي تراجيح من الطلب الفلسطيني الاصلي بالعودة لحلول الرابع من حزيران (يونيو) 1967 لمصادرة القدس الغربية، والحدود المقترحتها اسرائيل، الاستعداد الفلسطيني للتنازلات موجود في كل القضايا: اللاجئين، والقدس، والترتيبات الامنية، والحدود، «لقد توقعتم من عربات ان يكون مرنا في قضية الحدود والجنين ولكن ليس في قضية الحدود والقدس، وهو في الواقع قدم تنازلات في كل شيء. في اطار الموقف المرن جسدا الذي تصورت حدوثه لم تصور بالرة ان يسمح بضم ارييل او جفعات زئيف او معاليه اويوم، عرفات ذهب الى كاتب ديفيد حسب الامر الذي شوش كل شيء هو مطلب باراك بان يعترف الفلسطينيين بسيادة اسرائيل على الحرم الشريف، «هذا مطلب خيالي»، حسب راي الشقاقي، «ينطوي على مطلب انتحار عرفات شخصيا او وضع حد لجانته السياسية؛ التوقيع بان يتم الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الامكان المقدسة تصديدا من بين كل الامكان في فلسطين» وحتى اذا كان باراك يقصد اارة فلسطينية فعلية، الشقاقي يقدر ان عرفات بشر بعد التنازلات التي قدمها انهم يسخرون منه، الشقاقي يتساءل عن ما الذي دفع باراك لتقديم مطلبه غير الممكن هذا وهو يدرك انه كذلك، وفي مرحلة متأخرة من القمة، عرف ان هذا الامر سيخاطر بحياته وعندهن سيكون بإمكانه ان يظهر الفلسطينيين

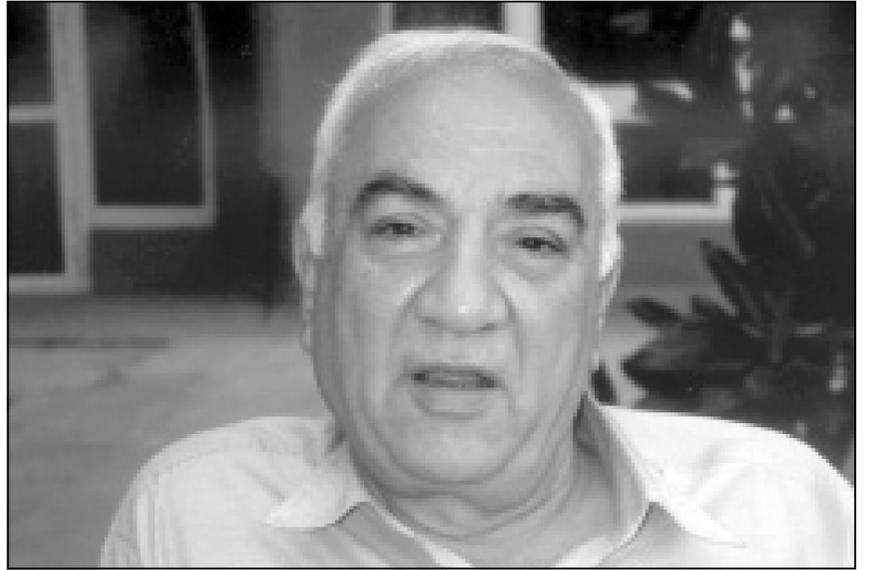
عربات شعر انهم يسخرون منه عرفات، عرفات شعر انهم يسخرون منه عندما سئل الشقاقي ان كان قد فوجيء بعدم توقيع عربات على الاتفاق أجاب بأنه فوجيء بالنتائزات «الجدية هذا» التي كان عرفات على استعداد لتلقيدها، هذه التنازلات نوعية في جوهرها حسب رايه وهي تراجيح من الطلب الفلسطيني الاصلي بالعودة لحلول الرابع من حزيران (يونيو) 1967 لمصادرة القدس الغربية، والحدود المقترحتها اسرائيل، الاستعداد الفلسطيني للتنازلات موجود في كل القضايا: اللاجئين، والقدس، والترتيبات الامنية، والحدود، «لقد توقعتم من عربات ان يكون مرنا في قضية الحدود والجنين ولكن ليس في قضية الحدود والقدس، وهو في الواقع قدم تنازلات في كل شيء. في اطار الموقف المرن جسدا الذي تصورت حدوثه لم تصور بالرة ان يسمح بضم ارييل او جفعات زئيف او معاليه اويوم، عرفات ذهب الى كاتب ديفيد حسب الامر الذي شوش كل شيء هو مطلب باراك بان يعترف الفلسطينيين بسيادة اسرائيل على الحرم الشريف، «هذا مطلب خيالي»، حسب راي الشقاقي، «ينطوي على مطلب انتحار عرفات شخصيا او وضع حد لجانته السياسية؛ التوقيع بان يتم الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الامكان المقدسة تصديدا من بين كل الامكان في فلسطين» وحتى اذا كان باراك يقصد اارة فلسطينية فعلية، الشقاقي يقدر ان عرفات بشر بعد التنازلات التي قدمها انهم يسخرون منه، الشقاقي يتساءل عن ما الذي دفع باراك لتقديم مطلبه غير الممكن هذا وهو يدرك انه كذلك، وفي مرحلة متأخرة من القمة، عرف ان هذا الامر سيخاطر بحياته وعندهن سيكون بإمكانه ان يظهر الفلسطينيين

عربات شعر انهم يسخرون منه عرفات، عرفات شعر انهم يسخرون منه عندما سئل الشقاقي ان كان قد فوجيء بعدم توقيع عربات على الاتفاق أجاب بأنه فوجيء بالنتائزات «الجدية هذا» التي كان عرفات على استعداد لتلقيدها، هذه التنازلات نوعية في جوهرها حسب رايه وهي تراجيح من الطلب الفلسطيني الاصلي بالعودة لحلول الرابع من حزيران (يونيو) 1967 لمصادرة القدس الغربية، والحدود المقترحتها اسرائيل، الاستعداد الفلسطيني للتنازلات موجود في كل القضايا: اللاجئين، والقدس، والترتيبات الامنية، والحدود، «لقد توقعتم من عربات ان يكون مرنا في قضية الحدود والجنين ولكن ليس في قضية الحدود والقدس، وهو في الواقع قدم تنازلات في كل شيء. في اطار الموقف المرن جسدا الذي تصورت حدوثه لم تصور بالرة ان يسمح بضم ارييل او جفعات زئيف او معاليه اويوم، عرفات ذهب الى كاتب ديفيد حسب الامر الذي شوش كل شيء هو مطلب باراك بان يعترف الفلسطينيين بسيادة اسرائيل على الحرم الشريف، «هذا مطلب خيالي»، حسب راي الشقاقي، «ينطوي على مطلب انتحار عرفات شخصيا او وضع حد لجانته السياسية؛ التوقيع بان يتم الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الامكان المقدسة تصديدا من بين كل الامكان في فلسطين» وحتى اذا كان باراك يقصد اارة فلسطينية فعلية، الشقاقي يقدر ان عرفات بشر بعد التنازلات التي قدمها انهم يسخرون منه، الشقاقي يتساءل عن ما الذي دفع باراك لتقديم مطلبه غير الممكن هذا وهو يدرك انه كذلك، وفي مرحلة متأخرة من القمة، عرف ان هذا الامر سيخاطر بحياته وعندهن سيكون بإمكانه ان يظهر الفلسطينيين

عربات شعر انهم يسخرون منه عرفات، عرفات شعر انهم يسخرون منه عندما سئل الشقاقي ان كان قد فوجيء بعدم توقيع عربات على الاتفاق أجاب بأنه فوجيء بالنتائزات «الجدية هذا» التي كان عرفات على استعداد لتلقيدها، هذه التنازلات نوعية في جوهرها حسب رايه وهي تراجيح من الطلب الفلسطيني الاصلي بالعودة لحلول الرابع من حزيران (يونيو) 1967 لمصادرة القدس الغربية، والحدود المقترحتها اسرائيل، الاستعداد الفلسطيني للتنازلات موجود في كل القضايا: اللاجئين، والقدس، والترتيبات الامنية، والحدود، «لقد توقعتم من عربات ان يكون مرنا في قضية الحدود والجنين ولكن ليس في قضية الحدود والقدس، وهو في الواقع قدم تنازلات في كل شيء. في اطار الموقف المرن جسدا الذي تصورت حدوثه لم تصور بالرة ان يسمح بضم ارييل او جفعات زئيف او معاليه اويوم، عرفات ذهب الى كاتب ديفيد حسب الامر الذي شوش كل شيء هو مطلب باراك بان يعترف الفلسطينيين بسيادة اسرائيل على الحرم الشريف، «هذا مطلب خيالي»، حسب راي الشقاقي، «ينطوي على مطلب انتحار عرفات شخصيا او وضع حد لجانته السياسية؛ التوقيع بان يتم الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الامكان المقدسة تصديدا من بين كل الامكان في فلسطين» وحتى اذا كان باراك يقصد اارة فلسطينية فعلية، الشقاقي يقدر ان عرفات بشر بعد التنازلات التي قدمها انهم يسخرون منه، الشقاقي يتساءل عن ما الذي دفع باراك لتقديم مطلبه غير الممكن هذا وهو يدرك انه كذلك، وفي مرحلة متأخرة من القمة، عرف ان هذا الامر سيخاطر بحياته وعندهن سيكون بإمكانه ان يظهر الفلسطينيين

المرح العراقي سامي عبد الحميد؛

المسرح ليس للجماهير بل للنخبة!



سامي عبد الحميد (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»:

يرى الفنان العراقي المخرج سامي عبد الحميد أن ظاهرة المسرح التجاري انتقلت بين عواصم الدول العربية كما انتقلت من القاهرة إلى بغداد إلى دمشق وبيروت. وأن المشكلة في انتشار هذا النوع من المسرح تكمن في الخوف من اعتقاد الجمهور بأن هذا النوع هو المسرح ولا شيء سواه. ويقر عبد الحميد بأن المسرح على مر العصور لم يكن للجمهور العريض بل هو للنخبة، والسبب برأيه حاجة المسرح لوجود ذهني لا يستطيع كل شخص عبد الحميد الذي يطلق عليه لقب «شيخ التجريب» في المسرح يعترف بأن المخرجين العرب لم يؤسسوا الغاية إلا تقليداً مسرحياً في بلدانهم وإنما هم قفزوا مباشرة إلى الصيغ المعروفة. ويصعب عليهم اليوم الرجوع إلى

مع المخرج سامي عبد الحميد كان هذا الحوار الشامل:

■ نبدأ من المسرح العراقي في ظل الحصار، والسؤال هل أوجد شروط تكيف كما تكيف الشعب العراقي مع الواقع؟

■ لا بد للظواهر الاجتماعية والثقافية من أن تتكيف مع الظروف. يعرف عن المسرح العراقي أنه في مقدمة السارح العربية، وهذه حقيقة معترف بها. أكثر المسرحيين العراقيين درسوا فنون المسرح خارج القطر وأثروا بمعارفهم إلى بلدهم. المسرحيون العراقيون نجحوا في عيغ جديدة في التأليف والعرض والتقنيات والسينوغرافيا وغيرها منذ الخمسينيات. وقد ساهم الجيل الأول بتجريب أجيال جديدة. مسرحنا العراقي عرف بالالتزام بالقيم الوطنية والقومية وما زال، لكن ظروف الحصار أوجدت نوعاً خاصاً من المسرح لم تكن تعرفه سابقاً. هذا المسرح نتج عن حاجة الجمهور للتسلية والترفيه. أنه المسرح التجاري المتأثر بالمسرح المعروف بالمسرح السياسي والذي تعرضه محطات التلفزة في أحيان كثيرة.

هذا المسرح في العراق يعتمد على غير الأكاديميين وينتشر بشكل غريب. وهناك حوالي 20 مسرحاً في بغداد تخصص كل مساء بالجمهور. كما أن بعض عروض المسرح التجاري هذا تستمر لشهور ولا لسنوات. ورغم الأرباح التي يدرها المسرح التجاري إلا أن المسرحيين الأملين لم ينجحوا كثيراً. لكن الخشبية هي في اعتقاد الناس أن ما يشاهدونه هو المسرح ولا شيء غير.

■ هل تعتمد أن رواج المسرح التجاري في بغداد ناتج عن ظروف العراق الاستثنائية، أم هو وضع مماثل لما يسود كل العواصم العربية؟

■ أنها بالفعل ظاهرة تشمل كل العواصم العربية وانتقلت بينها كالعواصم، من القاهرة إلى دمشق إلى بغداد وبيروت. مع العلم أن بعض هذه المسارح يتبع مستوى لا بأس به.

■ لا تعتقد أن اختلال الاستثنائية، أم هو وضع المساحة الواسعة ناتج عن عزج المسرحيين الجاهل عن إعادة لغة وسط بينهم وبين الجمهور العربي؟

■ اعتقادي الخاص أن المسرح ليس للجماهير، المسرح الحقيقي هو للنخبة، مسارح العواصم الأوروبية التي لديها تقليد مسرحي راسخ لا تشهد ازدهاراً. مسرحيات شكسبير التي تعرض هناك تضاهها شريحة محدودة من المجتمع. عبر التاريخ باءت محاولات جذب الجمهور إلى المسرح الجاد بالفشل، مسرح بريشت مثلاً كان موجهاً للعمال بالدرجة الأولى لكن هؤلاء لم يأتوا إليه. بل كان جمهوره من مستويات اجتماعية أعلى. بعض المسرحيات تجذب جمهوراً أكثر من غيرها لكن تزايد جمهور المسرح يبقى محدوداً. فاسترح الخوف من اعتقاد الجمهور بأن هذا النوع هو المسرح ولا شيء سواه.

■ وفيه عبد الحميد بأن المسرح على مر العصور لم يكن للجمهور العريض بل هو للنخبة، والسبب برأيه حاجة المسرح لوجود ذهني لا يستطيع كل شخص عبد الحميد الذي يطلق عليه لقب «شيخ التجريب» في المسرح يعترف بأن المخرجين العرب لم يؤسسوا الغاية إلا تقليداً مسرحياً في بلدانهم وإنما هم قفزوا مباشرة إلى الصيغ المعروفة. ويصعب عليهم اليوم الرجوع إلى

مع المخرج سامي عبد الحميد كان هذا الحوار الشامل:

■ نبدأ من المسرح العراقي في ظل الحصار، والسؤال هل أوجد شروط تكيف كما تكيف الشعب العراقي مع الواقع؟

■ لا بد للظواهر الاجتماعية والثقافية من أن تتكيف مع الظروف. يعرف عن المسرح العراقي أنه في مقدمة السارح العربية، وهذه حقيقة معترف بها. أكثر المسرحيين العراقيين درسوا فنون المسرح خارج القطر وأثروا بمعارفهم إلى بلدهم. المسرحيون العراقيون نجحوا في عيغ جديدة في التأليف والعرض والتقنيات والسينوغرافيا وغيرها منذ الخمسينيات. وقد ساهم الجيل الأول بتجريب أجيال جديدة. مسرحنا العراقي عرف بالالتزام بالقيم الوطنية والقومية وما زال، لكن ظروف الحصار أوجدت نوعاً خاصاً من المسرح لم تكن تعرفه سابقاً. هذا المسرح نتج عن حاجة الجمهور للتسلية والترفيه. أنه المسرح التجاري المتأثر بالمسرح المعروف بالمسرح السياسي والذي تعرضه محطات التلفزة في أحيان كثيرة.

هذا المسرح في العراق يعتمد على غير الأكاديميين وينتشر بشكل غريب. وهناك حوالي 20 مسرحاً في بغداد تخصص كل مساء بالجمهور. كما أن بعض عروض المسرح التجاري هذا تستمر لشهور ولا لسنوات. ورغم الأرباح التي يدرها المسرح التجاري إلا أن المسرحيين الأملين لم ينجحوا كثيراً. لكن الخشبية هي في اعتقاد الناس أن ما يشاهدونه هو المسرح ولا شيء غير.

■ هل تعتمد أن رواج المسرح التجاري في بغداد ناتج عن ظروف العراق الاستثنائية، أم هو وضع مماثل لما يسود كل العواصم العربية؟

■ أنها بالفعل ظاهرة تشمل كل العواصم العربية وانتقلت بينها كالعواصم، من القاهرة إلى دمشق إلى بغداد وبيروت. مع العلم أن بعض هذه المسارح يتبع مستوى لا بأس به.

■ لا تعتقد أن اختلال الاستثنائية، أم هو وضع المساحة الواسعة ناتج عن عزج المسرحيين الجاهل عن إعادة لغة وسط بينهم وبين الجمهور العربي؟

■ كيف تنظر إلى تجربتك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ أكثر المخرجين يتطلعون إلى تحقيق طموحهم الفني، وعندما يظنون أن نصاً يحقق لهم هذا الطموح يخرجونه على المسرح. أما جاذبية هذا العمل بالنسبة للجمهور فتأتي للديم في الدرجة الثانية. في بعض المسرحيات جمع بين طموح وبين محاولة جذب الجمهور. مشكلة المخرجين عندما هي هذا الخوف الجورى لفن المسرح رغم الصعاب والمتاعب التي مررت بها. إضافة لذلك صرنا مدرسين في الكليات والمعاهد ونطفي معرفتنا لأجيال مما مقلد ورواد المسرح في العالم بالثبات أو الألف في احسن الاحوال. والسبب ان التجربة في الكاتدرائية، للشاعر البيوت، ومسرحية يونسكو «الملك بيوت» ومسرحية «الأم

البيوت» التي تجرّبك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ كيف تنظر إلى تجربتك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ أكثر المخرجين يتطلعون إلى تحقيق طموحهم الفني، وعندما يظنون أن نصاً يحقق لهم هذا الطموح يخرجونه على المسرح. أما جاذبية هذا العمل بالنسبة للجمهور فتأتي للديم في الدرجة الثانية. في بعض المسرحيات جمع بين طموح وبين محاولة جذب الجمهور. مشكلة المخرجين عندما هي هذا الخوف الجورى لفن المسرح رغم الصعاب والمتاعب التي مررت بها. إضافة لذلك صرنا مدرسين في الكليات والمعاهد ونطفي معرفتنا لأجيال مما مقلد ورواد المسرح في العالم بالثبات أو الألف في احسن الاحوال. والسبب ان التجربة في الكاتدرائية، للشاعر البيوت، ومسرحية يونسكو «الملك بيوت» ومسرحية «الأم

البيوت» التي تجرّبك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ كيف تنظر إلى تجربتك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ أكثر المخرجين يتطلعون إلى تحقيق طموحهم الفني، وعندما يظنون أن نصاً يحقق لهم هذا الطموح يخرجونه على المسرح. أما جاذبية هذا العمل بالنسبة للجمهور فتأتي للديم في الدرجة الثانية. في بعض المسرحيات جمع بين طموح وبين محاولة جذب الجمهور. مشكلة المخرجين عندما هي هذا الخوف الجورى لفن المسرح رغم الصعاب والمتاعب التي مررت بها. إضافة لذلك صرنا مدرسين في الكليات والمعاهد ونطفي معرفتنا لأجيال مما مقلد ورواد المسرح في العالم بالثبات أو الألف في احسن الاحوال. والسبب ان التجربة في الكاتدرائية، للشاعر البيوت، ومسرحية يونسكو «الملك بيوت» ومسرحية «الأم

البيوت» التي تجرّبك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ كيف تنظر إلى تجربتك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ أكثر المخرجين يتطلعون إلى تحقيق طموحهم الفني، وعندما يظنون أن نصاً يحقق لهم هذا الطموح يخرجونه على المسرح. أما جاذبية هذا العمل بالنسبة للجمهور فتأتي للديم في الدرجة الثانية. في بعض المسرحيات جمع بين طموح وبين محاولة جذب الجمهور. مشكلة المخرجين عندما هي هذا الخوف الجورى لفن المسرح رغم الصعاب والمتاعب التي مررت بها. إضافة لذلك صرنا مدرسين في الكليات والمعاهد ونطفي معرفتنا لأجيال مما مقلد ورواد المسرح في العالم بالثبات أو الألف في احسن الاحوال. والسبب ان التجربة في الكاتدرائية، للشاعر البيوت، ومسرحية يونسكو «الملك بيوت» ومسرحية «الأم

البيوت» التي تجرّبك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ كيف تنظر إلى تجربتك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ أكثر المخرجين يتطلعون إلى تحقيق طموحهم الفني، وعندما يظنون أن نصاً يحقق لهم هذا الطموح يخرجونه على المسرح. أما جاذبية هذا العمل بالنسبة للجمهور فتأتي للديم في الدرجة الثانية. في بعض المسرحيات جمع بين طموح وبين محاولة جذب الجمهور. مشكلة المخرجين عندما هي هذا الخوف الجورى لفن المسرح رغم الصعاب والمتاعب التي مررت بها. إضافة لذلك صرنا مدرسين في الكليات والمعاهد ونطفي معرفتنا لأجيال مما مقلد ورواد المسرح في العالم بالثبات أو الألف في احسن الاحوال. والسبب ان التجربة في الكاتدرائية، للشاعر البيوت، ومسرحية يونسكو «الملك بيوت» ومسرحية «الأم

البيوت» التي تجرّبك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ كيف تنظر إلى تجربتك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ أكثر المخرجين يتطلعون إلى تحقيق طموحهم الفني، وعندما يظنون أن نصاً يحقق لهم هذا الطموح يخرجونه على المسرح. أما جاذبية هذا العمل بالنسبة للجمهور فتأتي للديم في الدرجة الثانية. في بعض المسرحيات جمع بين طموح وبين محاولة جذب الجمهور. مشكلة المخرجين عندما هي هذا الخوف الجورى لفن المسرح رغم الصعاب والمتاعب التي مررت بها. إضافة لذلك صرنا مدرسين في الكليات والمعاهد ونطفي معرفتنا لأجيال مما مقلد ورواد المسرح في العالم بالثبات أو الألف في احسن الاحوال. والسبب ان التجربة في الكاتدرائية، للشاعر البيوت، ومسرحية يونسكو «الملك بيوت» ومسرحية «الأم

البيوت» التي تجرّبك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ كيف تنظر إلى تجربتك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ أكثر المخرجين يتطلعون إلى تحقيق طموحهم الفني، وعندما يظنون أن نصاً يحقق لهم هذا الطموح يخرجونه على المسرح. أما جاذبية هذا العمل بالنسبة للجمهور فتأتي للديم في الدرجة الثانية. في بعض المسرحيات جمع بين طموح وبين محاولة جذب الجمهور. مشكلة المخرجين عندما هي هذا الخوف الجورى لفن المسرح رغم الصعاب والمتاعب التي مررت بها. إضافة لذلك صرنا مدرسين في الكليات والمعاهد ونطفي معرفتنا لأجيال مما مقلد ورواد المسرح في العالم بالثبات أو الألف في احسن الاحوال. والسبب ان التجربة في الكاتدرائية، للشاعر البيوت، ومسرحية يونسكو «الملك بيوت» ومسرحية «الأم

البيوت» التي تجرّبك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ كيف تنظر إلى تجربتك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ أكثر المخرجين يتطلعون إلى تحقيق طموحهم الفني، وعندما يظنون أن نصاً يحقق لهم هذا الطموح يخرجونه على المسرح. أما جاذبية هذا العمل بالنسبة للجمهور فتأتي للديم في الدرجة الثانية. في بعض المسرحيات جمع بين طموح وبين محاولة جذب الجمهور. مشكلة المخرجين عندما هي هذا الخوف الجورى لفن المسرح رغم الصعاب والمتاعب التي مررت بها. إضافة لذلك صرنا مدرسين في الكليات والمعاهد ونطفي معرفتنا لأجيال مما مقلد ورواد المسرح في العالم بالثبات أو الألف في احسن الاحوال. والسبب ان التجربة في الكاتدرائية، للشاعر البيوت، ومسرحية يونسكو «الملك بيوت» ومسرحية «الأم

البيوت» التي تجرّبك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ كيف تنظر إلى تجربتك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ أكثر المخرجين يتطلعون إلى تحقيق طموحهم الفني، وعندما يظنون أن نصاً يحقق لهم هذا الطموح يخرجونه على المسرح. أما جاذبية هذا العمل بالنسبة للجمهور فتأتي للديم في الدرجة الثانية. في بعض المسرحيات جمع بين طموح وبين محاولة جذب الجمهور. مشكلة المخرجين عندما هي هذا الخوف الجورى لفن المسرح رغم الصعاب والمتاعب التي مررت بها. إضافة لذلك صرنا مدرسين في الكليات والمعاهد ونطفي معرفتنا لأجيال مما مقلد ورواد المسرح في العالم بالثبات أو الألف في احسن الاحوال. والسبب ان التجربة في الكاتدرائية، للشاعر البيوت، ومسرحية يونسكو «الملك بيوت» ومسرحية «الأم

البيوت» التي تجرّبك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ كيف تنظر إلى تجربتك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ أكثر المخرجين يتطلعون إلى تحقيق طموحهم الفني، وعندما يظنون أن نصاً يحقق لهم هذا الطموح يخرجونه على المسرح. أما جاذبية هذا العمل بالنسبة للجمهور فتأتي للديم في الدرجة الثانية. في بعض المسرحيات جمع بين طموح وبين محاولة جذب الجمهور. مشكلة المخرجين عندما هي هذا الخوف الجورى لفن المسرح رغم الصعاب والمتاعب التي مررت بها. إضافة لذلك صرنا مدرسين في الكليات والمعاهد ونطفي معرفتنا لأجيال مما مقلد ورواد المسرح في العالم بالثبات أو الألف في احسن الاحوال. والسبب ان التجربة في الكاتدرائية، للشاعر البيوت، ومسرحية يونسكو «الملك بيوت» ومسرحية «الأم

البيوت» التي تجرّبك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ كيف تنظر إلى تجربتك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ أكثر المخرجين يتطلعون إلى تحقيق طموحهم الفني، وعندما يظنون أن نصاً يحقق لهم هذا الطموح يخرجونه على المسرح. أما جاذبية هذا العمل بالنسبة للجمهور فتأتي للديم في الدرجة الثانية. في بعض المسرحيات جمع بين طموح وبين محاولة جذب الجمهور. مشكلة المخرجين عندما هي هذا الخوف الجورى لفن المسرح رغم الصعاب والمتاعب التي مررت بها. إضافة لذلك صرنا مدرسين في الكليات والمعاهد ونطفي معرفتنا لأجيال مما مقلد ورواد المسرح في العالم بالثبات أو الألف في احسن الاحوال. والسبب ان التجربة في الكاتدرائية، للشاعر البيوت، ومسرحية يونسكو «الملك بيوت» ومسرحية «الأم

البيوت» التي تجرّبك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ كيف تنظر إلى تجربتك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ أكثر المخرجين يتطلعون إلى تحقيق طموحهم الفني، وعندما يظنون أن نصاً يحقق لهم هذا الطموح يخرجونه على المسرح. أما جاذبية هذا العمل بالنسبة للجمهور فتأتي للديم في الدرجة الثانية. في بعض المسرحيات جمع بين طموح وبين محاولة جذب الجمهور. مشكلة المخرجين عندما هي هذا الخوف الجورى لفن المسرح رغم الصعاب والمتاعب التي مررت بها. إضافة لذلك صرنا مدرسين في الكليات والمعاهد ونطفي معرفتنا لأجيال مما مقلد ورواد المسرح في العالم بالثبات أو الألف في احسن الاحوال. والسبب ان التجربة في الكاتدرائية، للشاعر البيوت، ومسرحية يونسكو «الملك بيوت» ومسرحية «الأم

البيوت» التي تجرّبك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ كيف تنظر إلى تجربتك الممتدة من الخمسينيات إلى الآن؟

■ أكثر المخرجين يتطلعون إلى تحقيق طموحهم الفني، وعندما يظنون أن نصاً يحقق لهم هذا الطموح يخرجونه على المسرح. أما جاذبية هذا العمل بالنسبة للجمهور فتأتي للديم في الدرجة الثانية. في بعض المسرحيات جمع بين طموح وبين محاولة جذب الجمهور. مشكلة المخرجين عندما هي هذا الخوف الجورى لفن المسرح رغم الصعاب والمتاعب التي مررت بها. إضافة لذلك صرنا مدرسين في الكليات والمعاهد ونطفي معرفتنا لأجيال مما مقلد ورواد المسرح في العالم بالثبات أو الألف في احسن الاحوال. والسبب ان التجربة في الكاتدرائية، للشاعر البيوت، ومسرحية يونسكو «الملك بيوت» ومسرحية «الأم

الفنان فاروق الفيشاوي؛

جيل اليوم محظوظ

القاهرة - «القدس العربي»

- من وليد أحمد:

في السنوات القليلة الماضية اجتاز فاروق الفيشاوي أكثر من مغامرة فنية انتهت بدوره في فيلم «فتاة من إسرائيل» الذي مثل فيه دور «يهودي إسرائيلي» كان يمكن أن يقابل بكراهية الجمهور.

وبالرغم من أنه نجم محبوب.. إلا أن النقاد اجتمعوا على أن فيلمه العرّوض حالياً على الشاشة ليس بالمستوى الذي ينتظره من «الفيشاوي»!! ولما رحنا نكلمه قال: «أنا عيني على الجيد.

وأذا كانت السينما القليل توقف الكثير من الممثلين، فأتا من حظي انني اشارك بفيلم أو فيلمين..؟! بدأت معه بفيلمه الأخير «الشرف».. قلت ان الفيلم لم يحقق ما كان مفروضاً ان تراه من فاروق الفيشاوي الغائب منذ فترة طويلة؟! قال: «لا وأنا لست غائباً - أنا متواجد بشكل من الأشكال ولا يجب ان تعود للمعادلة القديمة وهي السؤال عن عدم الوجود مهما كان شكل ومضمون التواجد الاختيار هو الذي يحكمي والاختيار فقط دون اي مفهوم آخر.

أما عن فيلم الشرف، فاعتقد انه الى حد كبير قد حقق طموحاتي الفنية لما حملته الدور من عقد وحلول لركيبة نفسية جديدة لم أقم بأدائها من قبل. الدور يعيل هذا المعالجة الجادة لفنار من الجيش فترة تهجير اهل السويدي بعد عام 67.. الدور استطاع ان يرصد علاقة «الخبراء» هؤلاء المهجرين وعلاقته بصداقته وبفنسه. الفيلم يعالج فترة ما بعد النكسة سنة 67.. ولما قرأت الدور احسست انه جديد في كل شيء.. واعتقدت انني فعلاً كنت جديداً في كل ما يتعلق بهذا الدور الذي اعتبره إضافة جديدة ومهمة في حياتي الفنية.

■ في فيلم «فتاة من إسرائيل» جازفت مجازفة خطيرة، ان انك قدمت شخصية يمكن على اثرها ان يكرهك الجمهور. ان شخصية اليهودي عموماً تقابل بصفحة من الجمهور. ان شخصيتك قدمت بدور اليهودي لكنني لا اعتبرها مجازفة اطلاقاً خصوصاً وان لي تجارب ناجحة في هذا الموضوع من قبل اذكر مثلاً دوري في فيلم «الشهيد» ضد النجم عادل امام اتم نجح في مصر، وكان من الطيبين وان يكرهني الجمهور لانني اعادي نجما محبوبا جدا، واذكر انني تناقضت مع المخرج سمير سيف ووصلنا الى ان الضابط (الذي هو انا في الفيلم) سيحافظ مع المخرج عادل امام في نهاية الفيلم، نفس المشكلة قابلتني

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

عزف الهارمونيكاً والاستماع إلى أيقاع الطبلية والسيمفونية العاشرة لبيتهوفن وقطعة لوزار وكذلك العزوفات العسكرية آخر صرخة لعلاج الأمراض والأورام والاعتداع عن الأرق والألم، وسياتي اليوم الذي سجد في الطيب يكتب توصياته على لوحة للمريض، محذراً مرضي ضغط الدم من الاقتراب والاستماع للموسيقى الصاخبة، ويوصي مثلاً بالاستماع إلى موسيقى عبد الوهاب صباحاً وخمس دقائق لوسيقى بلوغ قبل النوم والاستماع للموسيقى التاسعة لبيتهوفن لمرضى السمنة أو البدانة، وسنجد شرائط الموسيقى تعلق ارفق الصيدياتيات بدلاً من الغايولفين لمرضى التشنج والتهرب والتهرب والتهرب والتهرب لمرضى الضغط والتهرب والتهرب والتهرب لمرضى القلب، القضية ان العديد من المتخصصين والاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

الاساتذة الموسيقيين مطالبون بتبنيته الحس الموسيقي لدى الأطفال في البيت والدراسة والانشاء مركز متخصص ويخصص للعلاج بالموسيقى، والآخر من هذا وان ذلك انهم مطالبون ببيع اشرطة الكاسيت الموسيقية التي تساهم في علاج الأمراض وإعادة التوازن للنسجم بجانب العقاقير الطبية بالطبع، مطالبين جميع المؤيدن بالانضمام الى

في مسلسل «بابا عبده» مع الفنان عبد المنعم مدبولي.. كان يمكن على اثر هذا الدور ان يفض على الجمهور، لكنني استطلعت تحظى هذا الحاجز، اما فيلم «فتاة من إسرائيل»، فقد رسخت فيه مفهوم ان التعامل مع الاسرائيليين محفوف بالمخاطر.. وان الشخصية الاسرائيلية لها مساوئ متعددة. كنت اتعنى ان اوصل الرسالة للمصريين والعرب، لكن الفيلم لم يحالفه الحظ نتيجة تغيير اسمه من اسم «ظل الشهيد» الى اسم «فتاة من إسرائيل»، وتحول الفيلم لهذا الاسم جعل مجموعة كبيرة من العائلات تعرف عنه لماذا؟! لتصورهم ان هناك مشاهد ساخنة.. إضافة الى ان مجموعة كبيرة من الناس لم تقبل هذا الاسم ايضا لاعتبارات المشاهدة الساخنة او المشاهد الخارجية.. الامر نفسه حدث مع فتيان كثيرين دخلوا الفيلم على انه مشاهد عربي لكنهم فوجئوا انه فيلم عادي وليس به اي منازع عارية او خلافه. مسألة تغيير اسم الفيلم كانت مشكلة.. والذي سبب تغيره انه كان سوف يعرض في العيد وكان العيد هو عرضه الأول بأفلام العيد لا تزال عندنا عقدة «أفلام العيد» وما يجب ان تكون عليه من اسم وشكل ومضمون تجاري، وهذا لاسلاف لم يكن هو اساس شكل الفيلم الذي اتعامل معه والذي قدتمت على انه فيلم جاد..

■ الكثير من جمهورك يرى انك لم تأخذ حقلك مثل نجوم جيلك، ام انك لم تقدم ما كان الجمهور يتوقه منك؟! ■ بالعكس لقد اخذت حظي كاملاً، ولي افلام واعمال تعتبر من العلامات دون تكلف او مبالغة، ممكن ان تكون هذه الاعمال قليلة بالنسبة لنجوم آخرين لكن في السينما انتجت في السنة عشرة افلام سيكون منها فيلم لي فهذا يكفي، ومن الممكن تكون اعمالك قليلة لكنها غنية عن الافلام الكثيرة التي ليس لها معنى او قيمة..

يكل: «الحمد لله انا راضي عن نفسي جداً، ارى انني قدمت ما اصوب اليه فعلاً من اعمال، ولست نادماً على اي عمل قمت به حتى الآن، الندم يعني انني لم افكر من قبل جيداً قبل اقدامي على عمل ما.. وهذا ما لم يحدث من قبل، صحيح يمكن اكون اخطأت، لكن لا يوجد انسان لم يخطئ والذي لم يخطئ لم يتعلم (١).

يكل: «الجميل ان يتعلم الانسان من اخطائه وان يأخذ بانه، الفنان كما اعتقد له رادار داخلي يرى منه كيف تعلم وكيف ادى ما هو مطلوب منه وهو يقيم نفسه -اي الفنان- قبل ان يقيمه الناس..» ■ بعد ان الفنا اشيع مؤخرًا انك تهتم بقضية نصب وان الشركة التي ترأس انت مجلس ادارتها قد اخذت مبالغ تقديرة من مواطنين ولم ترعها (٢)!

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان

■ سمعت هذا كما سمعته انت سمعت ايضا ان



فاروق الفيشاوي

المواطنون الذين نصبنا عليهم نظموًا مظاهرة في احد الاماكن والحقيقة ان الامر مختلف تماما عما قيل، وأول ما سمعت ان الموضوع وصل للنيابة ذهبت بنفسي وشرحت الحالة والمشكلة هي ان شركانا ان فصل عن شركتنا هو الذي نفذ حياكة النصب ولما ذهبت للنيابة شرحت وجهة نظري وبينت ان المشكلة لا دخل لها بي ولا بشركتي، وان الشرك الذي خرج من الشركة هو المسؤول وانه لا علاقة لنا به، وحتى الان نحن في



مذكرات السياسي العراقي السيد محسن ابو طيبيخ [14]

المثامرون خافوا من شعبية الملك غازي وقاموا بتحريض قبائل الفرات لخلعه واغتياله

خططنا مع اعضاء المربع الذهبي للقضاء على بكر صدقي وقمنا بأكثر من محاولة فاشلة



الملك غازي اثناء افتتاحه المتحف العراقي ويظهر في الصورة المفكر القومي سامح الحصري

الكاذبة التي صرح بها رئيس الوزراء في المجلس من اننا متفقون مع دولة اجنبية على قلب نظام الحكم، وهي تهمة خطيرة تؤدي بصاحبها الى الاعدام. اجتمعنا على السفر ابتغاء لنفي التهم التي اخلفتها السياسة الهوجاء ووجهتها البنا لنشاهد الشروق التي انزلتها بالبلاد تلك السياسة. حضر الي بغداد لتوديعي ولدي كامل واخي جعفر.

فبينما انا جالس معهما ليلة الثامن من شهر ايار (مايو) 1937، ببغيتي في سادة جديد حسن باشا، جاعني الخادم ليقول ان مدير الشرطة بالياب يطلب الان بالداخل فلما دخل اذ به بهجت اللذيصي مدير التحقيقات الجائنية.

قال: «ان رئيس الوزراء- حكمت سليمان- عند مدير الشرطة العام وهو يحب الان مقابلتك وك جعفر في كل الطرق والمسالك وسياراتهم واقفصة في الشوارع فركبنا مع مدير التحقيقات في سيارته، وذهب بنا الي بناية مديرية الشرطة في بغداد حيث ادخلونا الي غرفة التوقيف. كما رايت الحاج سادة تقريبا ونحن في غرفة التوقيف جاعنا مقفوض وطلب مني ان اخرج منفردا، فخرجت معه الي خارج النياية حيث كانت السيارات المسلحة وضباط الشرطة وافرادها وكان الكل مسلحا، كما رايت الحاج سادة والسيد علوان الياسري كلا منهما في سيارة، وكذلك تشنشل اول حسن اغا والحاج جلاب من رؤساء الاقرب مما اتضح لي انهم في الساعة التي القوا فيها القبض علينا. ثم القاء القبض عليهم في الكاظمية حيث كانوا

وفي الساعة نفسها القي متصرف الديوانية القبض على ضوافة الذين دعاهم واجابوا ودعوه وهم رؤساء بني حبيص ورؤساء الاقرب. اما ابناء عم الحاج عبد الواحد وسراكل ششيرته واولاد السيد علوان وبنو عمه. فقد اقام لهم قاشمقام ابو صخير وليمة دعاهم الي تناول الطعام في بيته، ولما حضروا باجمعهم ملين لدعوته الي القبض عليهم.

اركوبوني في سيارة وحدي وركب معي مقفوض وشريطيان مسلحان، تحركت الي حيث لا ادري قبل منتصف الليل متوجهة الي الباب الشرقي ثم اتجهت السيارة الي الهنيسدي. ثم اخذت ضفة نهر دجلة اليمنى سائعة طريقا غربا مالوفة، وسط المزارع ووعر لد سائعة حتى وصلنا جسر دبابي وقد اصابني

دكي كبير. ثم عرجت السيارة على طريق ديلشاةة وواصلت السير برفيقة الليل الي ضعوة النهار فوصلنا كركوك في الساعة العاشرة صباحا، اذ ذاك سالت فرجوش ابن يكون مقرنا؟ فساجاب: «السليمانية، فرجوش ابن يعقربا راحة لا تتجاوز ساعة واحدة ولكنه ابي واصلنا السفر بعد نصف ساعة. لم يات معي احد من اصحابي سوى الحاج جلاب، وما كنت اعرف انه معي الا عند الصباح حيث ان سيارته كانت متتبنا.

وصلنا السليمانية حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر وصولي، سالت مدير الشرطة عن اصحابي، وولدي واخي. فاخبرني اني ولما كنت ابني والسيد علوان الياسري، ارسلنا الي سجن اربيل والحاج عبد الواحد واخي جعفر اودعا سجن كركوك وبعد اربعة ايها

ماتين

- 1- ان تعطي كفالة بان لا نتدخل في شؤون الغير
- 2- ان لا نقوم بامور تعرقل مساعي الحكومة العمروانية
- 3- ان ندفع غرامة: انا الف بنديقية، والحاج جلاب الف دينار
- 4- ان تعطي ضمانا تقديبا يدفع الي الخزينة، انا خمسة آلاف دينار والحاج جلاب الف دينار.
- 5- او الحكم مدة ثلاث سنوات

اجينا على المادتين الاوليتين بالقبول وعلى الثالثة والرابعة بالرفض، وذلك لعدم تمكننا من الدفع وقد اعتبرنا هذا التخليع جائرا. ولما كانت هذه المواد مرتبة في بغداد، ارسل الجواب الي الوزارة في يوم 14 منه رجع الامر بالحكم علينا لمدة ثلاث سنوات، فابلغونا ذلك، وبعد التخليع اخرجونا من النكته وادخلونا الي السجن مع المجرمين الماخوذين بالجرائم العادية التي تنس الاعدام والشرف.

آل حسين، فاخبرهم بما خبرني، فاندركوا منه ما ادركته انا وعرفوا ان هذا لم يكن بيت القصيد، فجابوه مثلما اجبته انا وقالوا له ان السيد محسن ترك هذه القضية الي وقت آخر فهل لك ان نخبرنا ما تريد.

فقال: «انا ارجب ان تتفاهموا مع حكمت وكذلك هو يرغب بذلك، فان كنتم توافقون اطلبه الان لتفاهم معه لحل كل القضايا العمومية والخصوصية»، وكنا نعلم ان هذه مناورة لا تختلف عن سابقتها ولتجنب ان يكون علينا حجة فيما لو رفضنا، اجبناه على طلبه، فاتصل به واخبره بوجودنا معه، وبعد مضي وقت قصير حضر الي مكتب وزير العدلية.

وما كاد يستقر في جلسته حتى بادرتنا: «انتم تشنعلون ضدنا، وقد بلغني انكم قد ارسلتم الفأ وخمسةمئة دينار الي عشائر قضاء السماوة لأجل اترتهم علينا». ولما طال الجدل، التفت الي صالح جبر قائلا: «نريد ان نتكلم مع الجماعة وهذه تستوجب ان يكون لنا وقت طويل، فيلزم ان ندعونا في الليلة الآتية الي عشاء في بيتك كي نجتمع وينتأذي».

وفي الليلة الثانية عشرة من نيسان (ابريل) 1937 حضرنا ندوة العشاء في دار وزير العدلية صالح جبر فوجدنا حكمت سليمان هناك، وجرت المذكرات والمباحثات التتوعة وكثر فيها الأخذ والرد، تساءل حكمت موجها كلامه الي الحاج عبد الواحد قائلا: «سمعت ان السيد محسن ابو طيبيخ يريد ان يسافر، ويقول انه خائف من الحكومة ان تقتلني، واني حاج تريد السفر لكونك تخشى ان تحدث ثورة في الفرات وتتهم من قبل الحكومة القيام بها». ففكرنا به بأمر الجنود الذين ارسلهم بكر صدقي ورسائل التهديد التي وردتني والتهمة التي وجهت اليها فوجدنانا القا وخمسةمئة دينار الي عشائر السماوة. فلم يعطنا جوابا مطمئنا، وجرى الحديث وتضاعت وعلى هذا انفض اجتماعنا، وخرجنا من بيت الوزير راعي ان يستغل تمرر هؤلاء فرصة للانتقام منا قبل ان نفضح اسراهم لكتابة المتضامنا، فأوزع الي جواسيسه بترصد حركتنا وكتابة التقارير التي يسيبسون لنا فيها ان تمرر بنا الي حبيص ناشئ من تحريضنا لهم، وانا ارسلنا ابوالا والي حبيص انهم، لننخرهم بها على الحكومة. اشتغل المتصرف بهذا الامر بجد حتى ترحج الموقف الي قضاء الظهر، وثار الفتنة تشنجج وذلك بتصرفاته الشاذة عن الاخلاق والقانون وكان له خير مساعد على ذلك قاضمقام السماوة رشيد الصوفي، وكان هذا اذا ما كفت الاعتراضات لسماوة عن ارتكاب اراضي الخبز، واجبرها عليه باستقراضهم. وعلى هذا الاساس اخذوا يسيبسون الاشكال لنا ويروسلوا التقارير الي حكمت سليمان بصفته وكيل وزارة الداخلية يتهموننا بهذه المشاكل.

جاءني يوموا السيد علوان الياسري واخبرني انه جاءني وزير حكمت سليمان في مجلس رئاسة الوزراء وكان عذر الشيخ الحيوي الباور رئيس شرفقال لهم: «ان السيد محسن ابو طيبيخ يسعى الي فصل الفرات عن جسم الدولة، ويريد ادارة مستقلة وحكما ذاتيا للفرات». وفي نفس اليوم قمت بزيارة الشيخ عجيل الباور الي اوتيل موهه، واخبرني ايضاً بما اخبرني به السيد علوان. ذهبت لمقابلة حكمت سليمان في الساعة الخامسة بعد الظهر، الي وزارة الداخلية وكان ساعد ناخي الاصيل وزير الخارجية، فاخبرته عما سمعته من السيد علوان الياسري والشيخ عججيل ومدى صحته، فلم ينفذ ذلك.

فقلت له: اي امر تتهمني انت بالخيانة والفساد، فهل لي ان اسالك انن من ارسل المكاتب الصادرة عن (مجمع كردية) نهدينا بالمثل ان لم نخرج من البلاد. فاجاب: «ان الفصيل جبار مجراه، وعندما نتأكد من مصدر هذه الكتب يعاقب اصحابها اشد عقاب». لما شاهدنا من الغوم هذه التطورات وشعرنا انهم يضفرون النار لنا، اتفق عندما سوه نياتهم قررنا انا والحاج عبد الواحد السفر الي خارج العراق، واذك الاجتماع بوزير العدلية صالح جبر وانبائنا بما عزمنا عليه، وانبنا لا نرقت بمتنحا اجازة من مجلسي الاعيان والنواب (للحاج عبد الواحد) وجوازات سفر، فاخذ الوزير بمانعنا في ذلك ويقول ان السفر لا يجوز وان القضية لا تصل بعد الي هذا الحد وان القاهم يحصل من حكمت.

وفي العاشر من نيسان (ابريل) 1937، استلمت تذكرة من وزير العدلية يطلب فيها حضوري الي دارثته، وقابلته في اليوم التالي فاخبرني ان رئيس الوزراء ووزير المالية اعطياه صلاحية حل قضية اراضي الرملة المتنازع عليها بيني وبين وزارة المالية كما اسلفت في الفصول السابقة وانه مقفوض بحسم الموضوع على الاسس المتفق عليها بيني وبين وزارة المالية في عهد الملك فيصل الاول عام 1933 ولم يتفق في حينه. وما كاد يفتي كلامه، حتى اردت ان القصد غير ما فاد به.

فقلت له: يا معالي الوزير، في الوقت الذي اشكر واشكر زملاءك الذين خولوك حل هذه المشكلة، الا اني ارجو ان تخبرني بما تريده مني، وما يطلبتني من اجله، وبينما نحن في هذا الامر ندخل عليه السيد علوان الياسري، والحاج سلمان الجبر، وعبد السادة

ثلاث ليال عند المتصرف ماجد، وايد ما ذكره بكر لصهما بقى المتصرف صامتا يضع دقائق عندما فرغت من كلامي... وبعد برهة، قال: «نعم سوف يقابلكم بكر ويوافقكم على ذلك». وافترقا.

توجهت ذلك اليوم الي بغداد وفي صبيحة اليوم التالي ذهبت الي بيت جميل الدفعي وانبأته بكل ما جرى وحذرته غدرهما، ففكرني وقال: «نعم اني منذ ايام او جست منهم خيفة ونظرت في وجوههم فلاح لي الشر فيها وبعض علائم الغدر وفي كل يوم اشاهد اشخاصا مجهولين منتكرين برفيقو بيئي ومن اجل ذلك تركت زيارة اصدقائي ليلاً، ولازمت البيت فلا اخرج في الليل حتى لو مست الحاجة، انما ارجو ان تخبر آل السويدي بذلك، ومن واجبك ان تتفيظوا انت والحاج عبد الواحد وتأخذوا حذرکم، وتتنبهوا كل التنبيه خشية غدرهم».

تركت جميلاً في بيته، وصدت من ساعتني ناخي السويدي الي بيته وحدثته بما انبأته به جميل بك وبيت له كل ما دار بيننا وبين المتصرف وقت له خذ حذرک انت واخوك توفيق.

بعد ان اخبرت جميل وناخي بما تقدم وبعد ايام جاء متصرف الديوانية الي بغداد واذ ذك كنت فيها، وعندما اكتشف المتصرف ان عشائر بني حبيص اقلت فراتي كان، والفراتيون حرب على من يقول بذلك لشدة بغضهم له وينفرون من هذه الفكرة وانا انصحك ان لا تفتح بذلك اي شخص من اهل الفرات غيبري خوفاً من نفاقهم امرك وتذهب ضحية ذوي الطيش والفرق والغرر والخيانة.

التهديد والتكريم

بعد ان رفضنا رسالتهم الاولى التي جاء بها المتصرف ماجد مصطفى ورسالتهم الثانية التي اتي بها ذلك الصديق، جعلناهم يلمسون حقيقة الفرات وانه لا ينسئني تحويل مجراه، او تحويره عن وضعه السابق منذ اليوم الاول الذي شيدنا فيه عرش العراق، وارثقي الملك فيصل اركة الحكم، ولما عرفوا انا وبقفا على كنه اسرارهم، او عروا الي متصرف لواء الديوانية ان يشغل ضدنا، وينسب البنا كل ما يمكن ان نؤاخذ به عندما اكتشف المتصرف ان عشائر بني حبيص اقلت من ايديهم، وتمردت عليهم بسبب سياستهم الهوجاء، راي ان يستغل تمرر هؤلاء فرصة للانتقام منا قبل ان نفضح اسراهم لكتابة المتضامنا، فأوزع الي جواسيسه بترصد حركتنا وكتابة التقارير التي يسيبسون لنا فيها ان تمرر بنا الي حبيص ناشئ من تحريضنا لهم، وانا ارسلنا ابوالا والي حبيص انهم، لننخرهم بها على الحكومة. اشتغل المتصرف بهذا الامر بجد حتى ترحج الموقف الي قضاء الظهر، وثار الفتنة تشنجج وذلك بتصرفاته الشاذة عن الاخلاق والقانون وكان له خير مساعد على ذلك قاضمقام السماوة رشيد الصوفي، وكان هذا اذا ما كفت الاعتراضات لسماوة عن ارتكاب اراضي الخبز، واجبرها عليه باستقراضهم. وعلى هذا الاساس اخذوا يسيبسون الاشكال لنا ويروسلوا التقارير الي حكمت سليمان بصفته وكيل وزارة الداخلية يتهموننا بهذه المشاكل.

جاءني يوموا السيد علوان الياسري واخبرني انه جاءني وزير حكمت سليمان في مجلس رئاسة الوزراء وكان عذر الشيخ الحيوي الباور رئيس شرفقال لهم: «ان السيد محسن ابو طيبيخ يسعى الي فصل الفرات عن جسم الدولة، ويريد ادارة مستقلة وحكما ذاتيا للفرات». وفي نفس اليوم قمت بزيارة الشيخ عجيل الباور الي اوتيل موهه، واخبرني ايضاً بما اخبرني به السيد علوان. ذهبت لمقابلة حكمت سليمان في الساعة الخامسة بعد الظهر، الي وزارة الداخلية وكان ساعد ناخي الاصيل وزير الخارجية، فاخبرته عما سمعته من السيد علوان الياسري والشيخ عججيل ومدى صحته، فلم ينفذ ذلك.

فقلت له: اي امر تتهمني انت بالخيانة والفساد، فهل لي ان اسالك انن من ارسل المكاتب الصادرة عن (مجمع كردية) نهدينا بالمثل ان لم نخرج من البلاد. فاجاب: «ان الفصيل جبار مجراه، وعندما نتأكد من مصدر هذه الكتب يعاقب اصحابها اشد عقاب». لما شاهدنا من الغوم هذه التطورات وشعرنا انهم يضفرون النار لنا، اتفق عندما سوه نياتهم قررنا انا والحاج عبد الواحد السفر الي خارج العراق، واذك الاجتماع بوزير العدلية صالح جبر وانبائنا بما عزمنا عليه، وانبنا لا نرقت بمتنحا اجازة من مجلسي الاعيان والنواب (للحاج عبد الواحد) وجوازات سفر، فاخذ الوزير بمانعنا في ذلك ويقول ان السفر لا يجوز وان القضية لا تصل بعد الي هذا الحد وان القاهم يحصل من حكمت.

وفي العاشر من نيسان (ابريل) 1937، استلمت تذكرة من وزير العدلية يطلب فيها حضوري الي دارثته، وقابلته في اليوم التالي فاخبرني ان رئيس الوزراء ووزير المالية اعطياه صلاحية حل قضية اراضي الرملة المتنازع عليها بيني وبين وزارة المالية كما اسلفت في الفصول السابقة وانه مقفوض بحسم الموضوع على الاسس المتفق عليها بيني وبين وزارة المالية في عهد الملك فيصل الاول عام 1933 ولم يتفق في حينه. وما كاد يفتي كلامه، حتى اردت ان القصد غير ما فاد به.

فقلت له: يا معالي الوزير، في الوقت الذي اشكر واشكر زملاءك الذين خولوك حل هذه المشكلة، الا اني ارجو ان تخبرني بما تريده مني، وما يطلبتني من اجله، وبينما نحن في هذا الامر ندخل عليه السيد علوان الياسري، والحاج سلمان الجبر، وعبد السادة

كانت احدي خطط بكر صدقي هي محاولته التخلص من الملك غازي لاجل الاستفراد في الحكم واقامة دولة كردية في شمال العراق، ويقدم الكاتب ايضا موقف المؤسسة العسكرية العراقية التي انقسمت الي معسكرين الاول يؤيد بكر صدقي اما الثاني فيؤيد احد اعيان العشائر العراقية. وفي داخل هذين المعسكرين تم التخطيط للمؤامرات والدساتيس السياسية ضد قادة الحكم العراقي. كما يقدم الكاتب خلاصة للاستراتيجية التي اتبعها بكر صدقي والقائمة على تحريض القبائل الكردية للقيام بالثورة على العرش الهاشمي، لفسح المجال امامه والمتعاونين معه للتخلص من الملك غازي، ويناقدش الكاتب هنا موقف القبائل من هذا التحريض وعمله مع مجموعة اخرى من الاعيان لتلافي هذه المشكلة. وفي هذا السياق يقدم الكاتب عرضا لمحاولة اغتيال بكر صدقي والاتهامات التي وجهت للكاتب حيث اعتقل وسجن في السليمانية التي حكم فيها عليه بالسجن لمدة ثلاثة اعوام. ويعتقد الكاتب ان هذا الاعتقال كان جزءا من عدد من الاتهامات التي وجهت اليه منها محاولته فصل منطقة الفرات عن العراق واقامة ادارة ذاتية فيها.

التأمير على قتل الملك غازي

في تلك الجلسة المار كرها مع حكمت وبكر، كنا ونحن ننظر الي وجوه الرجال ونفترس فيها، نشعر بنوايا مطوية في صدورهم تخالف ما يتكتمون، والحقيقة انهم كانوا يحاولون استدراجنا للاشتراك معهم في ما يبرمون. او ننظره بالقيام به كتلفيا منهم، غير انهم كانوا متبيين التصريح بذلك.

في اوائل شهر شباط (فبراير) عام 1937 قضت الضرورة ان اذهب انا والحاج عبد الواحد الي اماكننا في الفرات للاشراف على مزارعنا، فاخذ كل منا اجازة من المجلس (الاعيان)، وبعد ان وصلت الي غماس ببضعة ايام جاتني في اليوم الرابع عشر من الشهر كتاب عن الحاج عبد الواحد يطلب حضوري الي ابو صخير، وفي الخامس عشر ذهبت اليه صباحاً اجابة طلبه، كما اذا انتهيت الي مفرق الطريق بين الشامية والديوانية وابو صخير غماس، وجدت الحاج عبد الواحد في سيارته واقفا على المفرق ينتظرني، فاستغربت ذلك، فبادرتني قائلا: «اني انتظرک وطمع نجلس في السيارة، لكي اشرك لك السبب، فالأمر مهم والخوف لدفعني لذلك»، ففي تلك

الايام لم يسلم معارض من رصد، حيث كانوا في ذلك الوقت يقوم ضباط بكر صدقي بقتل الرجال في الشوارع ضوة النهار.

جلسنا واخذ يحدثنني قائلا: «ان المتصرف ماجد مصطفي جاعني قبل يومين الي محلي ومعه قاشمقام

ابو صخير عبد الوهاب مصطفي، وادليا لي بامر هام كان هو السيد الحيوي الذي حدا بي لطلب حضورك، وفي حساء انا اتصل بالمتصرف في القامشقام، وطلب منه ان ياتي الي الديوانية بهذا اليوم، والقاشمقام معي، ووقفت هنا انتظرک في طريقي الي الديوانية»، فقص

ونحن في الطريق كل ما دار بينه وبين المتصرف ثم اردف قائلا: «قال المتصرف انه مرسل من قبل بكر صدقي وحكمت سليمان بامر هام، انت والسيد محسن ابو طيبيخ فهو سريع الجواب وصعب الانتقاد وودود ان افاتحك لوحدك بالاموضوع لتقوم باقناع السيد محسن وتاتياني بالجواب غدا بواسطة القامشقام او بواسطة احدكما مباشرة».

استرسل المتصرف في اعطاء التفاصيل قائلا للحاج عبد الواحد: «ان قوة البلاد المسلحة منقسمة الي قسمين، قسم الجيش، وقوم بريد بكر، وقسم العشائر واكثرها معكم، وانتم قادتها، فاذا ما بقيت هاتان القوتان متعادلتين، فاي قوة منهما، تتحطم، تعود الخسارة فيها على البلاد، اما اذا توحدت القوتان وتفقتا، فقد احتفظت البلاد بقوتها، ورماني في امكاننا ان نحدث الصالح العام».

واستمر المتصرف بكلامه: «ان في البلاد عناصر فاسدة وفسرة، وهي حجر عثرة في سبيل الاصلاح والمصلحين، وهو الآن في محكمت وبكر علي، اننا لكي يتسنى لهما الوصول الي الطريق، ولكن ذلك لا يتم الا بموافقكم، واتفقتم معها لأن الامر خطير ونبو شأن عظيم، لا يتم الا بالقوة، واذا وافقتك على ذلك واتحدت قوتكم مع قوة الجيش فان كل شيء يتم بسهولة».

فقلت للحاج عبد الواحد: نعم ان البلاد تحتاج الي اصلاح ولكنها يجب بهذه الفكرة، كما ان الامة تعاضده، وتساعد المصلحين، ولكن ما هو الامر الذي لا يتم الا بالقوة؟ وماهي العناصر الفاسدة التي تفرر حكمت وبكر ازلتها؟

فقال: «ان المتصرف اخبره ان الملك غازي لا يصلح لأن يكون ملكا لهذه البلاد، لأنه اول عقبة في طريق الاصلاح، فقبل كل شيء يجب خلعه وطرده خارج البلاد، اما العناصر الفسرة فافتكرها بين ما قتل ومات، وريد من طرد الي الخارج ولن يعود، فلم يبق الا ثلاثة رجال في بغداد وهم جميل الدفعي، وناخي السويدي، واخوه توفيق، هؤلاء الثلاثة عنيدون، بحيث لا يخرجوا بالاشارة، وقد تقرر لتلهم، هذا ما كلفني به، وجئت به اليكم، وما يراد منكم، فاذا كنتم توافقون حكمت وبكراً على هذه المقررات، فنهما يشاطرنكم ما تريدهن من مقامات في الدولة، يبقى لكم صورة دافئة، ويرجع اليكم كل ما عصب منكم من الأراضي سامنة، وتعطون غيرها ما تشاؤون من الأراضي الاميرية وتملك لكم بدون بدل مثل، وتعطون ما يكفي تعبيرها من نفوذ».

فما سمعت هذا الحديث من الحاج عبد الواحد، حتى دشتت وسالت الحاج ما كان رده؟ فقال: «قلت للمتصرف ان الامر عظيم، وليس بإمكاننا ان اجيبك عليه قبل ان اتصل باصحابي، واستطلع رأيهم» فاجابني: «لا تتصل بغير السيد محسنن ابو طيبيخ، وهو الآن في غماس، واطلبه وخذ رأيه، واخبرني بما تتفق عليه»، وادف الحاج: «على هذا طلبتک واما استفعاؤه لي اليوم فسلا ادري، اهو يريد مني الجواب؟ ام لأمر غير ذلك».

اتفقت مع الحاج عبد الواحد على ان تخبر المتصرف اننا يا سعادة المتصرف حماة العرش، سنحميه كما شيدناه ديمائنا، وان دماء اخواننا لم تكن بارخص من دمائنا ولن نبيعها حتى تسيل دماننا دونها.

ثم اننا توافق بكراً على شيء واحد اذ اراد المقام القائم عدا العرش، ولا تحصل الموافقة منا على ذلك بشرط، وذلك اننا توافق بكراً على اعطائه رئاسة الوزارة ونجعله كموسوليني في ايطاليا، اي ان يضرب حكمت سليمان وجماعته وان يوصد ابواب العناية الشيوعية والعنصرية، وان يرينا منقح الاصلاح، ويجعل لنا رأيا فيه وان تشكل وزارة قومية من نخبة من رجالات البلاد المخلصين، فاذا كان يوافق

احد كبار المسؤولين في الملك غازي لا يصلح لأن يكون ملكاً لهذه البلاد لأنه أول عقبة في طريق الاصلاح فقبل كل شيء يجب خلعه وطرده خارج البلاد

تستملر المذكرات قريبا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وعمان

الابعاد والسجن

وبعد اسبوع من تلك المحاولة، لفقوا لنا تلك التهمة



علي زيتوني لاعب الترجي التونسي (الى اليمين) يحاول الاحتفاظ بالكرة (أ ب)



لقطة من إحدى مباريات ميلان الايطالي (صورة من الارشيف)

الكؤوس الافريقية الثلاث الترجي التونسي ينعش آماله والاهلي المصري ينتزع تعادلاً ثميناً في دوري الابطال

وانتهى الوقت الاصلي من مباراة الاياب في سانت لويديان بالتعادل الايجابي 1-1. وهي النتيجة ذاتها التي آلت اليها مباراة الذهاب.

وان اكد ان الزمالك سيبدل قصارى جهوده من اجل استغلال عاملي الجمهور والارض في مباراة الذهاب التي ستقام في القاهرة وبالتالي الفوز باكثر نتيجة لتأمين تاهله وتفادي الفخ الذي كاد يسقط فيه في ربع النهائي.

وتابع الاتحاد الليبي، ممثل العرب الثاني في الدور نصف النهائي، مسيرته الناجحة في المسابقة وحجز بطاقته على دور الاربعة برغم خسارته امام مضيفه جونيوس سيورتي في 28. وتغيير من النيجير بهدف لومارو في الدقيقة 28.

وكان الاتحاد فاز ذهاباً 2-5. ولم يرحم القرعة الاتحاد الليبي لانها اوقتها في مواجهة كانون ياوندي الكاميروني الذي تخطى الدور ربع النهائي برغم تعادله مع ضيفه النجم الكونغولي يهدين لاتانغانا (16) ومبا (41) مقابل هدفين لمبايا (86) و(90).

وحسم ياوندي النتيجة ذهاباً بتغلبه على مضيفه 3-صفر. وتقام مباراة ذهاب نصف النهائي من 13 الى 15 تشرين الاول (تشرين) المقبل، والاياب من 27 الى 29 منه.

الاول (تشرين) المقبل، والاياب من 27 الى 29 منه. كأس الاتحاد حقق شبيبة القبائل الجزائري مفاجأة بتغلبه على حامل اللقب النجم الساحلي التونسي 4-1 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي من المباراة التي اقيمت في سوسة بفوز اصحاب الارض بهدف سهله عماد المهدي في الدقيقة 70. وكان الفريق الجزائري فاز ذهاباً 1-صفر ايضاً، فاحتكم الفريقان الى ركلات الترجيح التي ابتمست للجزائريين.

ويرغم السيطرة التونسية على مجريات المباراة منذ البداية فانهما لم تترحم الى اهداف بغضل تاللق الدفاع الجزائري واستقبال لاعبيه في الحفاظ على نظافة شبكاتهم. وانتظر النجم الساحلي، الصعب المراس على ارضه، حتى الدقيقة 70 لافتتاح التسجيل بيد ان الهدف لم يكن كافياً لبلوغ دور الاربعة.

ويلتقي شبيبة القبائل في نصف النهائي مع ايوانوانوو النيجيري الذي حول تخلفه ذهاباً 1-صفر امام تشانغانا ريجوز الجنوب افريقي وتغلب عليه يهدين لكوويوك (76) ركلة جزاء، وايروما (82) كانا كافيين لبلوغ نصف النهائي.

وتقام مباراة الذهاب في نيجيريا على ان يستضيف شبيبة القبائل مباراة الاياب. وجدد الاسماعيلي المصري فوزه على مضيفه دو ارف الغاني يهدين لزي (24) وسليمان (60) وحجز بطاقته الى دور الاربعة بامتياز.

وكان الاسماعيلي حسم تاهله في مباراة الذهاب في الاسماعيلية والتي انهاها في مصلحته 4-صفر. والفريق المصري في احسن حالاته حالياً وهو الذي احرز لقب مسابقة كأس مصر الاسبوع الماضي بفوزه على المقاولون العرب 4-صفر، ومعزوما لاعبيه عالية جداً خصوصاً بعد استدعاء سبعة منهم الى صفوف المنتخب للمرة الاولى. بيد ان الاسماعيلي يدعو الى اخراج كل ما في جعبته في الدور نصف النهائي لانه خصمه من العيار الثقيل وهو استاد ابيدجان العاجي الذي تاهل برغم خسارته امام مضيفه كوتون سيور الكاميروني بهدف لايوم (5)، كونه فاز ذهاباً 2-صفر.

تيقوسيا - اف ب: انعش الترجي التونسي، وصيف بطل العام الماضي، اماله في المنافسة على بطاقة المجموعة الاولى المقدم بفوزه الصعب على صانداونز الجنوب افريقي 3-2 في الجولة الثالثة من الدور ربع النهائي.

وسجل على الزيتونى (35) والبرازيلي رينالدو البليوا (79) وراضي الجعدي (82) اهداف الترجي، ودانيال موداو (44) وايزاك شاي (71) هدفى صانداونز.

ورفع الترجي وصيده الى 6 نقاط بفارق الاهداف امام صانداونز، وهو سجل ضيفا على الاخير في الجولة الرابعة في 14 او 15 تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

ولم يكن فوز الترجي سهلاً لان صانداونز كان نداً قوياً وايدى اصراً كبيراً للعودة بنتيجة ايجابية.

وتقدم الترجي في الدقيقة 35 عبر الزيتونى، وادرك صانداونز التعادل في الدقيقة 44 عبر موداو وتقدم بواسطة شاي في الدقيقة 71. لكن الترجي زل بكل ثقته وادرك التعادل بواسطة البليوا في الدقيقة 79 ثم سجل هدف الفوز في الدقيقة 82 بواسطة المدافع الدولي الجعدي.

وضمن المجموعة ذاتها، تعادل سايل باتيه الكاميروني مع افريكا سيور العاجي بهدف ليفتوتو كوم (20) مقابل هدف لسان يوسوفو (15).

وعزز افريكا سيور موقعه في المركز الثالث برصيد 4 نقاط، في حين اقتنص سايل باتيه اول نقطة له في الدور ربع النهائي.

- المجموعة الثانية: وخط هارتس اوف اوك الغاني خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور النهائي بتحقيقه فوزه الثالث على التوالي بتغلبه على مضيفه لوبي ستانز النيجيري بهدفين ليمانويل كوفور (52) واسماعيل ادو (76).

وعزز هارتس اوف اوك موقعه في الصدارة برصيد 9 نقاط في الدور ربع النهائي، لانه يستضيف لوبي ستانز في الجولة الرابعة في 15 تشرين الاول/اكتوبر المقبل وفوزه سيؤهله الى المباراة النهائية.

ونجح الاهلي المصري في العودة بتعادل ثمين من بكار كاس الكؤوس حجز الزمالك المصري بطاقته الى الدور نصف النهائي برغم خسارته امام مضيفه نديامبور السنغالي بهدف لنيانغ في الدقيقة 43، لانه فاز ذهاباً 3-1.

واستقبل لاعبو الزمالك في الدفاع عن مرماهم وكانوا قاب قوسين او ادنى من الخروج من المسابقة لانه لو استقبلت شبكاتهم هذا تانيا كانوا سيودعون من الدور ربع النهائي. وانتظر الزمالك مهمة صعبة في الدور نصف النهائي لان القرعة اوقتها في مواجهة سانت لويديان، الذي اخرج ممثل العرب الافارقة الثالث في المسابقة الجيش الملكي المغربي عندما تغلب عليه 5-4 بركلات الترجيح.

الاول بعد النتائج الجيدة التي حققتها في الذهاب، والامر ذاته ينطلق على ريجرز ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جيرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينغين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولياكوس من اليونان، وسورتينغ لشبونة من البرتغال.

ويفتح دور الاياب اليوم الثلاثاء، فيلعب سبارتا براغ التشيكي مع تشيسيناو البولندي (1-2)، والنجم الاحمر اليوغوسلافي مع دينامو كييف الاوكراني (صفر-صفر)، وروزنبورغ النرويجي مع دونافير المجرى (2-2)، وسلافيا براغ التشيكي مع شاخار دونتسك الاوكراني (1-صفر)، وبارتيايكوس اليوناني مع بولونيا وارسو البولندي (2-2)، وتي اس في ميونخ الالماني مع لينز الانكليزي (2-1).

كورونا وبرشلونة من اسبانيا، ولاتسيو وفينتوس من ايطاليا، وباير ميونخ وباير ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جيرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينغين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولياكوس من اليونان، وسورتينغ لشبونة من البرتغال.

ويفتح دور الاياب اليوم الثلاثاء، فيلعب سبارتا براغ التشيكي مع تشيسيناو البولندي (1-2)، والنجم الاحمر اليوغوسلافي مع دينامو كييف الاوكراني (صفر-صفر)، وروزنبورغ النرويجي مع دونافير المجرى (2-2)، وسلافيا براغ التشيكي مع شاخار دونتسك الاوكراني (1-صفر)، وبارتيايكوس اليوناني مع بولونيا وارسو البولندي (2-2)، وتي اس في ميونخ الالماني مع لينز الانكليزي (2-1).

كورونا وبرشلونة من اسبانيا، ولاتسيو وفينتوس من ايطاليا، وباير ميونخ وباير ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جيرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينغين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولياكوس من اليونان، وسورتينغ لشبونة من البرتغال.

ويفتح دور الاياب اليوم الثلاثاء، فيلعب سبارتا براغ التشيكي مع تشيسيناو البولندي (1-2)، والنجم الاحمر اليوغوسلافي مع دينامو كييف الاوكراني (صفر-صفر)، وروزنبورغ النرويجي مع دونافير المجرى (2-2)، وسلافيا براغ التشيكي مع شاخار دونتسك الاوكراني (1-صفر)، وبارتيايكوس اليوناني مع بولونيا وارسو البولندي (2-2)، وتي اس في ميونخ الالماني مع لينز الانكليزي (2-1).

كورونا وبرشلونة من اسبانيا، ولاتسيو وفينتوس من ايطاليا، وباير ميونخ وباير ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جيرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينغين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولياكوس من اليونان، وسورتينغ لشبونة من البرتغال.

ويفتح دور الاياب اليوم الثلاثاء، فيلعب سبارتا براغ التشيكي مع تشيسيناو البولندي (1-2)، والنجم الاحمر اليوغوسلافي مع دينامو كييف الاوكراني (صفر-صفر)، وروزنبورغ النرويجي مع دونافير المجرى (2-2)، وسلافيا براغ التشيكي مع شاخار دونتسك الاوكراني (1-صفر)، وبارتيايكوس اليوناني مع بولونيا وارسو البولندي (2-2)، وتي اس في ميونخ الالماني مع لينز الانكليزي (2-1).

كورونا وبرشلونة من اسبانيا، ولاتسيو وفينتوس من ايطاليا، وباير ميونخ وباير ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جيرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينغين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولياكوس من اليونان، وسورتينغ لشبونة من البرتغال.

ويفتح دور الاياب اليوم الثلاثاء، فيلعب سبارتا براغ التشيكي مع تشيسيناو البولندي (1-2)، والنجم الاحمر اليوغوسلافي مع دينامو كييف الاوكراني (صفر-صفر)، وروزنبورغ النرويجي مع دونافير المجرى (2-2)، وسلافيا براغ التشيكي مع شاخار دونتسك الاوكراني (1-صفر)، وبارتيايكوس اليوناني مع بولونيا وارسو البولندي (2-2)، وتي اس في ميونخ الالماني مع لينز الانكليزي (2-1).

كورونا وبرشلونة من اسبانيا، ولاتسيو وفينتوس من ايطاليا، وباير ميونخ وباير ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جيرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينغين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولياكوس من اليونان، وسورتينغ لشبونة من البرتغال.

ويفتح دور الاياب اليوم الثلاثاء، فيلعب سبارتا براغ التشيكي مع تشيسيناو البولندي (1-2)، والنجم الاحمر اليوغوسلافي مع دينامو كييف الاوكراني (صفر-صفر)، وروزنبورغ النرويجي مع دونافير المجرى (2-2)، وسلافيا براغ التشيكي مع شاخار دونتسك الاوكراني (1-صفر)، وبارتيايكوس اليوناني مع بولونيا وارسو البولندي (2-2)، وتي اس في ميونخ الالماني مع لينز الانكليزي (2-1).

كورونا وبرشلونة من اسبانيا، ولاتسيو وفينتوس من ايطاليا، وباير ميونخ وباير ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جيرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينغين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولياكوس من اليونان، وسورتينغ لشبونة من البرتغال.

ويفتح دور الاياب اليوم الثلاثاء، فيلعب سبارتا براغ التشيكي مع تشيسيناو البولندي (1-2)، والنجم الاحمر اليوغوسلافي مع دينامو كييف الاوكراني (صفر-صفر)، وروزنبورغ النرويجي مع دونافير المجرى (2-2)، وسلافيا براغ التشيكي مع شاخار دونتسك الاوكراني (1-صفر)، وبارتيايكوس اليوناني مع بولونيا وارسو البولندي (2-2)، وتي اس في ميونخ الالماني مع لينز الانكليزي (2-1).

كورونا وبرشلونة من اسبانيا، ولاتسيو وفينتوس من ايطاليا، وباير ميونخ وباير ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جيرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينغين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولياكوس من اليونان، وسورتينغ لشبونة من البرتغال.

ويفتح دور الاياب اليوم الثلاثاء، فيلعب سبارتا براغ التشيكي مع تشيسيناو البولندي (1-2)، والنجم الاحمر اليوغوسلافي مع دينامو كييف الاوكراني (صفر-صفر)، وروزنبورغ النرويجي مع دونافير المجرى (2-2)، وسلافيا براغ التشيكي مع شاخار دونتسك الاوكراني (1-صفر)، وبارتيايكوس اليوناني مع بولونيا وارسو البولندي (2-2)، وتي اس في ميونخ الالماني مع لينز الانكليزي (2-1).

كورونا وبرشلونة من اسبانيا، ولاتسيو وفينتوس من ايطاليا، وباير ميونخ وباير ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جيرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينغين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولياكوس من اليونان، وسورتينغ لشبونة من البرتغال.

ويفتح دور الاياب اليوم الثلاثاء، فيلعب سبارتا براغ التشيكي مع تشيسيناو البولندي (1-2)، والنجم الاحمر اليوغوسلافي مع دينامو كييف الاوكراني (صفر-صفر)، وروزنبورغ النرويجي مع دونافير المجرى (2-2)، وسلافيا براغ التشيكي مع شاخار دونتسك الاوكراني (1-صفر)، وبارتيايكوس اليوناني مع بولونيا وارسو البولندي (2-2)، وتي اس في ميونخ الالماني مع لينز الانكليزي (2-1).

كورونا وبرشلونة من اسبانيا، ولاتسيو وفينتوس من ايطاليا، وباير ميونخ وباير ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جيرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينغين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولياكوس من اليونان، وسورتينغ لشبونة من البرتغال.

ويفتح دور الاياب اليوم الثلاثاء، فيلعب سبارتا براغ التشيكي مع تشيسيناو البولندي (1-2)، والنجم الاحمر اليوغوسلافي مع دينامو كييف الاوكراني (صفر-صفر)، وروزنبورغ النرويجي مع دونافير المجرى (2-2)، وسلافيا براغ التشيكي مع شاخار دونتسك الاوكراني (1-صفر)، وبارتيايكوس اليوناني مع بولونيا وارسو البولندي (2-2)، وتي اس في ميونخ الالماني مع لينز الانكليزي (2-1).

دوري ابطال اوربا لكرة القدم بلنسية وانتر ميلان وبورتو اندية تواجه خطر الخروج

سواء لبلوغ الدور الاول.

واذا كانت مهمة بلنسية سهلة نسبياً لانه انتزع تعادلاً ثميناً في الذهاب، فان الامر مختلف بلنسية لانتر ميلان وبورتو اللذين يعين عليهما الفوز باكثر من هدف لتخطي الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم اليهم 16 فريقاً آخر بالتاهل المباشر من الدور الاربعة مستوي حيث توزع على 8 مجموعات من 4 فرق بموجب القرعة التي ستسحب في 25 آب/اغسطس الحالي في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر الاوروبية بين ريال مدريد الاسباني وغلطة سراي التركي.

والفرق الـ 16 المتأهلة لتلقانيا الى الدور الاول هي: ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيغو

سواء لبلوغ الدور الاول.

واذا كانت مهمة بلنسية سهلة نسبياً لانه انتزع تعادلاً ثميناً في الذهاب، فان الامر مختلف بلنسية لانتر ميلان وبورتو اللذين يعين عليهما الفوز باكثر من هدف لتخطي الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم اليهم 16 فريقاً آخر بالتاهل المباشر من الدور الاربعة مستوي حيث توزع على 8 مجموعات من 4 فرق بموجب القرعة التي ستسحب في 25 آب/اغسطس الحالي في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر الاوروبية بين ريال مدريد الاسباني وغلطة سراي التركي.

والفرق الـ 16 المتأهلة لتلقانيا الى الدور الاول هي: ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيغو

سواء لبلوغ الدور الاول.

واذا كانت مهمة بلنسية سهلة نسبياً لانه انتزع تعادلاً ثميناً في الذهاب، فان الامر مختلف بلنسية لانتر ميلان وبورتو اللذين يعين عليهما الفوز باكثر من هدف لتخطي الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم اليهم 16 فريقاً آخر بالتاهل المباشر من الدور الاربعة مستوي حيث توزع على 8 مجموعات من 4 فرق بموجب القرعة التي ستسحب في 25 آب/اغسطس الحالي في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر الاوروبية بين ريال مدريد الاسباني وغلطة سراي التركي.

والفرق الـ 16 المتأهلة لتلقانيا الى الدور الاول هي: ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيغو

سواء لبلوغ الدور الاول.

واذا كانت مهمة بلنسية سهلة نسبياً لانه انتزع تعادلاً ثميناً في الذهاب، فان الامر مختلف بلنسية لانتر ميلان وبورتو اللذين يعين عليهما الفوز باكثر من هدف لتخطي الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم اليهم 16 فريقاً آخر بالتاهل المباشر من الدور الاربعة مستوي حيث توزع على 8 مجموعات من 4 فرق بموجب القرعة التي ستسحب في 25 آب/اغسطس الحالي في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر الاوروبية بين ريال مدريد الاسباني وغلطة سراي التركي.

والفرق الـ 16 المتأهلة لتلقانيا الى الدور الاول هي: ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيغو

سواء لبلوغ الدور الاول.

واذا كانت مهمة بلنسية سهلة نسبياً لانه انتزع تعادلاً ثميناً في الذهاب، فان الامر مختلف بلنسية لانتر ميلان وبورتو اللذين يعين عليهما الفوز باكثر من هدف لتخطي الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم اليهم 16 فريقاً آخر بالتاهل المباشر من الدور الاربعة مستوي حيث توزع على 8 مجموعات من 4 فرق بموجب القرعة التي ستسحب في 25 آب/اغسطس الحالي في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر الاوروبية بين ريال مدريد الاسباني وغلطة سراي التركي.

والفرق الـ 16 المتأهلة لتلقانيا الى الدور الاول هي: ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيغو

سواء لبلوغ الدور الاول.

واذا كانت مهمة بلنسية سهلة نسبياً لانه انتزع تعادلاً ثميناً في الذهاب، فان الامر مختلف بلنسية لانتر ميلان وبورتو اللذين يعين عليهما الفوز باكثر من هدف لتخطي الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم اليهم 16 فريقاً آخر بالتاهل المباشر من الدور الاربعة مستوي حيث توزع على 8 مجموعات من 4 فرق بموجب القرعة التي ستسحب في 25 آب/اغسطس الحالي في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر الاوروبية بين ريال مدريد الاسباني وغلطة سراي التركي.

والفرق الـ 16 المتأهلة لتلقانيا الى الدور الاول هي: ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيغو

سواء لبلوغ الدور الاول.

واذا كانت مهمة بلنسية سهلة نسبياً لانه انتزع تعادلاً ثميناً في الذهاب، فان الامر مختلف بلنسية لانتر ميلان وبورتو اللذين يعين عليهما الفوز باكثر من هدف لتخطي الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم اليهم 16 فريقاً آخر بالتاهل المباشر من الدور الاربعة مستوي حيث توزع على 8 مجموعات من 4 فرق بموجب القرعة التي ستسحب في 25 آب/اغسطس الحالي في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر الاوروبية بين ريال مدريد الاسباني وغلطة سراي التركي.

والفرق الـ 16 المتأهلة لتلقانيا الى الدور الاول هي: ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيغو

سواء لبلوغ الدور الاول.

واذا كانت مهمة بلنسية سهلة نسبياً لانه انتزع تعادلاً ثميناً في الذهاب، فان الامر مختلف بلنسية لانتر ميلان وبورتو اللذين يعين عليهما الفوز باكثر من هدف لتخطي الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم اليهم 16 فريقاً آخر بالتاهل المباشر من الدور الاربعة مستوي حيث توزع على 8 مجموعات من 4 فرق بموجب القرعة التي ستسحب في 25 آب/اغسطس الحالي في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر الاوروبية بين ريال مدريد الاسباني وغلطة سراي التركي.

والفرق الـ 16 المتأهلة لتلقانيا الى الدور الاول هي: ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيغو

سواء لبلوغ الدور الاول.

واذا كانت مهمة بلنسية سهلة نسبياً لانه انتزع تعادلاً ثميناً في الذهاب، فان الامر مختلف بلنسية لانتر ميلان وبورتو اللذين يعين عليهما الفوز باكثر من هدف لتخطي الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم اليهم 16 فريقاً آخر بالتاهل المباشر من الدور الاربعة مستوي حيث توزع على 8 مجموعات من 4 فرق بموجب القرعة التي ستسحب في 25 آب/اغسطس الحالي في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر الاوروبية بين ريال مدريد الاسباني وغلطة سراي التركي.

والفرق الـ 16 المتأهلة لتلقانيا الى الدور الاول هي: ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيغو

سواء لبلوغ الدور الاول.

واذا كانت مهمة بلنسية سهلة نسبياً لانه انتزع تعادلاً ثميناً في الذهاب، فان الامر مختلف بلنسية لانتر ميلان وبورتو اللذين يعين عليهما الفوز باكثر من هدف لتخطي الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم اليهم 16 فريقاً آخر بالتاهل المباشر من الدور الاربعة مستوي حيث توزع على 8 مجموعات من 4 فرق بموجب القرعة التي ستسحب في 25 آب/اغسطس الحالي في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر الاوروبية بين ريال مدريد الاسباني وغلطة سراي التركي.

والفرق الـ 16 المتأهلة لتلقانيا الى الدور الاول هي: ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيغو

سواء لبلوغ الدور الاول.

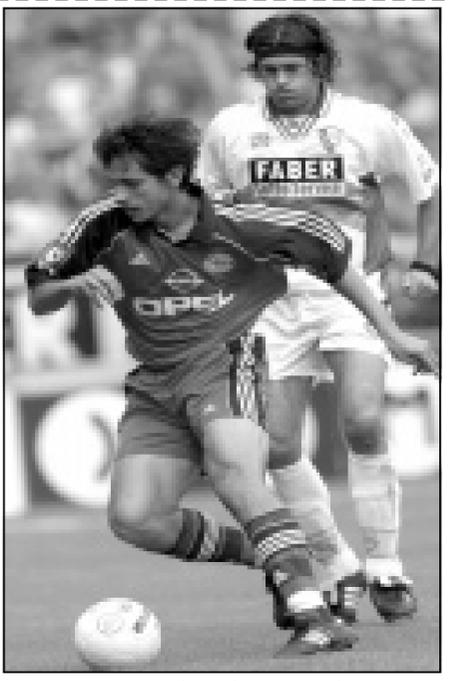
واذا كانت مهمة بلنسية سهلة نسبياً لانه انتزع تعادلاً ثميناً في الذهاب، فان الامر مختلف بلنسية لانتر ميلان وبورتو اللذين يعين عليهما الفوز باكثر من هدف لتخطي الدور التمهيدي الثالث.

ويشارك في الدور التمهيدي الثالث 32 فريقاً يتأهل 16 منهم الى الدور الاول حيث ينضم اليهم 16 فريقاً آخر بالتاهل المباشر من الدور الاربعة مستوي حيث توزع على 8 مجموعات من 4 فرق بموجب القرعة التي ستسحب في 25 آب/اغسطس الحالي في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر الاوروبية بين ريال مدريد الاسباني وغلطة سراي التركي.

والفرق الـ 16 المتأهلة لتلقانيا الى الدور الاول هي: ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيغو



ندياي عيسى لاعب داکار (الى اليسار) يناض لاعب الاهلي المصري شادي محمد على الكرة (أ ب)



لاعب بايرن ميونخ وكيو سانتا كروز (الى اليسار) ينفرد بالكرة خلال المباراة مع بوكام (أ ب)



اللاعبة السويسرية مارتينا هينغيس بطلة لدورة مونتريال الكندية الدولية

هينغيس تحتفظ بلقبها بدورة مونتريال للتنس

تتويج «من الثهاب العظمة في اسفل القدم» وكانت وليامز في طريقها الى تحقيق فوز سهل بعد ان سقطت هينغيس في المجموعة الأولى 6-6، صفر، 1.08 مليون دولار بفوزها على الامريكى سيرينا وليامز منافستها كسر الارسال أكثر من مرة الى ان انتهت في مصلحة السويسرية 6-3، وفي الثالثة تقدمت الاخيرة 3-صفر مستفيدة من اصابة وليامز وابتسم لها الحظ في النهاية بعد انسحابها لتحتفظ باللقب بعد بداية اشبه بالكارثة.

وقالت هينغيس «كانت ضرباتها (وليامز) قوية جدا، خصوصا في صدها لارسالي، لقد كنت خجولة، فليس من السهل التأقلم على طريقة لعبها وهو ما تتطلب مني وقتا لتتحقق».

واضافت «كانت المباراة غريبة، وهي بمثابة مباراتين مختلفتين، لكنني لم استسلم في المجموعة الثانية حيث فهمت طريقة لعبها».

دورة واشنطن المقرب الرابع لكوريتا

بطولة الولايات المتحدة في نهاية الشهر الحالي، فبماكتي احراز اللقب».

اما اغاسي فقال «لم أكن في احسن حالاتي، لكني خضت دورة جيدة، على الأقل كنت في لياقة بدنية عالية»، وخسر اغاسي اول مجموعة له في المجموعة الأولى 6-2 بعدما تخلف في كوريتا الارسال في الشوطين السادس والثامن بسبب اخطاء مزدوجة، وتابع كوريتا سيطرته على مجريات المباراة وتقدم في الشوط الاول من المجموعة الثانية 40-صفر، بيد ان اغاسي نجح في قلب محاولته عندما ارسل كوريتا للمرة الاولى في المباراة وتقدم 1-صفر، لكن الاسباني رد له التحية مباشرة وادرك التعادل 1-1.

وتوترت اعصاب اغاسي عندما خسر احدى النقاط في الشوط الثالث وكسر مضربه بقدمه، قبل ان يعتذر على هذه الحركة في نهاية المباراة.

لقاء ليفركوزن الدولي لاعاب القوى

ادواردز يحقق افضل رقم هذا العام في الوثبة الثلاثية

400 م الجامايكي دافيان كلاك 45.75 ثانية - 800 م: الأمريكي كاديفيس روبنسون 1.45.49 دقيقة - 1500 م: الكيني بنجامين كيجوروي 3.34.62 دقائق - 110 م حواجز: البريطاني كولين جاكسون 13.10 ثانية - 400 م حواجز: الأمريكي اريك توماس 49.51 ثانية - الوثبة الثلاثية: البريطاني جوناثان ادواردز 17.62 مترا (افضل رقم هذا العام) - القفز العالي: الالمانى كريستيان روند 2.28 متر - الزانة: الالمانى ميكال ستول 5.80 متر - القرص: المجري زولتان كفاغو 64.97 متر.

سيدات= 100 م: ديبى فيرغوسون من باهاماس 11.11 ثانية - 400 م: الجامايكي ساندي ريتشارد 51.24 ثانية - 800 م: الالمانية كلوديا جيزيل 1.58.34 دقيقة - 1500 م: الروسية اولغا كومياجينا 4.02.32 دقائق - 110 م حواجز: الجامايكية استيا وولكر 12.82 ثانية - القفز العالي: الروسية يوليا لياشوا 1.96 دقيقة - الكرة الحديدية: الالمانية استرد كومورينس 20.03 مترا - الرمح: الروسية تاتيانا شيكولنيكو 62.22 متر.

ليفركوزن (المانيا) - اف ب: حقق البريطاني جوناثان ادواردز، حامل الرقم العالمي في الوثبة الثلاثية، افضل رقم هذا العام في المسابقة ذاتها ضمن لقاء ليفركوزن الالمانى الدولي في ألعاب القوى، وسجل ادواردز 17.62 متر متفوقا على بطل العالم الالمانى شارل فريديك (17.14 م).

وحل الأمريكي تيم مونتغومري اول في سباق 100 م مسجلا 10.09 ث، والبريطاني كولين جاكسون اول في سباق 110 م حواجز مسجلا 13.10 ثانية.

وحل المغربي محبوب حيدا ثانيا في سباق 800 م مسجلا 1.45.60 دقيقة.

ولدى السيدات، احزمت الالمانية استريد كومورينوس المركز الاول في مسابقة الكرة الحديد، وهي المرة الاولى هذا العام التي تقفز فيها فوق حاجز الـ20 مترا بعد مشاكل في كوعها، وسجلت 20.03 متر.

وهنا اسماء الفائزين والفائزات: الرجال= 100 م: الأمريكي تيم مونتغومري 10.09 ث -

قرعة نصف نهائي كأس الكؤوس الافريقية

■ جوهانسبورغ - اف ب: في ما يلي قرعة الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم: الزمالك (مصر) - سانت لوزيان (ريونيون) الاتحاد (ليبيا) - كانون ياوندي (الكاميرون) تقام مباراتا الذهاب من 13 الى 15 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، والاياب من 27 الى 29 منه.

في ما يلي قرعة الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم: الزمالك (مصر) - استاد ابيدجان (ساحل العاج) اوانونو (نيجيريا) - شبيبة القبائل (الجزائر)

تقام مباراتا الذهاب من 13 الى 15 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، والاياب من 27 الى 29 منه.

وبلغ كانون ياوندي الكاميروني الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم بتعاقده مع النجم الكونغولي صفر-3 في اياب الدور ربع النهائي في ياوندي.

وسجل اتانغانا (16) ومبا (41) هدفي ياوندي، ومسابيا (86) و90 هدفي النجم.

وكان كانون ياوندي فاز ذهابا 3-صفر.



لاعب الترجي التونسي علي زيتوني (الى اليمين) سدد هدفا في مرمى جنوب افريقيا وسقط حارس المرمى ارضا (اف ب)

اسيا 2000

عوامل عدة اخرت اطلاق حملة الترويج للنهائيات

بيروت - من يوسف حمادة:

اعتبر مدير منطقة الشرق الاوسط لشركة الاتحاد الاسيوي للتسويق بيار كخيخيا ان عوامل عدة اخرت اطلاق حملة الترويج للنهائيات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في كرة القدم، التي ينظمها لبنان من 12 الى 29 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، لكنه توقع ان تكون ناجحة بكل المقاييس.

واخذت شركة الاتحاد الاسيوي للتسويق على عاتقها جانبا مهما من برنامج الترويج للبطولة، لا سيما خارج لبنان، وأوضح كخيخيا في حديث لوكالة «فرانس برس» «ان العمل ينطلق بناء على الاتفاق الموقود بين الاتحادين اللبناني والاسيوي بشأن الحقوق التجارية والاعلانية في البطولة، وفصل عن ذلك، اخذت الشركة على عاتقها الترويج للحدث داخل لبنان».

وتابع «لدينا التزامات تجارية واعلانية على الاراضي اللبنانية وشراكة واضحة مع الشركات الرياضية، وذلك لرى ان الترويج اساسي انطلاقا من الزينة في مطار بيروت

الدولي والفنادق والمؤسسات العامة وعلى الطرقات وفي الملاعب ومحيطها، وقد انجزنا عملا مهما في هذا المجال، كما اننا نحضر لاطلاق حملة كبيرة بعد انتهاء الانتخابات النيابية في لبنان».

وأكد كخيخيا ان «الاعلام سيلعب دورا كبيرا ايضا في نجاح الدورة»، موضحا ان 4 شبكات تلفزيونية ارضيا وفضائيا ستقوم بتغطية النهائيات في لبنان.

وأشار الى ان «الهدف الاساسي للبنان من تنظيم البطولة يتعدى الصعيد الكروي الى تقدم على الصعيدين السياحي والاقتصادي لانها ستحظى باهتمام مختلف وسائل الاعلام العربية والقارية والعالمية طوال فتراتها، كما يهدف الى محو الصورة السيئة للحرب اللبنانية التي استمرت 17 عاما».

وتذكر ان «اللجنة المنظمة حددت ثمن تذكار الدخول الى الملاعب على النحو التالي: 100 الف ليرة (60 دولارا) للمنصة الرئيسية، و15 الفا ليرة (10 دولارات) للدرجة الاولى، و5 الاف ليرة (3 دولارات) للدرجة الثانية».

ويمكن توقع لبنان في الطرف الشمالي من القارة الاسيوية ان يكون عامل جذب للسائح

ومحب كرة القدم في البطولة خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار ان توقيتها ليس مناسبيا تماما للسياحة، لكن اي برنامج تنويري للسياح لم تقدم به الدولة اللبنانية لان الحدث تزامن من الانتخابات النيابية في لبنان ما حد من حملة الترويج له، وحتى ان لبنان كان غائبا عن اي نشاط في المعرض السياحيين لكرة القدم (فوتبول اكسبو) في فرنسا والصين، لكن شركة التسويق التجارية (اسيا سيور) ابرزت من ضمن برامجها كأس اسيا 2000 في لبنان لتعطي زوار المعرض فكرة عمسا يدور في لبنان من استعدادات لتنظيم البطولة وتجذبهم الى حضور مبارياتها.

واعتر كخيخيا ان «المنافسة على اللقب هذه المرة ستكون شديدة بسبب التطور اللافت والكبير للعبة في الدول المشاركة في الدورة خصوصا السعودية حاملة اللقب، وكوريا الجنوبية والصين والكويت بالإضافة الى لبنان، الذي تقدم مستوى منتخبه كثيرا في الامة الاخيرة بعدما ضم الى صفوفه بعض اللاعبين البرازيليين من اصل لبناني».

ورأى ان «عشق اللبنانيين للعبة وشوقهم لرؤية بلدهم على خارطة الكرة في القارة، من

فوز فريق الترجي جرجيس وشبيبة القيروان ببطولة تونس

تونس - اف ب: فاز الترجي جرجيس على جمعية جربة 2-1 ضمن المرحلة الثانية من الدوري التونسي لكرة القدم الاحد.

وفي مباراة ثانية، خسر النادي الافريقي امام مضيعة شبيبة القيروان 3-2.

وتختتم الرحلة غدا الاربعا، فيلعب الترجي حامل اللقب مع اولمبيك النابجة، والنجم الساحلي مع اتحاد المنستير. - الترتيب:

1 - للعب التونسي 4 نقاط من

مباراتين
الصفاسقي 4 من 2
الترجي جرجيس 4 من 2
شبيبة القيروان 4 من 2
5-الترجي 3 من 1
النادي الافريقي 3 من 2
7-النجم الساحلي 1 من 1
اولمبيك الباجية 1 من 1
اتحاد المنستير 1 من 1
البنزرتي 1 من 2
11-جمعية جربة - من 1
حمام الالف - من 2

محمد فاروق من الاهلي المصري ينضم لانقرة التركي

القاهرة - رويترز: تعاقده محمد فاروق مهاجم الاهلي بشكل مبدئي مع فريق انقرة التركي لوسم واحد لعائتي النادي المصري من نقص جديد في خط هجومه.

وقال امين يونس لاعب الاهلي سابقا وكيل اعمال فاروق ان اللاعب البالغ من العمر 23 عاما تعاقده مع النادي التركي مقابل 300 الف دولار يحصل الاهلي على 25 في المئة منها وفقا لاتفاق بين فاروق وناديه الاصلى.

واضاف ان فاروق وهو غير متعاقد حاليا موجود في تركيا الان وسيعود في وقت لاحق هذا الاسبوع ثم يلحق به ممثلو النادي التركي لبرام التعاقد الرسمي مع الاهلي.

كان فاروق قد تخلف عن السفر مع الاهلي الى السنغال للقاء نادي جبان دارك في نوري الاطبال والذي انتهت بالتعادل 1/1 حيث سافر سرا لتركيا. وقال يونس ان فاروق سيحصل على 30 في المئة من قيمة التعاقد مقدما و40 في المئة على مدى شهور التعاقد و30 في المئة مقسمة على عدد المباريات التي يلعبها، ويهدأ يترك ثاني مهاجم متميز الاهلي بعد ان تعاقده حسام حسن وشقيقه التوام ابراهيم مع الزمالك.

ولم يعد امام المدرب الالمانى راينر تسوبيل في خط الهجوم سوى علاء ابراهيم وعلي ماهر والنيجيري اسحق اول واحد بلال وهو من الناشئين.

سقوط بوكا جونيورز في فح التعادل في بطولة الارجنتين

بوينس ايرس - اف ب: سقط بوكا جونيورز المتصدر في فح التعادل مع ضيفه جيمنازيا اسغريما في المرحلة الثالثة من الدوري الارجنتيني لكرة القدم.

وسجل باليرمو (45 و57) وريكيلمي (80) اهداف بوكا جونيورز، وبيرييرا (36) من ركلة جزاء (90) وساقا (89) اهداف جيمنازيا اسغريما، واحتفظ بوكا جونيورز بالمركز الاول برصيد 6 نقاط بفارق الاهداف امام هيوركان وريفر بلايت حامل اللقب ونيولز اولد بويز على التوالي.

وفاز هيوركان على مضيغفه ارجينتينتي بهدفين لروبولفو غرابي (85) ودرليس سوسو (90)، وريفر بلايت على مضيغفه كولون بهدفين لسافيولو (41) وانخيل (51) مقابل هدف لوراليس سانتوس (88) من ركلة جزاء، ونيولز اولد بويز على مضيغفه تشاكاريستا بهدفين لغيئاتزو (52) وريال (89).

وصعد سان لورنزو الى المركز الخامس برصيد 6 نقاط بفوزه على راسينغ بثلاثة اهداف للوميو (62) وابرو (66) من ركلة جزاء (79) مقابل هدفو لتشارتوكو (20).

بطاقات حمراء لايندهوفن وهيرنفين في بداية موسم الكرة الهولندي

استخدام - رويترز: استهل ايندهوفن بطل الدوري الهولندي لكرة القدم وهيرنفين صاحب المركز الثاني الموسم الماضي حملتهما في الموسم الجديد بالبطاقات الحمراء والهزيمة 2/صفر.

فاز اوتريخت على ارضه على هيرنفين الاحد وسجل ديرك كيووت الهدفين في الدقيقة 35.70 ثم طرد اينجاسيو توهوترو مهاجم الفريق الزائر في الدقيقة 77 ثانيا في انداز.

وكان هذا مطابقا تقريبا لما حدث لايندهوفن في يوم السبت الماضي.

فقد خسر على ارض جرافشاب 2/صفر ايضا ولعب الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد يوري ديبارا.

نيكوفوروف في اوله لنيله الانذارين. وجاء هدف جرافشاب في الثواني الاخيرة حيث سجل رودي توربين في الدقيقة 89 ومارتين ميرديت في الوقت بدل الضائع.

وفي مباريات تقدم تقبعتي انشيد هيدف وهو يلعب على ارض فينيس ارتهيم صاحب المركز الرابع في الموسم الماضي غير ان الاخير خرج فائزا 1/3 ليعتلي صدارة القائمة. سجل المدافع اليوغوسلافي سيربا جروبيتش براسه هدف انشيد هيدف ومغادر.

وتعاد فنييس هيدف من بوب بيترز قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول ثم حسم الفريق المضيف النتيجة بهدفين على مدى ثلاث دقائق سجلهما ماتيو امواه في الدقيقة 70 وامامو ديبارا.

بطولة اسيا للشباب تنطلق اليوم في الدوحة

الدوحة - اف ب: تنطلق اليوم الملائمة في الدوحة بطولة اسيا الثالث للشباب في كرة السلة بمشاركة 14 دولة تم تقسيمها على 4 مجموعات كالتالي:

- المجموعة الاولى: كوريا الجنوبية وماليزيا والهند - المجموعة الثانية: قطر والكويت والبحرين والصين - المجموعة الثالثة: سورية والامارات وايران وكازاخستان - المجموعة الرابعة: الفلبين واليابان وسريلانكا وسيتاهل الاول والثانية في نهاية البطولة الى موندفانل فرنسا عام 2001.

علما ان المنافسات تختتم في 30 الحالي.

وتقام غدا مسابقات هي: الصين مع الكويت، وكازاخستان مع ايران، وكوريا الجنوبية مع الهند، والامارات مع سورية، والفلبين مع سريلانكا، وقطر مع البحرين.

واعترز المنتخب السعودي عن عدم المشاركة وحلت مكانه سريلانكا، كذلك اعتذرت سنغافورة وحلت البحرين مكانها.

وكان المنتخب القطري تغلب على الفلبينيين 78-68 (الشوط الاول 49-39) في مباراة ودية استعدادا لهذه البطولة.

البطولة العربية السابعة عشرة لكرة الطاولة 300 لاعب ولاعبة من 16 دولة في الافتتاح اليوم

دمشق - اف ب: تفتتح اليوم الملائمة في صالة قصر الفيحاء في دمشق منافسات البطولة العربية السابعة عشرة لكرة الطاولة بمشاركة نحو 300 لاعبا ولاعبة من 15 دولة عربية لفئات الرجال والسيدات والناشئين والناشئات والاشبال والشباب.

وسيتنافس المشاركون على 15 لقبيا في الفردي والزوجي والفرق.

وفي حين ستنافس 16 دولة في بطولة الرجال هي مصر وتونس واضافة لابرز صور ايطاليا حاليا وعربيا وغاليا.

فوز يونياو ليريا في بطولة البرتغال

لشبونة - اف ب: فاز يونياو ليريا على استراليا امادورا بهدفين للا شيء سجلهما ديندا (19) وياولو الفيس (87) الاحد في ختام المرحلة الاولى من بطولة البرتغال لكرة القدم. وفاز سالغريوش على باكوش فيريرا بهدف لجواو بيدرو (17)، وسويتونغ لشبونة على فارنزي بهدف لجواو بينتو (47).

وتعاد فنييس هيدف من بوب بيترز قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول ثم حسم الفريق المضيف النتيجة بهدفين على مدى ثلاث دقائق سجلهما ماتيو امواه في الدقيقة 70 وامامو ديبارا.

مشتريات تغطية ترفع سعر النفط

■ لندن- رويترز: ارتفع سعر مزيج برنت الخام في بداية المعاملات في بورصة البترول الدولية في لندن أمس الاثنين مع اقبال تجار على الشراء لتغطية مراكز مدينة بعد السوق يوم الجمعة. وفي الساعة 09:50 بتوقيت غرينتش ارتفع برنت في عقود تشرين الأول (أكتوبر) 38 سنتا إلى 30,82 دولار للبرميل. وزاد سعر السلاز في عقود ايلول (سبتمبر) 2,75 دولار إلى 28,5 دولار للطن.

وقال متعاملون ان حركة السوق يومياً في الاونة الاخيرة أصبحت تشكّل نمطا يتمثل في ارتفاع الاسعار عند الفتح ثم تتراجع فيما بعد أثناء النهار. وقالوا ايضا ان هذا النمط يعكس توترا بين المضاربين بشأن الاسعار المرتفعة حاليا رغم ان العوامل الاساسية مازالت تدعم الاتجاه الصعودي.

من جهتها أعلنت امانة المنظمة أوك أس ان سعر سلة خدمات النفط الذي اشترطه أوك أس في العقد عمل على التناقص. وتقضي الآلية التي تم الاتفاق عليها بصيغة غير رسمية في حزيران (يونيو) بزيادة الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذا ظلت الاسعار أعلى من 28 دولارا لمدة 20 يوم عمل متصلة.

المغرب: اكتشاف كميات كبيرة من النفط والغاز

■ الرباط- اف ب: اعلن الملك المغربي محمد السادس مساء الاحد اكتشاف كميات كبيرة من النفط والغاز في منطقة تقع جنوب شرقي البلاد في خطاب اذاعي - منقظ القاه بمناسبة «ثورة الملك والشعب، احياء الذكرى نفي الملك محمد الخامس عام 1953. وقال الملك ان دون تحديد الكميات المكتشفة، «اني سعيد بان أعلن لك ايها الشعب العزيز اكتشاف النفط والغاز بكميات كبيرة، في منطقة تقع في جنوب شرق البلاد. وشهد العامل الغربي على ان هذا الحصاد، «لن ينضب» للمغرب عن مواصل مسيرته في تنمية مختلف قطاعاته الاقتصادية والسياحة والصيد وتكنولوجيا المعلومات.

تايلاند تريد تجديد مشتريات النفط من عمان

■ بانكوك - رويترز: قالت تايلاند أمس الاثنين انها تريد تجديد المشتريات الحكومية من خام النفط من عمان لمدة عام اخر ومضاعفة مشتريات الخام اليومية إلى 34 ألف برميل. وقال وزير الصناعة سوات ليتابابون ان عقد مشتريات هذا العام سينتهي في تشرين الثاني (نوفمبر) وان الحكومة التايلاندية تود مد العمل به. وأشار سوات الى ان المشتريات الحكومية ستستند إلى اسعار السوق غير انها لا تتضمن رسوم مسمرة تبلغ 25 سنتا للبرميل. وتابع سوات ان الوزارة كلفت هيئة البترول في تايلاند بتجديد الاتصاالات بالحكومة المعانية من خلال سفير عمان في تايلاند.

موتورولا تستثمر 1,9 مليار دولار بالصين

■ بكين- رويترز: قالت شركة موتورولا الامريكية العملاقة للاتصالات أمس الاثنين ان الصين حصلت على موافقة المين على استثمار 1,9 مليار دولار في بناء مصانع لتصنيع معدات الاتصالات واشباه الموصلات في مدينة تيانجين. وقال مايكل نينج المتحدث باسم الشركة لرويترز في اتصال هاتفي، «حصلنا على موافقة الادارات المعنية للحكومة المركزية». وأضاف نينج ان موتورولا ستصنع بذلك أكبر مستثمر اجنبي في الصين بإجمالي 3,5 مليار دولار. ويعمل لدى موتورولا في الصين عشرة الاف موظف.

الحكومة السعودية تحدد حجم الاستثمار بالمشروعات المسموح للاجانب بامتلاكها

الرياض- رويترز- يو بي آي: حددت

السعودية الحد الأدنى للمبلغ الذي ينبغي للشركات الاجنبية استثماره في المملكة وفقا لغاؤون جديد يهدف إلى اجتذاب رأس المال الذي تحتاجه بصورة ملحة. وجاء التفاصيل في وثيقة للهيئة العامة للاستثمار تحدد القواعد الخاصة بالسماح للاجانب بامتلاك مشروعات بالكامل لأول مرة. واشترطت الوثيقة «الا يقل حجم المال المستثمر عن 25 مليون ريال سعودي (6,67 مليون دولار) للمنشآت الزراعية وخمسة ملايين ريال سعودي للمنشأة الصناعية وملويتي ريال سعودي للمنشآت الأخرى».

وتأسست الهيئة في نيسان (ابريل) لتوفير الية لتطبيق قانون الاستثمار الجديد الذي يهدف ايضا إلى تشجيع مستثمرين اجانب محتملين ولكنهم اضافوا ان كثيرين كانوا ينتظرون ان تحدد الهيئة القطاعات التي سيتم فتحها في الاقتصاد المشترك مع سعوديين فقط.

وقال مستثمرون اجانب ودبلوماسيون ان قانون الاستثمار الجديد يجذب اهتماما هائلا من مستثمرين اجانب محتملين ولكنهم اضافوا ان كثيرين كانوا ينتظرون ان تحدد الهيئة القطاعات التي سيتم فتحها في الاقتصاد المشترك مع سعوديين فقط.

وقال مستثمرون اجانب ودبلوماسيون ان قانون الاستثمار الجديد يجذب اهتماما هائلا من مستثمرين اجانب محتملين ولكنهم اضافوا ان كثيرين كانوا ينتظرون ان تحدد الهيئة القطاعات التي سيتم فتحها في الاقتصاد المشترك مع سعوديين فقط.

الاعلى برئاسة ولي العهد الامير عبدالله

20 يوم عمل متصلة.

القرارها.

كما يخفف قانون الاستثمار الجديد قواعد كفاءة العاملين الاجانب ويسمح للاجانب بملكية العقارات التابعة للمشروعات ويخفف الضرائب على ارباح الشركات. وتضيف الوثيقة «تتمتع منشآت الاستثمار الاجنبي بالازاياء والحافز والضمانات التي تتمتع بها المنشآت الوطنية.. ومنها حرية تدفق الاموال من المملكة واليه».

وتابعت الوثيقة «بحق لهذه المنشآت تملك العقارات اللازمة لمزاولة النشاط او لسكن العاملين.. كما يحق لها استخدام وكفاءة المستثمر الاجنبي وموظفيه غير السعوديين».

ونذكر ان المستثمر الاجنبي يمكن ان يحصل على اكثر من ترخيص في قطاعات مختلفة وان الهيئة يجب ان تصدر قرارها خلال 30 يوما من تسلم جميع الوثائق من المستثمر.

وفي الاصح الماضي قال مسؤول بالهيئة انها اصدرت تراخيص لأول اربعة مشروعات مملوكة بالكامل للاجانب.

وقال مصدر اقتصادي بالرياض (لوكالة يو.بي.أي) ان السلطات تشترط لمنح تراخيص للاستثمار الاجنبي عدم ورود النشاط الاستثماري المطلوب الدخول فيه ضمن القائمة السلبية..

واكدت الوثيقة ضرورة مطابقة مواصفات المنتج المراد الترخيص لها واسلوب انتاجها لانظمة السعودية وموافقاتها او انظمة الاتحاد الاوروبي او الولايات المتحدة بالنسبة للمواد التي لا توجد لها مواصفات محلية».

وقال المصدر ان «الهيئة حددت عددا من الشروط التي يجب توافرها في المستثمر الاجنبي للترخيص لمشاريعه، يأتي في مقدمتها الا يكون مدانا بسبب مخالفتها لاحكام نظام الاستثمار الاجنبي السابق او الانظمة الأخرى

ايران تسعى لتطوير صناعات الغاز لتصبح المصدر الاول للعائدات وسط توقعات بتزايد استهلاك النفط محليا

للتصدير في مرافق الصالوية معالجة وتصدير الغاز الطبيعي من حقول فارس الجنوبية مع دولة قطر. وتقوم شركتنا توتال الفرنسية وهيوونداي الكورية الجنوبية ببناء مركز التحويل هذا الذي يعتبر من اكبر المصنات في الشرق الاوسط ومن المقرر ان يبدأ العمل فيه قبل نهاية العام 2001.

في موازاة ذلك ضاعفت ايران مشروعات تطوير حقول الغاز مع شركات اجنبية وهي تستعد لدخول سوق التصدير الى العديد من بلدان المنطقة.

وقد كلفت شركة توتال فينا الف الفرنسية بتطوير اول مرحلتين من اصل ثمانين في حقول فارس الجنوبية العملاقة بينما عهد الى شركة ايني الايطالية بمرحلتين اخريين.

وتقدر الكلفة الاجمالية لتطوير حقول فارس الجنوبية باربعة مليارات و300 مليون دولار. ومن المتوقع ان يعلن خلال الايام المقبلة عن الجهات الأخرى التي ستولى باقي المراحل.

وتسعى السلطات الإيرانية إلى اجتذاب المزيد من المستثمرين الاجانب من اجل تحدي قانون امانو الأمريكي الذي يفرض عقوبات على الشركات التي تستثمر مبالغ تفوق عشرين مليون دولار في القطاع النفطي الإيراني سنويا.

وقد وقعت طهران خلال الايام الماضية عقدا مع شركة صينية بقيمة 85 مليون دولار لحفر 19 بئرا في جنوب البلاد.

ويهدف هذا العقد إلى اللحاق ببساطه في الدول في هذا المجال وخصوصا قطر والحصول خلال سنوات إلى مصدر للغاز الطبيعي لا

يكتفي به حاليا. وكانت ايران

تتطلع الى تصدير الغاز الطبيعي الى

البحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

والبحرين والكويت والقطر والعمان

لندن - «القدس العربي»:

منذ اطلاقها في مطلع العام الماضي واصلت العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) هيوطها مقابل بقية العملات الرئيسية في العالم وسط توقعات بانها معرضة لزيد من الهبوط بالمدى المنظور على الاقل.

وحاليا يتوقع بعض الاقتصاديين ان يهبط سعر صرف اليورو من مستواه الحالي الذي يراوح حول 0,90 دولار إلى 0,85 من الدولار الأمريكي مقابل 1,17 دولار عند اطلاق العملة الوحدة قبل 18 شهرا.

ورغم التوقعات بان البنك المركزي الاوروبي سيرفع اسعار الفائدة على اليورو في اجتماعه المقبل خلال الاسبوع الحالي لكبح اية ميول تضخمية باقتصادات دول اليورو الاحدى عشرة، فان اقتصاديين بنك بير ستيرنز الاستثماري الامريكي يتوقعون ان يتواصل الاتجاه الهبوطي لليورو ليصل سعره الى 85 سنتا امريكي (0,85 دولار) بل ولا يستعيدون ان يصل الى 80 سنتا في وقت غير بعيد.

ويبني هؤلاء توقعاتهم ليس فقط على اعتبارات اقتصادية، بل يأخذون بالاعتبار الجوانب السياسية ومنها ان الدنماركيين الذين سيصوتون في الشهر المقبل في استفتاء على الانضمام لليورو سيختارون مرة اخرى عدم الانضمام.

يذكر ان اليورو هبط في ايار (مايو) الماضي الى مستوى 88,4 سنت ولكنه لم يستمر عند هذا المستوى طويلا.

والمقرر ان يعقد مجلس محافظي البنك المركزي الاوروبي في نهاية الشهر الحالي ثم في الرابع

تتعرض اليوم الثلاثاء مشيرا الى تحسن بعض

الاسهم في أواخر تعاملات امس مثل شركة

اوراسكوم تليكوم واوراسكوم للانشاء والصناعة

والبنك التجاري الدولي

وانخفض سهم اوراسكوم تليكوم 0,64 جنيهه الى

49,37 وانخفض بعد ان تراجع في وقت لاحق الى 47,62

جنيه.

وبلغ حجم المعاملات عليه 201952 سهما.

وتراجع سهم اوراسكوم للانشاء والصناعة 0,45

جنيهه الى 39,67 جنيهه مع تداول 53431 سهما

وانخفض سهم البنك التجاري الدولي 0,19 جنيهه

الى 33,68 جنيه.

وكان انشأ الاسهم سهم مدينة الانتاج الاعلامي

الذي ارتفع 0,35 جنيهه الى 35,96 جنيهه في معاملات

على 1,41 مليون سهم. أما سهم المصرية لخدمات

الهاتف المحمول (موبيل) فكان ثاني انشط

الاسهم وانخفض 3,01 جنيهه الى 97,59 جنيهه وبلغ

حجم المعاملات عليه 559978 سهما.

الدولار يساوي 3,54 جنيه.

تتعرض اليوم الثلاثاء مشيرا الى تحسن بعض

الاسهم في أواخر تعاملات امس مثل شركة

اوراسكوم تليكوم واوراسكوم للانشاء والصناعة

والبنك التجاري الدولي

وانخفض سهم اوراسكوم تليكوم 0,64 جنيهه الى

49,37 وانخفض بعد ان تراجع في وقت لاحق الى 47,62

جنيه.

وبلغ حجم المعاملات عليه 201952 سهما.

وتراجع سهم اوراسكوم للانشاء والصناعة 0,45

جنيهه الى 39,67 جنيهه مع تداول 53431 سهما

وانخفض سهم البنك التجاري الدولي 0,19 جنيهه

الى 33,68 جنيه.

وكان انشأ الاسهم سهم مدينة الانتاج الاعلامي

الذي ارتفع 0,35 جنيهه الى 35,96 جنيهه في معاملات

على 1,41 مليون سهم. أما سهم المصرية لخدمات

الهاتف المحمول (موبيل) فكان ثاني انشط

الاسهم وانخفض 3,01 جنيهه الى 97,59 جنيهه وبلغ

حجم المعاملات عليه 559978 سهما.

الدولار يساوي 3,54 جنيه.

تتعرض اليوم الثلاثاء مشيرا الى تحسن بعض

الاسهم في أواخر تعاملات امس مثل شركة

اوراسكوم تليكوم واوراسكوم للانشاء والصناعة

والبنك التجاري الدولي

وانخفض سهم اوراسكوم تليكوم 0,64 جنيهه الى

49,37 وانخفض بعد ان تراجع في وقت لاحق الى 47,62

جنيه.

وبلغ حجم المعاملات عليه 201952 سهما.

وتراجع سهم اوراسكوم للانشاء والصناعة 0,45

جنيهه الى 39,67 جنيهه مع تداول 53431 سهما

وانخفض سهم البنك التجاري الدولي 0,19 جنيهه

الى 33,68 جنيه.

وكان انشأ الاسهم سهم مدينة الانتاج الاعلامي

الذي ارتفع 0,35 جنيهه الى 35,96 جنيهه في معاملات

على 1,41 مليون سهم. أما سهم المصرية لخدمات

الهاتف المحمول (موبيل) فكان ثاني انشط

الاسهم وانخفض 3,01 جنيهه الى 97,59 جنيهه وبلغ

حجم المعاملات عليه 559978 سهما.

الدولار يساوي 3,54 جنيه.

تتعرض اليوم الثلاثاء مشيرا الى تحسن بعض

الاسهم في أواخر تعاملات امس مثل شركة

اوراسكوم تليكوم واوراسكوم للانشاء والصناعة

والبنك التجاري الدولي

وانخفض سهم اوراسكوم تليكوم 0,64 جنيهه الى

49,37 وانخفض بعد ان تراجع في وقت لاحق الى 47,62

جنيه.

وبلغ حجم المعاملات عليه 201952 سهما.

وتراجع سهم اوراسكوم للانشاء والصناعة 0,45

جنيهه الى 39,67 جنيهه مع تداول 53431 سهما

وانخفض سهم البنك التجاري الدولي 0,19 جنيهه

الى 33,68 جنيه.

وكان انشأ الاسهم سهم مدينة الانتاج الاعلامي

الذي ارتفع 0,35 جنيهه الى 35,96 جنيهه في معاملات

على 1,41 مليون سهم. أما سهم المصرية لخدمات

الهاتف المحمول (موبيل) فكان ثاني انشط

الاسهم وانخفض 3,01 جنيهه الى 97,59 جنيهه وبلغ

حجم المعاملات عليه 559978 سهما.

الدولار يساوي 3,54 جنيه.

تتعرض اليوم الثلاثاء مشيرا الى تحسن بعض

الاسهم في أواخر تعاملات امس مثل شركة

اوراسكوم تليكوم واوراسكوم للانشاء والصناعة

والبنك التجاري الدولي

وانخفض سهم اوراسكوم تليكوم 0,64 جنيهه الى

49,37 وانخفض بعد ان تراجع في وقت لاحق الى 47,62

جنيه.

وبلغ حجم المعاملات عليه 201952 سهما.

وتراجع سهم اوراسكوم للانشاء والصناعة 0,45

جنيهه الى 39,67 جنيهه مع تداول 53431 سهما

وانخفض سهم البنك التجاري الدولي 0,19 جنيهه

الى 33,68 جنيه.

وكان انشأ الاسهم سهم مدينة الانتاج الاعلامي

الذي ارتفع 0,35 جنيهه الى 35,96 جنيهه في معاملات

على 1,41 مليون سهم. أما سهم المصرية لخدمات

الهاتف المحمول (موبيل) فكان ثاني انشط

الاسهم وانخفض 3,01 جنيهه الى 97,59 جنيهه وبلغ

تصدي غور للشركات الكبرى يقلق الاسواق.. ودعوات بوش لخفض الضرائب تثير مخاوف التضخم المحللون يحاولون استكشاف الآثار الاقتصادية للانتخابات الأمريكية

واشنطن - «القدس العربي»:

الإنتاج، وبالتالي تقليص ارباحها وهبوط اسعار اسهمها.

غير ان اكاديميا اقتصاديا مرموقا هو البروفيسور جيرمي سيغيل، استاذ التمويل بجامعة بنسلفانيا يقول انه ليس بالضرورة، ان تعامل كل خطاييات الحملة الانتخابية وكأنها برامج اقتصادية.

ويضيف سيغيل الذي اجري تحليلات لاتجاهات مؤشر ستاندارد آند بورز 500، الذي يقيس اداء اكبر 500 شركة امريكية، منذ عام 1888 ان تحليله اظهر انه خلال اكثر من مئة عام تقلب خلالها على البيت الابيض عشرات الرؤساء كان متوسط ارتفاع المؤشر السنوي فيهما يتعلّق بالعائدات السنوية هو 10,9% بظل الرؤساء الديمقراطيين و9,3% بظل الرؤساء الجمهوريين.

اما بالسنوات منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية (1945) ولغاية عام 1999 فقد جد سيغيل ان الزيادة بالمؤشر في ظل رئاسة الديمقراطيين كانت بمعدل 15,5% مقابل 11,6 برئاسة الجمهوريين.

الا ان الاكاديمي يحذر من الخروج باستنتاجات متسرعة من هذه الاحصاءات لان هناك عوامل اخرى كثيرة تفعل فعلها، ولان موضوع الادارة الاقتصادية ليس سوى واحد من العوامل المؤثرة بيسير الاقتصاد.

ويضيف انه في السنة الاخيرة في عهد الرئيس جيمي كارتر بلغ ارتفاع المؤشر المذكور 32%، لكن ذلك ترافق بمعدل تضخم عال جدا بحيث أصبحت العائدات الحقيقية التي حصل عليها المستثمرون قليلة للغاية واقل بكثير من المتوسط السنوي.

وحتى في عهد رئاسة كلينتون التي حقق خلالها الاقتصاد الأمريكي نموا قويا متواصلا فان السنة الاولى لحكمه لم تتجاوز فيها عائدات اسهم مؤشر ستاندارد آند بورز الواحد بالمئة، في حين ان السنة الثالثة لكلينتون بالبيت الابيض شهدت ارتفاع العائدات الى 38%.

غير انه كما هو الحال بكل مجالات الحياة، فان الاء الماضي ليس مؤشرا مضمونا للاء المستقبل. كما ان خطاييات الحملة الانتخابية ليست بالضرورة برامج اقتصادية متكاملة. ومع ذلك فان هذه الخطاييات توفر مؤشرات عامة.

فجورج بوش الابن يدعو الى خفض كبير وواسع في الضرائب يصل مجموعه الى 1300 مليار دولار خلال عشر سنوات.

هذا الخفض الموعود بالضرائب يثير مخاوف الاطفال الذين يحتاجون لفحوصات طبية كثيرة، الا ان التضخم ورفع اسعار الفائدة كما سبق القول..

الا ان الاقتصادي غريغ فالييري، كبير الاستراتيجيين في مؤسسة شواب للابحاث في واشنطن، يقول ان بوش الابن لن يكون صداميا كثيرا مع الكونغرس الذي يتوقع ان يعارض بعض مقترحات الخفض الضريبي.

ويضيف انه حتى لو حصل الخفض الضريبي الذي يتحدث عنه بوش فان عدة قطاعات بالاقتصاد مثل الصناعات العسكرية ومرافق الخدمات العامة (المواصلات والماء والكهرباء والاتصالات) وصناعات الطاقة لن تتأثر كثيرا حتى لو زاد التضخم قليلا وارتفعت اسعار الفائدة.

ومع ان غور يركز في خطايياته على ضرورة مواجهة القوة المتصاعدة للشركات الكبرى وخاصة

كما هو متوقع بتباين بشدة تحليلات الخبراء للأثار الاقتصادية التي ستتبع من نجاح نائب الرئيس الامريكى آل غور أو منافسه الجمهوري جورج بوش الابن في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

ففي حين يقول البعض ان اسواق السندات الامريكية ستتضرر اذا ما اصبح بوش رئيسا، يقول اخرون ان نجاح غور يمكن ان يسبب ضررا لاسهم قطاعات كثيرة في الاقتصاد.

هذا مجرد مثال واحد من عشرات الامثلة التي يوردها المحللون الاقتصاديون الذين يحاولون متابعة موضوع التغيير الرئاسي واثاره على الاقتصاد الامريكى.

وبشكل عام يتفق المحللون، رغم اختلافاتهم بالتفاصيل، على ان افضل سيناريو للاقتصاد الامريكى، ولبورصة وول ستريت بشكل خاص، هو ان يكون الكونغرس قويا وغير موال كثيرا للرئيس ايا كان مما يسمح له بممارسة رقابة قوية على سيد البيت الابيض واحباط اية محاولات له لاتخاذ اجراءات يمكن ان تؤدي الى عرقلة النمو القوي للاقتصاد الذي يتواصل منذ سنوات دونما ضغوط تضخمية مقلقة.

وبعد ان اعلن المرشحين الرئيسيين برامجهم الاقتصادية اصبح بإمكان اقتصادي وول ستريت ان يحددوا بشكل عام ما يحبونه وما يكرهونه في البرامج الاقتصادية للمرشحين.

وفيما يتعلّق بالمثل المذكور اعلاه وهو سوق السندات يتخوف الاقتصاديون من برامج جورج بوش الابن التي تتحدث عن خفض هام لضريبة الدخل لان ذلك سيعزز الانفاق الاستهلاكي، ويزيد بالتالي من حرارة الاقتصاد النامي بقوة، الامر الذي يرفع معدل التضخم ويؤدي الى اجبار مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) على رفع اسعار الفائدة، بما يعنيه ذلك من اثار لاحقة على مجمل الاستثمار بالاقتصاد.

في المقابل تخوف قطاعات الصناعات العسكرية والتبغ والادوية من القيود التي سيفرضها عليها آل غور اذا اصبح رئيسا، والتي ستؤدي الى زيادة كلفة

انخفاض ديون مصر الى 27,2 مليار دولار

القاهرة- رويترز: أعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف امس الاثنين ان ديون مصر الخارجية انخفضت الى 27,2 مليار دولار في نهاية حزيران (يونيو) الماضي.

وقال الشريف للصحافيين عقب اجتماع عقده رئيس الوزراء عاطف عبيد مع رجال الاعمال ان عبيد أكد خلال الاجتماع مستندا الى تقرير البنك المركزي ان هناك تحسنا في ايرادات قناة السويس وتحسنا واضحا في الديون الخارجية التي تدنت الى اقل مستوياتها لبلغت 27,2 مليار دولار في 30 يونيو 2000 ولم يعط الشريف ارقاما للمقارنة.

وتظهر بيانات البنك المركزي ان الدين الخارجي لمصر كان يبلغ 28,761 مليار دولار في نهاية كانون الاول (ديسمبر) 1999.

محددات طاقة ايرانية يابانية

طوكيو- رويترز: صرح مسؤول في وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية بان اول جولة من محادثات الطاقة ستعقد على مستوى عال اليوم وغدا (الثلاثاء والاربعاء) في طهران. و اضاف «سنقد اجتماعا يستمر يومين مع مسؤولي الطاقة الايرانيين يومي 22 و23 أغسطس».

واردت قسلا ان المحادثات ستركز على القضايا العامة للطاقة وانه من غير المحتمل ان تتفق الدولتان على مسائل محددة في مجال الطاقة او المساعدات المالية.

وقال «ستكون هذه خطوة اولى فقط. ستبادل اساسا وجهات النظر بشأن سياسات الطاقة للبلدين ويشان قضايا الطاقة والغاز الطبيعي ونسعى الى التوصل الى سبل كيفية تعاوننا في مجالات الطاقة».

وايران هي ثالث اكبر دولة تزود اليابان بالطاقة.

وقالت وزارة التجارة الدولية والصناعة في الاسبوع الماضي ان وفدا مؤلفا من عشرة اعضاء برئاسة هيروبوم كاوانو المدير العام لوكالة الموارد الطبيعية والطاقة سيلتقي في طهران مع سيد مهدي حسيني نائب وزير البترول الايراني ومسؤولين ايرانيين آخرين.

وقد تمهد هذه المحادثات الطريق امام طوكيو كي تنزج علاقاتها مع ايران التي وصفتها الولايات المتحدة بأنها دولة ترعى الارهاب وعرضت نفسها للعقوبات.



جورج بوش الابن



آل غور

بالضرائب يصل مجموعه الى 1300 مليار دولار خلال عشر سنوات.

هذا الخفض الموعود بالضرائب يثير مخاوف الاطفال الذين يحتاجون لفحوصات طبية كثيرة، الا ان التضخم ورفع اسعار الفائدة كما سبق القول..

الا ان الاقتصادي غريغ فالييري، كبير الاستراتيجيين في مؤسسة شواب للابحاث في واشنطن، يقول ان بوش الابن لن يكون صداميا كثيرا مع الكونغرس الذي يتوقع ان يعارض بعض مقترحات الخفض الضريبي.

ويضيف انه حتى لو حصل الخفض الضريبي الذي يتحدث عنه بوش فان عدة قطاعات بالاقتصاد مثل الصناعات العسكرية ومرافق الخدمات العامة (المواصلات والماء والكهرباء والاتصالات) وصناعات الطاقة لن تتأثر كثيرا حتى لو زاد التضخم قليلا وارتفعت اسعار الفائدة.

ومع ان غور يركز في خطايياته على ضرورة مواجهة القوة المتصاعدة للشركات الكبرى وخاصة

سلطنة بروناي تسعى الى إقامة مركز مالي عالمي بهدف تنويع مصادر دخلها وتقليص تبعية اقتصادها للنفط والغاز



السلطان حسن البلقية

ويضيف المصرفي ان اكثر ما يمكن ان يقدمه مركز مالي عالمي يقام بالسلطنة لمصرف الأوف شور هو الحوافز الضريبية.

وهذه يمكن الحصول عليها بامكان كثيرة من العالم. كما ان قيام السلطنة مؤخرا باصدار قوانين لتشديد مكافحة عمليات تبييض الاموال وتقليص الاغراءات التي يمكن ان تقدمها السلطنة.

وحاليا توجد في بروناي فروع لسبعة بنوك عالمية، وهذه قد تفكر باقامة فروع اوف شور لها بالسلطنة. غير ان هذه لا تصل الى المستوى الذي تفكر به الحكومة.

يذكر ان بروناي تعرضت بالسنوات القليلة الماضية لآثار حدثين اضرا بها بشدة، هما هبوط اسعار النفط وانهايار الامبراطورية المالية لشقيق السلطان الامير جعفري الذي يعتقد انه اسهم في تبييد 15 مليار دولار من استثمارات السلطنة التي كان مسؤولا عنها.

وكانت شركة اميديو المملوكة للامير جعفري والعاملة في مجالات العقارات والانشاءات والاتصالات قد انهارت قبل حوالي عامين وتم وضعها تحت الوصاية. ولغاية الان تم استعادة 1,7 مليار دولار من اصول مملوكة رسميا للشركة المنهارة ولكن يعتقد ان مصدرا استثماراتها الامارات التي كان جعفري مسؤولا عنها بوصفه رئيسا لهيئة استثمارات بروناي.

وقد تم عزل الامير جعفري عن منصبه الرئيسي (كوزير للمالية ورئيس لهيئة الاستثمارات). وتم تحويل خلاف السلطنة معه الى القضاء لكن تمت لاحقا تسوية خارج القضاء لم تعرف بالضبط تفاصيلها.

وفي عام 1998 امر السلطان حسن البلقية بتشكيل مجلس اقتصادي يحمل اسم «مجلس دار السلام الاقتصادي»، واسند منصب رئاسته لشقيق اخر له هو الامير محمد الذي طلب منه اجراء دراسات موسعة حول الازوضاع الاقتصادية وللسلطنة وتقديم خطط لتطويرها وتقليص مظاهر الخلل فيها وخاصة البطالة وتزايد عجز الموازنة وضعف القطاع الخاص.

وقد قدم المجلس بالشهور الماضية ما توصل اليه من استنتاجات ومقترحات تضمنت، الى جانب النفط كمورد اساسي للدخل.

اسيا، بل يعتقد ان قرب السلطنة من سنغافورة يمكن ان يكون عنصرا لصالح الاخيرة بدل ان يكون سببا يدعو للقلق.

ولغاية الان قدم بئكان محليان طلبات ترخيص لاقامة مشروع اوف شور بالسلطنة، كما ابدى اكثر من عشرة مصارف اهتماما بهذا النوع.

يذكر ان فكرة تحويل بروناي الى مركز عالمي كانت طرحت للمرة الاولى قبل 15 عاما في سياق احدى دورات هبوط اسعار النفط. لكن هذه الفكرة وضعت جانبا في وقت لاحق.

غير ان هبوط اسعار النفط اوائل العام الماضي، وقيام ماليزيا المجاورة بتحويل جزيرة لابوان عام 1996 الى مركز لصرف الأوف شور، اعاد الفكرة الى مجال النقاش.

وما يلفت النظر ان ماليزيا لم تدل بآية تعليقات حول اعلانات بروناي بشأن نيبتها اقامة مراكز لصرف الأوف شور فيها، في حين رحبت اندونيسيا بهذا الاتجاه واعتبرته يخدم المصالح الاقتصادية الاقليمية.

ورغم الامل التي تعلقها السلطنة على امكانية اجتذاب بنوك اوف شور اليها، الا ان مصرفين غربيين عاملين في بروناي لا يشاركون الحكومة تفاؤلا.

يقول مصرفي غربي مقرب من العاصمة بندر سراي بيغوان ان انشاء مركز مالي عالمي في بروناي قد يسهم في دعم الاقتصاد المحلي لكنه لن يكون كافيا لاحداث تحول عميق بالاقتصاد.

ويجزو المصرفي اسباب ذلك كون السلطان حسن البلقية واسع النراء مما يمكنه من التدخل في اقتصاد بلاده وتقديم مساعدات اذا احتاج الامر ذلك. وهذا يعني تقليص الحوافز لاحداث تغييرات عميقة باقتصاد السلطنة.

السياحة مهلة أطول لتسوية اوضاعها حيث ان الة التي حددتها شركات الطيران تنتهي في نهاية شهر آب (أغسطس) الجاري.

وكانت شركات الطيران قررت رفع الكفالة المصرفية على مكاتب السياحة والسفر التي تباع تذكر السفر من 75 ألف دينار أردني الى 250 ألف دينار بحسبة الحفاظ على حقوقها المالية.

وقال صوالحة انه باعتبار شركات الطيران فان وكلاء السياحة والسفر رغم الصعوبات المالية والاقتصادية التي يواجهونها التزموا بدفع مستحقات شركات الطيران مبديا استغرابه من هذا القرار المفاجئ برفع الكفالة المصرفية.

وشدد صوالحة على رفض مكاتب السياحة والسفر في الأردن بان تعامل بهذه الطريقة التعسفية من قبل شركات الطيران مطالبا بإعطاء مهلة لا تقل عن ثلاثة اشهر لإيجاد الحل المناسب لرفع الأعباء المالية على مكاتب السياحة.

الدينار الأردني يعادل 0,71 دولار.

مكاتب السياحة والسفر الأردنية مهددة بالإغلاق بسبب أزمة مع شركات الطيران المطالبة برفع الكفالات

■ عمان- «قدس برس»: أعلن بشارة صوالحة رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر الأردنية ان 137 مكتبا سياحيا أصبحت مهددة بالتوقف عن العمل إذا ظلت شركات الطيران على موقفيها برفع قيمة الكفالة المصرفية المفروضة على مكاتب السياحة والتي تصل في حدها الأعلى الى 260 ألف دينار لكل مكتب.

وطالب بشارة صوالحة في مؤتمر صحافي عقده مساء الأحد إعطاء مكاتب

سلطنة عمان تدعو منتجي النفط الى التنسيق لضمان استقرار الاسعار

مسقط- اف ب: أعلن وزير النفط العماني محمد الرمي ان تنسيقا وثيقا بين الدول المنتجة للنفط الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ضروري لضمان استقرار اسعار النفط الخام.

وصرح الرمي في مقابلة نشرتها صحيفة (الوطن) امس الاثنين ان «هدف السلطنة الاساسي كدولة منتجة للنفط استقرار اسعار النفط (في الاسواق) العالمية».

واضاف ان «اسعار النفط خلال المرحلة القادمة تيشر بالخير اذا ما استمرت اوبك والدول المنتجة الاخرى تربطهم علاقة مباشرة من حيث الهدف الاسمي وهو استقرار السوق».

ولا تنتمي عمان التي تنتج 900 الف برميل في اليوم الى اوبك الا انها تتسق سياستها النفطية بتعاون وثيق مع المنظمة.

وقال الرمي ان «الاستقرار المستقبلي (رهن ايضا) بعوامل سياسية خاصة لا تعكس واقع السوق النفطية»، وذلك في اشارة الى الارتفاع الكبير لاسعار النفط.

وكان الرمي دعا الدول المنتجة للنفط في الثامن من اب (أغسطس) الى الامتناع عن زيادة الانتاج والالتزام بالحصص المحددة خلال الاجتماع الاخير لوبك في حزيران (يونيو) الماضي.

وقد ارتفع سعر برميل برنت في 15 اب (أغسطس) حتى 32,80 دولار في اعلى مستوى له منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 1990 في حين بات الاحتياطي الامريكى عند ادنى مستوى منذ عشر سنوات، مما يحمل على توقع نقص الشتاء المقبل.

دراسة انشاء خط انابيب لتزويد اسبانيا بغاز جزائري

مديرب- رويترز: صرح ستيفن ويلش نائب رئيس شركة بريتيش بتروليوم اوموكو للغاز والكهرباء لصحيفة (اكبانسيون) المالية الاسبانية بان شركته تدرس خطة لد خط انابيب غاز من الجزائر الى اسبانيا.

وسيتم تنفيذ خطة مد خط الانابيب للمشاركة مع شركة سوناطراك الجزائرية التابعة للدولة.

وتحتكر شركة الغاز الاسبانية غاز ناتورال واردات الغاز من الجزائر في الوقت الحالي.

ونقل نفس التقرير المنشور امس عن المدير التنفيذي جون براون ان بريتيش بتروليوم تهدف الى ان تصبح ثاني اكبر شركة في سوق الغاز الاسبانية التي تشهد نموا سريعا. وقال براون انه بحلول عام 2005 سيصبح بإمكان شركة بريتيش بتروليوم استيراد 12,5 مليار متر مكعب سنويا من الغاز الى اسبانيا تمثل 40 بالمئة من الاستهلاك المتوقع.

وسيكون المصدر الرئيسي لاستيراد الغاز ترينيداد وتوباغو. وذكر براون ان الشركة استغلت التحركات الاخيرة لتحرير سوق الغاز في اسبانيا ووقعت عقودا مع شركات تمنحها سبعة بالمئة من السوق.

وقالت الصحيفة ان بريتيش بتروليوم لديها حاليا مصفاة تكرير واكثر من 500 محطة خدمة في اسبانيا.

اندونيسيا تفتح قطاع الانترنت للاستثمار الاجنبي

جاكرتا- رويترز: رفعت اندونيسيا امس الاثنين قطاع الانترنت من قائمة الصناعات المغلقة امام الاستثمار الاجنبي وفتحت قطاع الاتصالات شريطة ان يكون الاستثمار مع شريك محلي.

وكان اغلاق قطاع الانترنت الشهر الماضي امام الاستثمار الاجنبي قد اثار غضب المستثمرين بمن فيهم المستثمرين المحليين الذين قالوا انه يغير تمويل اجنبي لن تنهض ايدا الصناعة الناشئة في اندونيسيا.

وجاء التغييرات في قائمة جديدة بالقطاعات المغلقة امام الاستثمارات الاجنبية تم توقيعها في 16 آب (أغسطس) وحصلت رويترز على نسخة منها. وصدرت القائمة في هيئة مرسوم رئاسي.

وكان مرسوم رئاسي تم توقيعها الشهر الماضي قد حظر الاستثمارات الاجنبية المباشرة في أنشطة الوسائط المتعددة وحدد مثل هذه الاستثمارات في شركات الاتصالات بنسبة 49 في المئة.

بروتون الماليزية تنفي محادثات مع روفر البريطانية

كوالالمبور- رويترز: قالت شركة بروتون الماليزية لصناعة السيارات امس الاثنين ان التقارير الصحافية التي ذكرت انها تجري محادثات مع شركة روفر البريطانية بخصوص اتفاق شركة لتطوير طراز جديد عارية من الصعة.

وصرح مسؤول رفيع بالشركة لرويتز بان «التقارير ليست صحيحة. ولان نؤكد التقارير». ولم يذكر المزيد من التفاصيل. وكانت صحيفة (اوبزرفر) البريطانية قد ذكرت الاحد ان روفر تجري محادثات مع بروتون حول اتفاق شركة لتطوير طراز جديد قد يضمن مستقبل شركة صناعة السيارات البريطانية.

وشركة بروتون هي اكبر شركة لتصنيع السيارات في ماليزيا. وقالت صحيفة (فايننشال تايمز) الشهر الماضي ان روفر منحت نفسها مهلة حتى آذار (مارس) المقبل للعثور على مجموعة سيارات كبرى لتشكيل تحالف معها يكون قادرا على تزويدها ببدائل لجيها الحالي من السيارات.

وانخفضت اسهم بروتون عشرة سنتات لتصل الى 5,10. و رغبت الساعة 07,35 بتوقيت غرينتش.

الكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من منازلكم هاتف : 0207-3735017 - 0207-3731034 فاكس : 0207-3701760

الانفتاح السياسي في البحرين وآمال عودة الحياة النيابية:

هل يمكن معالجة الملفات السياسية والاقتصادية بقوانين لادستورية؟

علي ربيعة *

يصادف يوم السبت الموافق 26 من اب (اغسطس) 2000 مرور 25 عاما على حل البرلمان وتعطيل المواد الدستورية الخاصة بعودة السلطة التشريعية.

وقد جاء الحل وتعطيل على اثر رفض المجلس الوطني بكامل اعضائه الثلاثين للمرسوم بقانون بشأن تدابير امن الدولة نظرا لعدم دستوريته. فهذا القانون قد اعطى وزارة الداخلية الحق في اعتقال اي مواطن لمجرد الشك في انه اتى من الاحفال او الاقوال ما يهدد امن الدولة ومن ثم ايداعه في السجن لمدة ثلاث سنوات وبدون محاكمة.

وخلال ربع قرن من الزمن تم تشغيل هذا القانون ومجموعة من القوانين مثل قانون العقوبات الصادر في عام 1976 وقانون الجمعيات الصادر في عام 1979 والمرسوم رقم (21) لسنة 1989 والخاص باصدار قانون الجمعيات وقانون رقم (14) لسنة 1979 بشأن المطبوعات والنشر.

وهذه القوانين وغيرها من التعديلات والاضافات التي تعارضو وما نص عليه دستور دولة البحرين قد لغت تلك الحريات المدنية والسياسية التي منحها الدستور وادى ذلك بطبيعة الحال الي حدوث انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان.

ونتيجة لعدم الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عاشتها البحرين منذ حل المجلس الوطني في 26 اب (اغسطس) من عام 1975 فقد تفجرت هذه الاوضاع لتلد اى حركة دستورية تنصوي حقوقها السياسية والفكرية والاصلاحية قاطبة ولتشرف هذه الحركة المحلية على اصدار عريضتين تاريخيتين تتضمنان المطالب الدستورية التالية:

1) تفعيل الموا الدستورية المجمدة.
2) عودة الحياة النيابية بعودة المجلس الوطني المنتخب.
3) اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والحكومين.
4) السماح بعودة المبعدين السياسيين الى الوطن.
5) ايجاد عمل للعاطلين.
6) اعطاء اولى جميع حقوقها السياسية.
وقد تشرفت وفد العريضة الاولى بملاقاته المغفوره له الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة وتم تسليمه العريضة الاولى ومناقشة ما بها من مطالب وذلك بتاريخ 15/11/1993. الا ان العريضة الشعبية الصادرة في عام 1994 التي تحمل قرابة 25 الف توقيع لم يتم استلامها حتى تاريخه وان لجنة العريضة من واقع مسؤوليتها الوطنية لا زالت تحاول تحديد موعد مع الامير الشيخ حمد بن عيسى الخليفة من اجل تسليمه هذه الوثيقة التاريخية.

ومنذ تولي الامير الشباب حكم البلاد سادت البحرين اجواء من التهاؤل في انتظار تنفيذ البرنامج الاصلاحى الذي بدأه الامير باطلاق سراح مجموعة من المعتقلين السياسيين والسماح

ما هي العالقات الخاصة بين الشعبين الأردني والفلسطيني؟:

الصراع على التمثيل أدى لأزمات لكن الوطنية الأردنية تلتقي مع الفلسطينية ضد اسرائيل

سالم النحاس *

أحمد يوسف عليا **

تقوم يوم الشعبين الأردني والفلسطيني علاقات خاصة ومميزة تشتمد عناصرها من عمق الاواصر القومية والتاريخية والحضارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تربط بين الأردن والشعبين الفريقيين والشعبين العرب واليهود. وقد تعددت هذه العلاقة بالدم والدموع والعرق وتقاسم لقمة العيش والطموحات والاممال والانتماءات والهزائم المشتركة وتكثف مرضي بمتعضفات كبيرة بحيث أصبحنا الآن نخشى عليها من التبدد والضياع والعثب خصوصا في هذه المرحلة العنسية التي ابتدأت بؤمتر مدريد 1991 وأدت إلى فرض اتفاقيات أوسلو ووادي عربة 1993 و1994 وانتهجت مسيرته التنازلات

والتراجعات التي مكنت الولايات المتحدة واسرائيل من محاولة فرض حلول نهائية للصراع العربي والفلسطيني مع اسرائيل تتناقض مع مصالحنا الوطنية والقومية وقرارات الشرعية الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للنقض وتهدد استقلال الأردن فضلا وشعبنا وقرارا وطنيا قويا.

وفي الوقت الراهن تخطط الاسئلة الواجوبة وانصافها عند تناول هذه العلاقات الخاصة والتميزة والمصرية:

أ- فبعل المقصود العلاقة فيما بين الشعبين الأردني والفلسطيني في الأردن وتحديدا فيما يتعلق بحق فلسطيني الأردن بالتمسك بهويتهم الوطنية السياسية والتعبير عنها وما يستتبع ذلك من مواقف قييد التشكل بضغط من بدون المنطقة كلها في مرحلة مفاوضات الوضع النهائي؟ أم المقصود حصرا العلاقة في إطار المواقف من حق العودة للاجئين والتنازح والتمثيل الفلسطيني للاجئين في الأردن؟.

ب- أم المقصود العلاقة التي ستتشأ لاحقا في مجرى المفاوضات العربية الفلسطينية مع اسرائيل وفي إطار الاتفاك المبروحة امريكية واسرائيليا بايجاد (اتحا ما) قبل قيام الدولة الفلسطينية او في مجرى تشكيلها او بعدها؟.

ج- أم المقصود العلاقة فيما بين السليطن الأردنية والفلسطينية وكذلك العلاقة فيما بين الحركتين الوطنيتين الأردنية والفلسطينية في إطار العناية للعدو الصهيوني ومستحققات اتفاقيات أوسلو ووادي عربة؟.

د- أم أن المقصود هو تداخل هذه العناصر جميعها وتأثيراتها على الصعيد الوطني والاقليمي؟.

لقد أصبح من الواجب الوطني القومي تقديم اجابات على مضماني هذه الطروحات وغيرها ذلك لأن التطورات الجارية تسمح لأعداء الشعبين والبلدين بيت عناصر الارتباك والبليلة والخاوف المتبادلة. كما أن ما يطرح في هذه المرحلة تحديدا من اجابات مجزأة ومتضاربة يعود إلى مرجعيات متعددة كان لها وما يتشكل اجتهادا خاصا ولا ينطلق من ولا ينتسب إلى المصلحة الوطنية القومية لكلا الشعبين ويعيق تطور الهوية الوطنية المستقلة لكلا الشعبين والبلدين ويعطل بالتالي التطور الطبيعي للعلاقة في صيرورتها المتجسدة بوحدة المصير بينها.

استعراض السياسة الرسمية الأردنية

تشكلت الرؤية الرسمية الأردنية للعلاقة مع فلسطين والفلسطينيين في ظل ظروف حاسمة في تاريخ المنطقة وأزست خلال أكثر من ثلاثة أرباع القرن الماضي (عصر الدولة الأردنية) سياسيات تكاد تكون ثابتة صبغت الحالة السياسية الأردنية وحققتها بالعديد من الازمات التي ما زالت تتفاعل وتلقي بظلالها الى اليوم. ولقد ثبت بالملموس أن الحلول التي اجترحتها السياسة الرسمية الأردنية بهذا المجال لم تؤده إلى النتيجة المرجوة في التحديد النهائي للكيانite الأردنية وكذلك الفلسطينية. ذلك لأنها روية تقوم وما زالت على اتباع منهج ثابت في الاحاق السياسي المتمثل بالصراع على مسألة التمثيل الفلسطيني ومنهج التمييز الاقليمي الذي لم تنجح في اعطائه الشرعية التخطيطات الايديولوجية والسياسية المستمدة من خطاب الثورة العربية الكبرى وبما هو في ظاهره استجابة لطموحات الشعبين الأردني الفلسطيني بالوحدة العربية والتحرير في الوقت الذي يعبر فيه هذا المنهج عن مصالح الدولة الأردنية في اطار وظيفتها الاقتصادية التي رسمها المتصورون بعد الحرب العالمية الأولى وصدور وعد بلفور في عام 1917.

منهج الاحاق السياسي والصراع على التمثيل الفلسطيني

منذ ضم الضفة الغربية بعد قيام الكيان

الصهيوني وطمس الهوية الوطنية التمييزية للشعب الفلسطيني ومنهج الاحاق في السياسة الرسمية الأردنية يتجلى ويعبر عن نفسه تاريخيا وما يزال في اطار مسالة التمثيل الفلسطيني. وقد تحولت إلى معضلة لم يتم الاقتراب من حلها حتى بعد توقيع معاهدة وادي عربة 1994. ورغم ان هذه المعاهدة قد رسمت الادعاء الاسرائيلي بأن اسرائيل وحدها (حتى قبل قيامها في عام 1948) هي الوريثة الشرعية لانتماء البريطاني على فلسطين كاحدى نتائج الحرب العالمية الأولى.

كما قدمت المعاهدة ما هو أكثر من ذلك حين نصت على توطين اللاجئين وتأهيلهم واعترفت بخط الاندساب البريطاني جدا فاصلا بين الأردن اسرائيل وشرعت بالثالي مبدأ «توطين يوجد في كل منهما فلسطينيون» وتوطين كل دولة بالتعامل معهم ضمن شروطها السيادة ومصالحها المباشرة. ففي اسرائيل ينتشر للفلسطينيين في الجليل والضفة الفلسطينية والقطاع ام الأردن قبله «فيه فلسطينيون قد تآردنوا».

صحيح ان الأردن ليس وحده مسؤولا عن عدم تنفيذ القرار 181 للمحة المتحدة الذي يقضي بقيام دولة فلسطينية إلى جانب الدولة العربية وقرن استكمال

عضوية اسرائيل بالأأم المتحدة بشرط تطبيق هذا القرار الدولي. إلا ان السياسة الرسمية الأردنية قامت بضم الضفة الغربية اليها في عام 1950 رغم

اعتراض الجامعة العربية آنذاك ثم قيامها باعتبار الضفة الفلسطينية (العربية) وديعة لدى الأردن في حين قيام الدولة أو التحرير تملأ في قطاع غزة وديعة لدى مصر تحكما على

السادات لاحقا في اتفاقية كامب ديفيد.

إلا ان هذه السياسة تعسرت اثر انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة في عام 1965 ونهوضها العاصف ردا على هزيمة حزيران 1967 ذلك لأن هذا المنهج في السياسة الرسمية الأردنية كان يتراقق اساسا مع نهج طمس الهوية الوطنية التضاللية للشعب الفلسطيني.. مما فتح الباب دون تحفظ للصراع حول تمثيل الشعب الفلسطيني الذي ادى الى زرع بذور التوتر والانقسام التي تنامت لاحقا لتشكل محورا رئيسيا من محاور الازمة المتفاقمة في حياة البلاد حتى يومنا هذا.

ورغم ان حرب حزيران 1967 التي باكامل اثر حرس حزيران الأردني من قبل أدت الي ضياع الضفة الفلسطينية

والقدس وقطاع غزة وأراض عربية وأردنية أخرى كما أدت الي صعود الشخصية الوطنية الفلسطينية وتبلور الهوية الوطنية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية وبرنامجها الاثلافي الوطني رغم ذلك فقد بقيت السياسة الرسمية الأردنية تصارع على مسألة التمثيل. ولم تحل هذه المعضلة رغم الصدام المباشر مع النهوض الوطني القومي الأردني -الفلسطيني المشترك بارقي أشكاله مغللا بالقائمة المسلحة بين الأعوام 1967 – 1971 كسرد على الازمة. وبالضد من الاعتراف الرسمي بمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعبها أطلقت السياسة الرسمية الأردنية مبادراتها بالمملكة المتحدة وحزبها الموحد «الاتحاد الوطني» في آذار 1972 التي لم تنجح وتم اعتراضها بطرح البرنامج المرحلي الذي للثورة الفلسطينية الذي أضفى لاحقا برنامج الاجماع الوطني الفلسطيني وتكرس بقرار عربي في مؤتمر الرباط 1974 وبالجماع فصائل الثورة الفلسطينية لاحقا في 1979 وهو البرنامج الذي لقي دعما عربيا ودوليا

بالأساس التالية:

أ- ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.
ب- وأن الشعب الفلسطيني يناضل من اجل تقرير المصير والاستقلال الوطني وعودة اللاجئين بموجب قرارات الشرعية الدولية.
ج- وأن هذا البرنامج يفتح الطريق لغاوضات مع اسرائيل لتلور السيناريو الخاص لمعالجتها بالطرح السوفيتي (آنذاك) بالاعسوة الى مؤتمر دولي تتحضره جميع الأطراف وعلى قدم المساواة وباشراك الامم المتحدة. وهو الطرح الذي كانت تعارضه علنا الولايات المتحدة واسرائيل.

الا ان السياسة الرسمية الأردنية بقيت تمارس العديد من محاولات اقتناص التمثيل الفلسطيني وباشكال عدة من تجاوزه المنظمة او مزاحمتها بتخيل شعبيها او ادعاء تمثيله وعدم الاعتراف العملي بالهوية الوطنية الفلسطينية وبالانقسام الذي تعانيه الفلسطيني المستقل.

ووصلت هذه السياسة قمتها في الاقدام التي تعديل الدستور الأردني في عام 1984 الذي يجيز انتخاب النواب المثلثين لمحافظات الضفة الفلسطينية المحتلة اثر حزب حزيران الأردني من قبل المنتخبين الى البرلمان ذاته في الضفة

*أمين العام لحزب الشعب الديمقراطي الأردني
**عضو المكتب السياسي للحزب
أمين سر اللجنة العليا لحق العودة في الأردن

السنة الثانية عشرة ـ العدد 3509 الثلاثاء 22 آب (أغسطس) 2000 ـ 22 جمادى الاولى 1421 هـ

بريد القديس

بريد القراء في «القدس العربي» ساحة مفتوحة للرأي الجريء والمعلومة وتصحيح المعلومة والرد على ما ينشر من موضوعات في الصحيفة في شتى المجالات، و«القدس العربي» ترحب بما يبعث به اصدقاؤنا من تعليقات وآراء واستفسارات حرة تعبر عن كتابها. دعونا نحول هذه المساحة الى مرآة حقيقية تعكس مختلف الآراء، راجين من جميع الاصدقاء الايجاز والكتابة بخط واضح مع تجنب الفاظ التجريح الشخصي او الازدراء والتعريض بالأخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح. اختيار عنوان الرسائل يخضع لاعتبارات تحريرية، وحذف بعض الكلمات او الجمل يخضع لاعتبارات قانونية، كما ان من حق الجريدة اختصار الرسالة بما يتلاءم مع الحيز المتاح والسماح لأكبر عدد من الرسائل بالنتشر.

«القدس العربي»

هل هناك ظرف أنسب؟

ليلاذه احترام العالم وبخاصة امريكا نفسها لانه قام بواجه تجاه شعبي الذي انتخبه ديمقراطيا للدفاع عن استقلال ومصصلحة بلده واثبت بأنه جدير بهذا المنصب الذي منحه له شعبه.

بعض القادة العرب وعندما يوجه لهم سؤال عن امكانية القيام بزيارة العراق وتفاديا للاخراج يكون الجواب «نحن مع الشعب العراقي وسنقوم بزيارة العراق عندما تكون الظروف مناسبة» وفي الحقيقة عندما تسمح امريكا بذلك. يا ترى هل هناك ظرف انسب من هذا الظرف الذي يمر به العراق المحاصر الجوع؟ بماذا ستنتفع الزيارة عندما يرفع الحصار عن العراق؟ اهذه هي السيادة والاستقلال؟ يقول المثل العربي فاقد الشيء لا يعطيه، فلا رجاء من القادة العرب فانهم اكثر حرصا على تطبيق الحصار الجائر ابتغاء مرضاة امريكا.

ارجو ان يكون الذي قام به رئيس فنزويلا عبدة لكل القادة العرب الذين يحرصون حقا على استقلال واحترام بلدانهم.

يوسف عبد الرزاق الالمى
باريس

أعراب أم مسلمون؟

اطلة الحظر على العراق قامت الطائرات الامريكية والبريطانية بقصف مجمع يوب الاسماوة ومحطة قطار البصرة ارضاء لتلك الانظمة المتواطئة مع اعداء الدين والامة.. لاهاهم لم تجد منشأة عسكرية او محطة اطلاق صواريخ تقوم بقصفها.. اخواننا في الدين اننا لم نقطع الامل فيكم وتتوقع الكثير والخير منكم قفوا امام حكامكم وقولوا «لا لكفص العراق او تجويعه او ابادةه وكنونوا «اعرابا ان لم تكونوا مسلمين».

نزار العبيداني
نيويورك

هل فشلت قمة كامب ديفيد فعلا؟

الخيار الثاني هو اعلان فشلها للأسباب التالية:

1- اظهار الفاوض الفلسطيني بمظهر المعاند المتمسك بثوابته وهذا ما سيمتعه نوعا من المصادقية سواء وسط المحيط الفلسطيني او خارجه والتي فقدها منذ زمن بعيد.

2- اي اتفاق سيكون مرفوضا من فلسطينيي الداخل والخارج واي اعلان للدولة الرقبية لن يجده اي دعم شعبي او عربي.

3- احتزال نقاط الخلاف بين الطرفين اذراه كان صادقا في ذلك؟ خمسة عشر يوما من التفاوض وفي النهاية لا شي!!

اهمية من قضية القدس والتي يراذ لها ان يكون للعرب والمسلمين رأي فيها والباقي لا علاقة لهم بها فهي امور تخص فقط الفلسطينيين المستوطنات، الحدود.

رسميا اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون الراي للقمة فشلها. ولكن اتراه كان صادقا في ذلك؟ خمسة عشر يوما من التفاوض وفي النهاية لا شي!!

اهمية من قضية القدس وقديستها وعروبتها معربين عن الاتفاق حول القضايا الختار: عودة اللاجئين، المستوطنات، الحدود.

كلها قضايا قد حلت ولم تبق سوى مسألة القدس لحساسيتها بالنسبة للمسلمين.

اعلان فشل قمة كامب ديفيد كان لا مغر منه وقد استعمل فقط لرمي الغبار في العيون. العالم كله كان ينتظر ما ستخرج والقمة وكان هناك خياران: اما نجاحها وفي تلك الحالة فالغاوض الفلسطيني سيقت وحده عاريا من كل دعم فلسطيني او عربي او اسلامي. وسيكون ذلك استمرارا علنيا

هوغو شافيز: الرئيس العربي الوحيد؟

فيزور الجماهيرية الليبية معلنا ان ليس لاحد ان يلقته ما عليه ان يعمل وما عليه اجتنابه، وان مصالح بلده وحب الانسانية هي التي تثير طريقه. لقد برهن الرئيس شافيز انه الوريث الشرعي لاجداده الاحرار هنود امريكا الاصليين لبلدهم وقارتهم. فهل من متعق؟

محسن عمر العكرمي
السويد

الاستاذ رئيس التحرير

بمناسبة زيارة الرئيس الفنزويلي السيد هوغو شافيز للعراق ارجو ان تستمحا لي

ببدء التساؤلات التالية:

ها هو الرئيس الفنزويلي الذي لا تربطه بالعراق لا لغة ولا دين ولا مصير مشترك لا من قريب ولا من بعيد تهمة مصصلحة بلده من خلال منظمة «الابوك» - ها هو ورغم كل اشكال التهديد والوعيد الامريكي الصهيوني لثنيه على القيام بهذه الزيارة ينفذ وعده ويزور العراق المحاصر متحمدا امريكا بكل جبروتها ليثبت للعالم بأنه رئيس دولة مستقلة ذات سيادة وسيدة قرارها دولة تحترم نفسها وشعبها وتحترم استقلالها على الرغم من انها دولة من دول العالم الثالث. يا ترى لو ان رئيس امريكا هو الذي قدر القيام بهذه الزيارة فهل يكلف نفسه

بطلب الاذن من احد؟ فلماذا كل هذا «التطليل والزعيق» والتهديد والوعيد اليس كل هذا انتقاصا من سيادتها؟ اني على يقين ايها القادة العرب بان الذي قام به رئيس فنزويلا سوف يجلب

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ان من المنجل والمؤسف حقا ان ترى الحكومات والشعوب العربية والاسلامية ما يجري على شعب العراق من مصائب

ومسار وابادة مجامعية وهي ملتزمة بالصلمت ولا تحرك ساكنا.. وكان الذي يجري على ذلك البلد يجري في كوكب غير الارض. فبعد الخطاب الذي القاه الرئيس العراقي في يوم 8/8/2000 وبمناسبة انتهاء الحرب العراقية- الايرانية وقد فضح بذلك الخطاب النظامين في السعودية والكويت على المشاركة الفعلية والمادية في

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

وسط صمت عربي رهيب خرج الرئيس الفلسطيني من قمة كامب ديفيد بطلا وصقلا لكثير من العرب نخبا كانوا و شعوبا رغم ان قوله بالمشاركة في تلك القمة كان استمرارا للدولة العربية. جلس الوفد، جلس لهله يجعم فتاتا قد يتخلص به

عبد اؤس.

وبقي الصراع على مسألة التمثيل الفلسطيني قائما رغم اعتراف الاردن رسميا بالدولة الفلسطينية التي اعلنتها في تشرين ثاني 1987 وافتتاح سفارة فلسطين بعمان، وبعد القمة يدور الحديث فقط حول القدس وقديستها وعروبتها معربين عن الاتفاق حول القضايا الختار: عودة اللاجئين، المستوطنات، الحدود.

كلها قضايا قد حلت ولم تبق سوى مسألة القدس لحساسيتها بالنسبة للمسلمين.

اعلان فشل قمة كامب ديفيد كان لا مغر منه وقد استعمل فقط لرمي الغبار في العيون. العالم كله كان ينتظر ما ستخرج والقمة وكان هناك خياران: اما نجاحها وفي تلك الحالة فالغاوض الفلسطيني سيقت وحده عاريا من كل دعم فلسطيني او عربي او اسلامي. وسيكون ذلك استمرارا علنيا

للسلسلة التخاذل والتنازل بعد مدريد واوسلو و..

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

تحية حارة للرئيس الفنزويلي هوغو شافيز باعتباره اول رئيس يمسك

الثور الامريكي من قرنيه ويتحدى الفطرسة الامريكية ويزور العراق متحمدا التحذيرات ومساندنا الشعب العراقي الابي في صموده ضد الحصار العربي الغربي الجائر. بعد ذلك يستمر ويؤكد على استقلالية قراراته

رأي القدس هنا اصاب فاروق الشرع وهناك خطأ

■ نتفق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في ان المفاوضات الفلسطينية لم يطلعوا اشقاءهم العرب على حقيقة ما جرى في قلب ديفيد الثلاثية الثانية، مثلما يؤيده في اصراره على عودة القدس كاملة الى السيادة العربية الاسلامية، ورفض كل ما هو مطروح من حلول التفاوضية مثل السماح للعرب بالوصول الى الاماكن المقدسة عبر انفاق وجسور، باعتبار ذلك لا يخلق بنا ويشكل اهانة لكرامتنا.

وكنا نتمنى لو ان السيد الشرع، والقيادة السورية التي يتحدث باسمها، قال هذا الكلام في حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وفي قلب دمشق، فرفض استقبال الرئيس المنتخب في انتخابات حرة، في عاصمة عربية، امر لا ينم عن سلوك حضاري، خاصة ان عوامل لم تفاوض اسرائيل، وتعتبر اكثر طرفا من سورية، مثل طهران استقبلت الرئيس الفلسطيني، واستمعت اليه جيدا، ثم ابغته، وجها لوجه، بما أقفها ازاء العملية السلمية.

لو كانت سورية تعارض التفاوض مع الدولة العبرية، وترفض لقاء اي مسؤول عربي مسلح الإسرائيلي، وتقدم حملة ضد الطبيع والطبعين، لأيدنا الموقف السوري هذا وصقنا له، ولكن سورية تقيم تحالفا وثيقا مع القاهرة التي تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع الدولة العبرية، وانفردت بتوقيع اول معاهدة في تاريخ العرب مع هذه الدولة، مضاضا الى ذلك ان العلاقات السورية - الأردنية على خير ما يرام، رغم اتفاق وادي عربة الذي رفضته الحكومة السورية وقت توقيعه، واعتبرته وصمة عار في تاريخ العرب لانه تضمن سابقة تاجر ارض عربية لليهود.

الموقف السوري من الفلسطينيين يتسم بالكثير من العنصرية، مثلما يفترق في الوقت نفسه الى المنطق، وذلك يبدو غير مقنع على الاطلاق، لانه لا يأتي في إطار برنامج متكامل يقدم البديل الضلالي، للفلسطينيين والعرب جميعا، ويقود عملية انقاذ شاملة للوجود العربي الزاهن.

المفاوضون الفلسطينيون قدموا تنازلات كبيرة على مائدة المفاوضات، تسرب منها القليل، وابتزها مثل في القبول بسيادة اسرائيلية على حائط المكي الذي هو حائط البراق، والحي اليهودي، مثلما قبلوا ببقاء مستوطنات في الضفة الغربية، وما زلنا حتى هذه اللحظة، مثلنا مثل السيد الشرع، نجهل ما جرى الاتفاق عليه حول قضية اللاجئين وحق العودة، على اعتبار ان هناك شبه اجماع على ان الغلبة الرئيسية التي افضلت قمة كامب ديفيد الثانية هي القدس، مما يوحي بان القضايا الجوهرية الاخرى شبه محلولة.

ولا بد من التسليم في الوقت نفسه، بان المفاوضات الفلسطينية صعدوا اسبوعين في كامب ديفيد، وقاموا مضغوطا امريكية هائلة، عجزت عن مقاومة خمسمائة دول عربية كبيرة، وذات سيادة، وتملك الجيوش والاجهزة الامنية، وكان من واجب السيد الشرع ان يعترف بهذه الحقيقة، حتى يكون خطابه السياسي مقبولا للشارع الفلسطيني على الاقل، وهو الشارع الذي بات من الصعب عليه ان ينسى له عدم ذكره ايا من قضاياه، او التلطف بحقوه، خاصة في القدس وفي العودة عندما لقي خطابه الشهير في حفل افتتاح استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

نعم القدس يجب ان تعود بالكامل الى السيادة العربية والاسلامية، واي قيادة فلسطينية تغرم بالقرصنة يجب ان تحاكم، وتعال عقوبات الذي تستحق، ولكن يجب ان لا تدفع المفاوضات الفلسطينية الى العزلة والتبذ، وتوقيع اتفاقات كارثية في لحظة ضعف او يأس من الموقف العربي.

نريد مظهرة واحدة في سورية تضامنا مع القدس، مثلما نريد من السيد الشرع ان يفتح الحدود اللبنانية والسورية للمقاومة الفلسطينية، وهناك عشرات الآلاف من الشبان الفلسطينيين في مخيمات دمشق وبيروت وصيدا وصور مستعدون للشهادة، واكمل مسيرة حزب الله الشرفية التي حررت الجنوب اللبناني، ومعظم هؤلاء يشاركون للشارع شكوكه في صدور المفاوضات الفلسطينية، ويرفضون تنازلاتهم السرية والعلنية، ولا يقبلون بغير التحرير الكامل لترابهم الوطني.

ان ما نخشاه ليس فقط اقدام الجناح المتهاون داخل السلطة الفلسطينية على توقيع اتفاق كارثي ينهي الحقوق العربية المشروعة مقابل دولة هزيلة وحفنة من الفضة، وانما ان يجد هذا الجناح تشجيعا من احد اضلاع الثلث الذي يفتخر السيد الشرع باحيائه وتعزيزه ويقوم بجولته حاليا للتهديد بزيارة الدكتور بشار الاسد لعواصمه.

فالايجاب الواردة من واشنطن تشير الى ان هناك «خبراء» قانونيين مصريين يمكنون حاليا، ويطلب من واشنطن، لايجاد حلول مقبولة للخلاف حول القدس تفتح المجال امام توقيع اتفاق سلام نهائي في قمة كامب ديفيد ثالثة، تستعد في مطلع الشهر المقبل.

فهل يكون السيد الشرع صريحا كعادته، ويتحدث عن هؤلاء دورهم، وتراجعاتهم، ام ان صراخه مصورة دائما في انتقاد الفلسطينيين فقط؟

في المسألة السودانية وسراب المؤتمر الدستوري

د. عبد الوهاب الأفندي *

في دول عدة، خاصة في غرب أفريقيا لتأسيس مشروعية جديدة، ان نصب مثل هذا المؤتمر من نفسه هيئة تأسيسية تنطق باسم الشعب، كما كان الامر في حركات الاستقلال. ونجح مثل هذا المؤتمر ايضا في جنوب افريقيا، ولكنه فشل في اماكن اخرى مثل زامبيا (الكونغو الديمقراطية حاليا).

وفي السودان استخدمت هذه الصيغة اكثر من مرة بنجاح لا بأس به، كما حدث حين توصلت الاحزاب السودانية مجتمعمة الى اتفاقية الحكم الذاتي مع مصر في عام 1953، وفي حالة جبهة الهيئات والاحزاب التي حددت مستقبل الحكم في البلاد بعد ثورة تشرين الاول (اكتوبر) عام 1964 والتجمع الوطني لاقاد الوطن الذي فعل الشيء نفسه بعد انتفاضة نيسان (ابريل) عام 1985. وكان هناك ايضا مؤتمر المائدة المستديرة الذي عقد في عام 1965 معالجة مشكلة الجنوب وكان نجاحه جزئيا على افضل تقدير، ومؤتمر جنوب ايام عام 1947 الذي جرت نجاحه ولا زال موضوع نزاع.

ولكن صيغة المؤتمر تكون سالحة اذا كان هناك اتفاق عام على الاسس والثوابت، بحيث يتركز نقاش المؤتمر على المسائل الاجرائية، وغالبا ما يتعدى مثل هذا المؤتمر بعد ان تكون اطرافه نجحت في التخلص من وضع استثنائي تتفق كل هذه الاطراف على ضرورة زواله (مثل حكم استعماري، او نظام دكتاتوري) او حين يكون هناك اتفاق استثنائي في لحظاته الاخيرة بعد ان فقدت قومات وجوده، وهنا يقتصر النقاش على افضل السبل في الانتقال من هذا الوضع الى وضع طبيعي مقبول من الجميع، وتكون الاهداف هي في الغالب الاتفاق على صيغة لوضع انتقالي محلي وادارة من قبل من الجميع، واتخاذ اجراءات لضمان نزاهة وحيدة الفترة الانتقالية، ونزاهة وعدالة الانتخابات التي تليها.

وفي الامثلة السودانية التي ذكرناها تحققت هذه الشروط، حيث كان هناك اتفاق بين الاطراف المعنية على انهم على الاستمرار او اسقاط النظم الديكتاتورية، واتقرر انهم على تحديد الوضع الانتقالي والتنظيم الانتخابات التي تليها، وعلى الرغم من بقاء خلافات هامة في بعض

نحن اذن امام وضع خاص في التقعيد، وهو اشته بقلبية موقوفة يحتاج ابطال مفعولها الى خبير ماهر يعرف اي السلطة يفصل اول والا انفجرت القبلية في وجهه، اما اذا حاول شخص ان يمسه كل الاسلاك دفعة واحدة فانه قد يضطغ على الزناد بدون ان يشعر فتقع الكارثة، والمؤتمر الجامع من طبيعته ان يطرح كل القضايا ويجمع كل الاطراف، مما يعني بالضرورة تفجير الاوضاع.

ومثل هذا المؤتمر هو طبيعته ايضا يتوخى الاجماع، وما يعني ان لا يصغر طرف فيه حق القيتو - ولا يصلح في مثل هذا المنبر حسب الامور بالاعلية والتصويت، لانه لو كان الامر كذلك ما كان هناك اداء مثل هذا المؤتمر، وكان الاولى ان يتم الاقتراع على برلمان يتولى مهمة هذه الامور بالوسائل المعروفة.

المؤتمر بهذا المفهوم هو آنية فريدة من نوعها لتأسيس العملية الديمقراطية، وهو اشته بصيغة العقد الاجتماعي كما صورتها اساطير الفكر الليبرالي واعتبارها الخطوة المؤسسه لكل تجمع متحضر. ففي عرف منظري الليبرالية فان التجمعات المتحضرة قامت على اساس عقد «اوبيعة»، نظرية يتنازل فيها افراد المجتمع عن جزء من حرياتهم لخدمة حكومة تتولى بسط العدل والامن بينهم، وبغض النطق فان المؤتمر التأسيسي يؤسس نظام حكمية، المعتقدون امرهم لآليات متفق عليها (انتخابات، حكومة، مؤسسات) على اساس «بيعة»، وشروط مسبقة، وحين تكون المؤسسة التي يسلمون لها امرهم هي العملية الديمقراطية، فان هذا يطرح تحديا مزججا فمن جهة فان العملية الديمقراطية بطبيعتها تقوم على قدر من عدم اليقين بنتائجها، فانا كانت نتيجة الاقتراع معروفة سلفا فان هذا لن يكون اقترعا حقيقيا ولا من جهة الاخرى فان الاطراف الداخلة في هذا العقد تفتقر وجود ضمانات وتضمنات تضمنه في هذا الفقه. فلا يخلو مثلا ان عدم اليقين بالنتائج، فاما في الواقع الديمقراطية لم يتغير اليهود الا ان الذين شاركوا في انتخابات عام 1933 قد ايدوا ضمنا وصول حزب نازي الى السلطة بياضر بتجريدهم من حقوقهم وطردهم من البلاد الا ما غير ذلك مما هو معروف.

ثبات الأيام القليلة في كامب ديفيد جنب بعض المآسي

فيصل حوراني *

تنازلات جديدة: أو يؤلب الرأي العام الدولي، صدده باعتباره الناصح عن مسار العملية السياسية، ولم يقع حتى في وهم الإسرائيلي أن يقدم ما يجعل الوصول الى اتفاق نهائي ممكنا.

وهذه المفاوضات الفلسطينية وهو يضم استدرج الإسرائيلي الى الشكف عما يخبئه وتفتوت فرصه اتهامه وهو بالكنوع والقاء الاتهام على هذا الإسرائيلي، ولم يرد حتى في اليوم أن كامب ديفيد يستبخدم في الاتفاق الشامل الذي قيل إنها تتعدد من أجله.

فان كان صحيحا حقا أن الإسرائيلي لم ينتزع من الفلسطيني تنازلات جديدة في كامب ديفيد فالصحيح الازم أن التنازلات التي قدمها الفلسطيني منذ أواسلو ما زالت بيد الإسرائيلي وهي تنازلات كثيرة وقد آنف الوصول على مزيد منها في أي لقاء جديد.

وان كان صحيحا حقا أن الفلسطيني استدرج الإسرائيلي الى تراجعات عن مواقف متعمدة سابقة فالصحيح انها تراجعات مخالفة وهي لم توفق وقد تحصل الإسرائيلي منها على ضلأة أهميتها قبل أن يبرح ايما أحد كامب التفاوض.

وفي الحالتين وعلى الجانبين ومنهما وقع في كامب ديفيد ما وقع قبله ولم يقع ما يتعدد بالصراع كثيرا عن المربع الأول الذي شغله منذ حرب 1967 هذا ان شئنا أن نرى النتائج بعين متبصرة وليس بعين المستغلين أو



لا بد ان قبل عقد مؤتمر يقوم براساء العملية الديمقراطية ان يتم الاتفاق على الحدود التي تتحرك في داخلها وفي اطرافها العملية الديمقراطية نفسها، وفي الحالة السودانية فان هناك ثلاث قضايا رئيسية لا بد من حسمها كتمهيد لاستعادة الديمقراطية، وهي مسألة علاقة الدين بال دولة، ووضع الجنوب والضمانات الكافية بالا يتصر اهل الحكم الحالي وانصارهم ضررا بلوغا اذا فقدوا السلطة نتيجة العملية الديمقراطية.

وكل واحد من هذه البنود يحتاج لمعالجة دقيقة وضمنية، ولاستنباط حلول خلاقة مبتكرة، وكل واحد منها يكفي لوحده لاشغال العقول واستنفار الجهود الجبارة. ففي كل عمليات الانتقال الى الديمقراطية التي تمت في العالم في العقود الثلاث الماضية، بدءا من اسبانيا والبرتغال واليونان، مروراً بتركيا والدول الشيوعية والشيبي والارجنتين، وانتهاء بجنوب افريقيا، كانت الضمانات لاهل الحكم السابقين في القضية الرئيسية، ان لم تكن الوحيدة، التي شكلت الحديز امام الانتقال اما في السودان فان هذه تمت ليس التحديتات، وكفى بهذا دليلا على تعقيد الوضع السوداني.

المؤتمر الدستوري اذن ليس هو الصيغة المناسبة لمعالجة المسألة السودانية، على الاقل ليس في المرحلة الاولى، وعليه من الافضل ان يفكر المشتغلون بحسم المشكل السوداني بصيغة المراحل، حيث تتم معالجة القضايا الكبرى واحدة وواحدة، ولعل المنطق يقول ان البداية هي قضية الجنوب، لانها ام القضايا السودانية، والعقبة الكبرى في سبيل التوصل الى حل لكل مسألة اخرى، فلو تم الاتفاق على كل المسائل الاخرى وتمت استعادة الديمقراطية وحسم علاقة الدين بال دولة وبقيت مشكلة الجنوب قائمة فلن يحدث استقرار فقد تجفرت مشكلة الجنوب في الماضي في ظل اوضاع ديمقراطية لم تكن فيها مسألة الدين والدولة مثارة اصلا، وستستمر بعد صمد هذه الامور.

بعد قضية الجنوب لا بد من الوصول الى حل في علاقة الدين بال دولة، ثم اخيرا يأتي المؤتمر الدستوري لحسم بقية القضايا، بما فيها الاجرائية المشكلة بتداول السلطة وارساء اسس العملية الديمقراطية واعطاء ضمانات اضافية للجمع.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

العلنية وبوضوح في الجالس فلنا ان تصور ان الجميع على الاصعدة كلها مقتنع بضرورة تبديل النهج، ويبقى ان تتعسف القناعة بالاقبال قبل قوات الاوان.

ولعل من الجدير ان نستحضر في هذا الوقت بالذات عبر الماضي ومخاطر التردد في اتباع النهج الصحيح الفلسطيني ومك ضاع من ارضه وحقوقه في ظل رفض قرار التقسيم ومك سبل كم عقد ضما في ظل رفض القرار 242 مع ان القناعة بخطأ منهج الرفض توفرت قبل تبديله بزم طويل.

الآن زال الخطر الرفض وحل خطر النهج القائم ظل استرضاء العدو وهو النهج الذي ينبغي تبديله حتى لا تضع بقية الأرض وخطر الرفض تارة والاستسلام تارة اخرى. ان ابتهاج الجمهور لفشل كامب ديفيد مبعته الاعتقاد بان ثبات ايام قليلة جنب الشعب الفلسطيني ماسي لم تخديه اياها سياسة استرضاء العدو طيلة سنوات، وليس غريبا ان يتطلع الجمهور الى استمرار هذا الثبات والتخلي عن النهج الفاشل.

ما من أحد يتوقع ان تبدل اسرائيل نهجها برفضها فما الذي يمنع ان يبدل الفلسطينيون نهجهم ليرغموا على التسديد اياها، وما الذي يخشى الفلسطينيون ان يخسروه، ولماذا لا تصير الشعبية التي حققها ثبات الايام القليلة مركزا لثبات انوم وما الذي يمنع هذا مادام البديل المعروض اسوأ من الوضع القائم؟

* كاتب من فلسطين

المياه أزمة حقيقية أم مفتعلة!

عطا القيمري

■ اسرائيل هي قضية الارض في غاية الانانية وحب التملك والاستفراء، فما ان لاح هبوط ما في معدل استهلاك المياه بالنظر الى معدل انتاجها حتى هاجت النفوس وثار الخواطر فظهرت امام الناس على الملأ في وضع من يستجدي المياه ويسعى الى تحطيم كل الحاجز في سبيل نيلها.

ويعزز موقف اسرائيل من النقص المزعوم للمياه موقفاها الدراج في التباكي والشكوى، فقد مرت سنوات طويلة على الشعب الفلسطيني الذي تملك اسرائيل حق التصرف في صنابير مياهه في ظل الازمات المتعاقبة في نقص المياه حتى العطش دون ان يشكو أحد مثلما شككت اسرائيل هذه الايام لا تنقص حقيقي في المياه والتي لا تزال تتصدق بغزارة ووفرة في المنازل والحقول والمصانع ولم تنقطع حتى ولو للحظة واحدة بل لجرد ما تسرب الى الاعلام من ابناء عن احتمال الازمة

وتحصل عليها اسرائيل من المياه التي هي ملك لكل الناس كالهواء بالقياس الى الفلسطينيين سوى النسبة التي تحظى بها من الارض الفلسطينية. فمعدل استهلاك الفرد الاسرائيلي من المياه يفوق معدل استهلاك الفرد الفلسطيني في المياه بخمسة اضعاف، وبينما يشكو الاسرائيلي اذا ما اقتربت الدولة من الافتتاح في استهلاكه للاغراض العامة كسقاية الحديقة او غسل السيارة وما شابه، فان الفلسطيني لا يكاد يشكو حتى عندما يصل الافتتاح الى كأس شربه او اغساله الشخصي حيث ان التقنين بحق الفلسطيني يجري في الغالب من خلال قطع تيار المياه لايام طويلة تصل الى نصف ايام اسبوعيا او اكثر.

وبين هذا وذاك تشكو اسرائيل من ان السلطة الفلسطينية تحفر الآبار بدون تخصيص منها، صحيح ان الاتفاقات تؤول لتكثفها وتول ايضا باعادة تزويد الحصص من المياه بما يتناسب والاحتياجات المتزايدة للسكان الفلسطينيين الذين لا يزالون بهذا الظهور خاضعين بكل معنى الكلمة للاحتلال الاسرائيلي الغيظ.

وعندما تصم مصالح اسرائيل وتكاد او حتى مجرد الاستشعار باحتسالم المسبالح التي تتمثل بالامتيازات الزائدة التي تتلها بحكم قوتها وسلطتها وسيطرتها فان اسرائيل لا تتوانى حتى ان تسرب بالاتفاقات التي وقعتها عرض الحائط ففقدت انها لن تستطيع ان تفي بالحصص التي وعدت بها الارذ في اتفاقية السلام معه مما يهدد باحتمال الازمة اكبر من أزمة المياه في الارذ لهذا السبب.

ومع ذلك فشمة بعض الغرابة في ان يتزامن الاعلان عن الازمة المحتملة في الاقتصاد المناخي لاسرائيل فور انسحاب من لبنان. فقد كان سراً معروفا ان مياه اللباني والحاصباني في لبنان تثير شهوة اسرائيل، فعلاوة على الحلاقة اجرحتها اسرائيل للارض اللبنانية اخرجتها ترويتها الخصبة ونقلتها الى ارضها فانه من غير المستبعد ان تكون استغادات من المياه اللبنانية حتى استبابها من لبنان، ومهما يكن من أمر فان هناك احاديث في اسرائيل عن ان احد الازمة المفترضة في المياه سينال من حصص الفلسطينيين والاردنيين قبل بل وربما دون ان يتال شيئا من حصص الاسرائيليين.

ثم ان هناك تقديرا مهنيا لاستهان به في اسرائيل لا يمكنها في ظل تطور التكنولوجيا الحديثة والتي تمكنها بسهولة نسبية من انتهاج اساليب التوبيد والتصنيف وتوجيه المياه ذات الجودة المثالية للاستخدامات المتنوعة حسب الاولوية والتكرير واعادة الاستخدام والتقية والتخلية ان تشكو من نقص المياه او لتلجا الى ما يشار من اقتراحات لاستيراد المياه من تركيا وغيرها.

لا يزال في اسرائيل وفرة من المياه ومعديها لم يصل بعد الى الخط الاحمر الذي قد تبدأ بعده الازمة، ولا تحتاج اسرائيل الا اقرار سياسات التعمية والتقنين وانتهاج اساليب العلمية والتكنولوجية في الاعادة القصورى من المياه المتوفرة.

وبين هذا وذاك فحذار لاسرائيل ان تقع عبء الازمة الحقيقية ام الفتعلة على عاتق الفلسطينيين أو الاردنيين فمستل هذا السلوك لا يزيد فقط من مشاعر العداة والرفض لاسرائيل بل وهو مدخل مضمون لاضطرابات ومشاكل لا تساهم الا في تاجيج الصراع وتخليده ايضا.

■ من الاشياء القليلة التي تتفق عليها الاطراف عبر عقدة المتصارعة هو ان حل الازمة السودانية يمر عبر عقد مؤتمر يجمع كل الاطراف السودانية، سيما «المؤتمر الجامع»، وواقفته الحكومة في هذه التسمية، ولعل من يستمع الى نداء هذا المؤتمر ليخيل له انه وصفة سحرية لحسم القضية. الا يكفي فقط ان تجمع كل الاطراف الى صف واحد لكي تحسم كل الخلافات ويحل السلام والوئام.

فكرة المؤتمر الدستوري جاءت اصلا اقتراحا من الجيش الشعبي لتحرير السودان في عام 1985 ردا على اقتراح من الحكومة الانتقالية وقتها يعقد مؤتمر يناقش قضية الجنوب على غرار مؤتمر المائدة المستديرة الذي عقد لفرض الغرض عام 1965، وكانت حركة التمرد - ولا تزال ترفض وصفها بأنها حركة جنوبية، وتصر على انها حركة قومية التوجه والاهداف، هدفها اصلاح السودان ككل لا تحقيق مطالب الجنوب فقط، ولهذا فان عقد مؤتمر مناقشة قضايا الجنوب فقط لا يفيها في شيء، وانما الواجب مناقشة كل القضايا السودانية، وبناء على هذا تم الاتفاق على تسمية المؤتمر المذكور بال مؤتمر الدستوري، (مع ان موضوعه كان ولا يزال قضية الجنوب في المقام الاول).

ومع ذلك الوقت فقدت مؤتمرات كثيرة جمعت القوى السياسية السودانية كان اشعلها ذلك الذي عقد في مدينة بيرغن النرويجية عام 1989 وضم كل القوى السياسية السودانية الكبرى، بما فيها الجبهة الشعبية والجبهة الاسلامية الوحدانية، وتوصلت بعض هذه المؤتمرات الى اتفاقيات واعلان، مثل اتفاق اسمرأ (آذار) مارس) 1986، وغاب عنه حزب الاتحادي الديمقراطي والجبهة الاسلامية واعلان اسمرأ عام 1995 (غابيت معب الجبهة الاسلامية وجبهة جنوبية مهمة)، ولكن هذه الاتفاقيات كانت جزئية وغير قابلة للتطبيق، فان اطراف مهمة لم تشارك فيها او تقلب بها، ولكي يطبق اتفاق ما فلا بد ان تكون الحكومة القائمة التي يبدها الامر طرقا ليه، ولكن كل الاتفاقيات المتتورة تجسدت الحكومات القائمة او عقدت ضدها، مثل اتفاق اسمرأ الذي يعلن في اول بنوده ضرورة تكثيف العمل لاسقاط الحكومة، وما يجده اتفاق حرب، لا اتفاق سلام.

ولا يعني هذا ان اسلوب المؤتمر الجامع في حد ذاته لا يصلح وسيلة لحسم الصراعات، فقد استخدم هذا المنهج

■ لم يفشل كامب ديفيد، او لنقل ان ما فشل ليس هو لقاء كامب ديفيد، ولا داعي لانه لجهة الذين ابتهجوا ولا لبؤس الذين اباسهم الفشل، واغلب الظن ان بعض من اظهروا لجهة فشل ذلك وهو يعرف ان لا داعي لها ومثله بعض من ابتاسوا، ولباحسرة على الذين ابتهجوا أو ابتاسوا وهم يظنون انهم محقون!

ما فشل في واقع الامر هو نهج استرضاء العدو الذي اتبعه مفاوضو الطرف الضعيف وكذلك نهج استغفال الضعيف الذي اتبعه الطرف الاخر، ركن المفاوضات الفلسطينية الى شطارة شطارهم فظنوا انهم قادرون على المناورة حول البعير الى ان يخرج الزبير منه، وركن المفاوضون الإسرائيليون الى القوة فظنوا انهم سيغفون الفلسطينيين بمجرد الزجاج للمون وديفوعونهم الى الاستكانة، ولم يكن مخرا ان اسم المفاوض هذا الطرف هو زيد او ان اسم المفاوضات الآخر هو عمرو، كان النيران هما المهين وهما اللذان فشلا ولن يكون مهيما ان تتبدل الازمة.

نهج الاسترضاء ومقابله نهج الاستغفال اوصلا الطرفين في كامب ديفيد، وكان الكامب محطة على طريق عدم تتبدل سماته الجوهرية منذ أواسلو اي منذ سبع سنوات، واذا فشلت أواسلو الاولى والثانية والثالثة وظلت مرشحة للفشل حتى لو بلغت المائة فلماذا يجيء كامب ديفيد بجديد ما دام في السياق ذاته، ان تعبر الهوة بقفزة واحدة فهذا ممكن، اما ان تعبرها بقفزات متتالية فينا لا تنفع اي شطارة.

ذهب المفاوض الإسرائيلي الى كامب ديفيد وهو يضم واحدا من هدفين: ان ينتزع من مفاوضات الفلسطينية

	<p>الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637</p>
<p>Head Office: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p>	<p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم 2 (هاتف/فاكس: 2127)779682 مكتب المغرب: 11 زقنة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682</p>	<p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)</p>
<p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523</p>	<p>Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212) 779682</p>	<p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p>
<p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419</p>	<p>AL-QUDS Al - Arabi Volume12- Issue 3509 Tuesday 22 August 2000</p>	



تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات:
الاشتراف السنوي 450 جنيتها استراليا في عمري بريطانيا و 750 دولارا امريكيا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

لصوص يسرقون مصايح بمدراج طائرات بأصين

بكين - رويترز: ذكرت صحيفة اس ان لوصوا في شانغو الصينية الجنوبية اعرفوا مدراج اقلاع وهبوط الطائرات بمدراج في المظالم الاسبوع الماضي عندما سرقوا ثلثي مصايح الاضائة مما ادى الى اغلاقه لمدة 10 ساعات. وقالت صحيفة جوانجو ديلي ان مسوولي مطار شانغو في اقليم جوانجوتونج اصيبوا بدهشة عندما علموا من العاملين الذين توجهوا للتحقق من شكوى انهم اكتشفوا سرقة 69 مصباحا في 14 صفا من صفوف الاضائة في المدراج. وازفادت ان السرقة وقعت في 18 آب (أغسطس) واحتاج العمال الى 12 ساعة لتكريب المصابيح الجديدة التي كلفت المطار 450 الف يوان (54350 دولار).

الاميرة مارغريت تحتفل بعيد ميلادها السابعين

لندن - رويترز: احتفلت الاميرة مارغريت الشقيقة الصغرى للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بعيد ميلادها السابعين امس الاثنين واقتصر الاحتفال الذي اقيم في ضيعة بالمورال الملكية باسكتلندا على افراد الاسرة المالكة.

وقالت ناطقة باسم الاسرة المالكة «انه احتفال خاص.. الملكة ودوق ادنبره (الامير فيليب زوج الملكة) سيحضران وسيحضر عدد من افراد الاسرة المالكة».

وياتي الاحتفال بعيد ميلاد الاميرة مارجريت الاخيرة في عام مليء بالمناسبات الشبهية في الاسرة المالكة. وفي وقت سابق من الشهر الجاري احتفلت الملكة الام بعيد ميلادها المئة كما ان الامير وليام الابن الاكبر لولي العهد الامير تشارلز احتفل بعيد ميلاده الثامن عشر في حزيران (يونيو). وفي وقت سابق من هذا العام ايضا احتفل الامير اندرو نجل الملكة بعيد ميلاده الاربعين كما ان شقيقته الاميرة آن بلغت الخمسين مؤخرًا.

محاكمة مصري منهم بسرقة 48 مليون دولار من بنك امريكي

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية ان النيابة المصرية احوالت امس الاثنين موظفا سابقا ببنك ميريل لينش الامريكي للاستثمار الى محكمة جنائيات القاهرة بتهمة استخدامه المزعوم لتوقيع رجل ميت بسرقة 48 مليون دولار من البنك.

والقي القبض على محمد سعيد وفا (47 سنة) وهو حاصل على الجنسية البريطانية ايضا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي للاشتباه في تزويره لتوقيعات بخرس سرقة اموال ملوكة للمصرف العربي الدولي ومقره القاهرة وهو احد عملاء بنك ميريل لينش، والحكومة المصرية هي احد المساهمين في المصرف العربي الدولي. والقت الشرطة القبض على وفا في مطار القاهرة في ديسمبر الماضي بينما كان يحاول ركوب طائرة متجهة الى الولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم بنك ميريل لينش في لندن ان البنك سيرفع دعاوى جنائية ومدنية لاستعادة امواله. وقالت المصادر المصرية ان وفا مشتبه في تحويله الاموال الى حساب مصرفي في سويسرا.

باحثة عراقية تدرس تأثير النوم على مرض السكر

عمان - «القدس العربي»: توصلت باحثة عراقية من كلية العلوم في جامعة الموصل الى تحديد كمية النوم اللازمة استخدامها من قبل مرضى السكر من النوع الثاني غير المعتد على الانسولين، والتي يمكن ان تستخدم كعلاج وقائي يمنع تزايد نسبة السكر تمهيدا للقضاء عليه. وجاء في بحث قدمته اسراء الحمداني بعنوان «تأثير النوم على بعض المتغيرات الكيمو حيوية للدم في مرضى داء السكر»، ان السكر من «149 - 352»، ملغرام لكي ملغرام لمدة ثلاثة اشهر، يؤدي الي انخفاض في مستوى ككوز مصل الدم لخصاين بدء السكر من «149 - 352»، ملغرام لكي دسي ليزر الي «68 - 139». وحسب تجارب الباحثه فقد احدث اعطاء النوم الخفيا في مستوى الكولسترول الكلي والكلبيسيرات الثلاثية في كل من المرضى المصابين بداء السكر والاصحاء ولم تظهر النتائج تأثيرا ملحوظا للنوم في مستوى البروتين الكلي، الالبيومين والكوليولين.



أحدث مبتكرات الأزياء الهندية للمصمم منى وبالي قدمت في العرض الذي اقيم في اليوم الخامس لأسبوع الأزياء الهندي في نيودلهي امس.

افتتاح مهرجان القاهرة الدولي السادس للاغنية بمشاركة 26 دولة

القاهرة - اف ب: افتتح مهرجان القاهرة الدولي السادس للاغنية مساء الاحد في قاعة خوفو بمدينة نصر شرقي العاصمة المصرية بمشاركة 26 دولة عربية واوروبية وامريكية لاتينية تتنافس في مسابقتي الاغنية العربية والغربية طوال الايام السبعة القادمة.

وتنافس في هذا المهرجان 18 دولة في سياق مسابقة الاغنية المصرية من بينها ثلاث دول عربية هي مصر وفلسطين والمغرب وتبلغ قيمة جوائزها 57 الف دولار منها 20 الف دولار للجائزة الاولى. وتشارك في المسابقة العربية 11 دولة عربية هي مصر وفلسطين وسورية والاردن والعراق والسعودية والامارات العربية المتحدة وقطر وتونس والمغرب وتبلغ قيمة جوائز هذه المسابقة 115 الف جنيه مصري (30 الف دولار) وتبلغ قيمة الجائزة الكبرى فيها 30 الف جنيه (9 الاف دولار). وستعلن لجان التحكيم الفرق والمطربين الفائزين مساء الاحد القادم في حفل الاختتام.

للشؤون الاسلامية.

- اقام الصحافيون السودانيون في القاهرة حفلة لتوديع زميلهم إبراهيم علي إبراهيم الذي قررت منظمة الأمم المتحدة إعادة توطينه في ولاية فلوريدا الأمريكية.
- احتشد نجوم هوليوود لستأين الممثل الكوميدي الامريكي الراحل والتر ساتوا الذي توفي في الاول من يونيو (حزيران) عن 79 عاما. وامتزج الضحك بالدموع والحكايات الطريفة عن الفنان الراحل احب نجوم الكوميديا الامريكية.
- وتحدث جاك ليمون صديق الفنان الراحل في الحفل، ومن بين المشاهير الذين حضروا الحفل الذي اقيم في مسرح رابطة الكوميديين كل من صوفيا لورين وغريغوري بيك وكارل مالدين وديان كيتون.
- احتفل حافظ الفكي العباس المضيف في الخطوط الجوية السودانية بالنجاح الذي حققه نجلة أنور في امتحانات الشهادة الثانوية السودانية التي أحرز فيها نتيجة طيبة ضمنت له مقعداً في كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية في جامعة الخرطوم.

احوال الناس

- قررت جمعية الناشرين واصحاب المكتبات الالمان منح «جائزة السلام للناشرين واصحاب المكتبات الالمان» لادبية الجزائرية آسيا جبار وهي من المم الجسوات الالمانية وتمنح كل سنة بمناسبة تنظيم معرض الكتاب في فرانكفورت لكل شخصية ساهمت من خلال اعمالها الادبية او العلمية في دعم السلام. وتم اختصار آسيا جبار التي تعد اول شخصية عربية تتنازل هذه الجائزة باجماع لجنة التحكيم.
- احيا المطرب التونسي صابر الرباعي حفلة غنائية في مهرجان قرطاج الدولي حضرها جمهور كبير تجاوز 12 الف متفرج.
- ومن جهة اخرى كرم مهرجان قرطاج في هذه السهرة الفنان التونسي احمد حمزة الذي قدم اشهر اغانيه مثل «جاري يا حمودة». وكانت انطلاقاً من صابر الرباعي (34سنة) الذي يشترك في مهرجان قرطاج للمرة الثالثة على التوالي، في الثمانينات بعد ان شارك في مهرجان الطفل في بغداد.
- الزميل الصحافي المصري خالد غازي مدير وكالة الصحافة العربية يقوم بزيارة عمل للمغرب تستمر عدة ايام.
- وافق الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقات بالرباط عاد إلى مقر عمله بعد اجازة امضاهها بين اهله واصدقائه في العاصمة الجزائرية.
- وافق الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقات المصري على تخصيص 15محة دراسية لطلاب سنغافورة للدراسة بجامعة الازهر في القاهرة على نفقة المجلس الاعلى

40 الف عجري يقيمون احتفالاً في قاعدة جوية فرنسية قديمة

باريس - «القدس العربي»:

عاد العجر الى احياء احد طقوسهم بالتحجم والاحتفال في القاعدة الجوية اوتان في مدينة شامبلي الفرنسية. وهذه القلعة من الأرض تعود ملكيتها الى الدولة الفرنسية للمرة الخامسة من اجل تادية شاعر الرسالة الانجيلية القداسية. وفي العام الماضي، انقأب هذا التحجم المائل العديد من المشاكل منها، سرقة 21 سيارة، وتقديم 73 شكوى الى المحاكم الباريسية وضواحيها، وقد أخذت هذه الاحداث بعداً دراماتيكياً في البيعة الريفية التي يقوم فيها تحجم العجر، وهي مشاكل لا تعرفها سوى مناطق المدن الكبرى. وادى تحجم العجر في العام الماضي الى تكسير منصات الاهداف المخصصة في ساحات لعب كرة القدم، واشعال الحرائق، وتحطيم بوابات مقبرة القرية. وكانت النتيجة خسائر تقدر بـ 12 الف فرنك. البعض من اهالي القرية احتج على مثل هذه الاحتفالات رغم طابعها الديني، وقرر هؤلاء ان ينظموا مظاهرات احتجاجية امام مبنى وزارة الداخلية. وآخرون تحدثوا عن القيام بمظاهرات مصحوبة ببنادق الصيد. والبعض الآخر من سكان القرية قرر مقاطعة انتخابات التصويت على تقليص مدة الرئاسة الفرنسية. وذلك من اجل اسماع صوتهم. ويقول

ثلث رجال اليابان يعانون من مشكلات جنسية

طوكيو - اف ب: ذكرت دراسة نشرت نتاجها امس الاثنين ان ثلث الرجال المتزوجين في اليابان من تزيد اعمارهم على الثلاثين عاما يعانون من مشكلات جنسية وان معظمهم يشعرون بالحرج من مراجعة الطبيب. وقال احد واضعي الدراسة البروفسور يوكي تاكيتومو من جامعة نيهون لوكالة فرانس برس ان 29,9 في المئة من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين 30 و79 عاما اعترفوا بانهم عانوا من مشكلة الانتصاب. و اضاف ولم اكن صراحة اعتقد ان هذا العدد من اليابانيين يعانون من مشكلات مماثلة».

وصفة ايرلندية ناجعة لرجال الاعمال المجهدين

جنسدا لوخ (ايرلندا) - من كيفين سميت: دعوة لرجال الاعمال وزعماء الشركات المجهدين الذين ينشدون شيئا من الراحة لينسوا الغرف المزدحمة والمنتجعات الصحية ويحذوا نحو قديس عاش قبل أكثر من 14 قرنا. تلك نصيحة الابن لاشون اوتول الكاهن المقدم بأيرشية شرق ايرلندا الذي يقود مشروعاً لتجديد احد اقدم المواقع الروحية في العالم. يأمل اوتول ان يسلك رجال الاعمال البارزون نهج القديس كيفن الذي نبت حياة الثراء والترف عام 520 ميلادية تقريبا وعاش ناسكا في كهف جيلندا لوخ في قلب منطقة تلال ويكول بالقرب من دبلن. أنشأ القديس كيفين مستعمرة من الاديرة في تلك البقعة الخلابة التي ازدهرت كمركز للحياة الروحية والشافية لأكثر من 600 عام ووجدت زوارا من كل حدب وصوب. الذي نفسه أصبح اطلاقا لكن اوتول ورفاقه يشيرون منتجعا هادئا يطل على البحيرة التي عاش القديس كيفين الى جوارها حياة النسك والتعب. (رويترز) الكنيسة.

غابة الصور

الياس خوري

في الماتم الحزين الذي اقيم للدكتور قسطنطين زريق في بيروت، كانت الوجهة شاحبة وحزينة، غريب امر الموت وامرنا معه، كلنا كنا نعرف، ان الفصل الاخير من حياة هذا الفكر الكبير - الذي تجاوز التسعين - سوف يكون الموت، ومع ذلك اماننا الحزن، فالحزن لا يعرف متعلقا، يأتي حياة ويعصف بنا ثم يفضي الى آخره، ويتركنا امام العبرة التي لا يمكن تجاوزها، وهي ان علاقة الانسان بموته، هي حقيقته الاخيرة وبداية حكايته.

خرجت وأنا أتعثر بقدمي من كنيسة «نياح السيدة» في رأس بيروت، ومشيت في الشارع بحشا عن سيارة اجرة، اعود بها الى منزلي، وسط شمس آب التي تحرق الاجساد والاعصاب والعيون. وهناك في الشارع رايتهم.

كانت شوارع المدينة مغطاة بالصور الملونة، صور باحجام كبيرة تغطي الجدران واعمدة الكهرياء، وتعدي على العيون، انها صور المرشحين للانتخابات النيابية التي ستجري في لبنان على دفعتين: الدفعة الاولى في الشمال والجبل، الاحد 27 آب، والدفعة الثانية في بيروت والجنوب والبقاع، الاحد 3 ايلول.

لا شيء في الشوارع سوى الصور، بعض المرشحين يضع اسمه تحت صورته، والى جانبه شعار صغير لا معنى له، فيما لا يضع مرشحون آخرون حتى الاسم، مكتفين بالاحجام الكبيرة، والالوان، ومظاهر الثراء الفاحش، التي تسمح لهم بـ «الكنش» وتحطيم حقا في دخول المجلس النيابي، كي يضيفوا وجاهة جديدة الى وجاهتهم. واحسست بالخوف من الصور، فهذه الكمية الهائلة من الوجوه التي تنظر وتراقب وربما تهدد، والتي وضعت في أماكن مرتفعة، كي يراها الجميع، بدت بالنسبة لي، وكأنها قصص تحول المدينة الى مقبرة كاذبة.

وتذكرت ايام المصلمات، حين كانت حيطان المدينة تمتلىء بوجوه الموتى والشهداء، كان الملصق يوما خفرا وجميلا وموحيا، كان الاشارة الاخيرة الى الحياة التي يتلعمها الموت، لذلك كانت عيون الشهداء عميقة وحزينة واسعة، عيون نراها لكنها لا ترائنا، وحكاية نرويها لكن ابطلها لا يستمعون اليها، كان الشهداء يطهرون من الحياة الى الملصق، وكانت قصيدة موعن بين الصور الجميلة على الملصقات التي تتراكم فوق بعضها، بعضها يمسحها الصورة هي الكلمة الاخيرة التي لا تقال.

كانت عيوننا تنحني على الملصق، كأننا كنا نريد ضم الصورة الى نقطة صفر اخيرة، او كأننا كنا نغيرها الضوء من عيوننا، ونستمد منها في المقابل شيئا من ارادة الحياة.

لا ادري ماذا بدأ صور الكبيرة الملونة التي امتلأت بها الجدران، وكأنها تعقيم الصور التي كنا نعلقها كندكأخ اخير لشخص الضخم، والضحايا، كانت الصورة تجسد القاتل، اما هذه الصورة الضخمة، فتمشي صور القاتل.

اقامى مجموع امهات الالف المخطوفين وزوجاتهم، الذين اختفوا في الحرب على الحواجز الطائفية والمليشياتية بعد ان اصدرت لجنة تحقيق وزارية شكلت مؤخرا قرارا باعلانهم موتى، دون ان تحقق او تكشف عن ظروف اختفائهم، ودون ان تسمي قاتلا واحدا. رأيت صوراً مليئة بالفجور والتحدي، يضع صورته فوق رأسك، وفي الطريق، من اجل ان يقول لك ان عليك انتخابه، فهو الذي يعطي ويرشي ويوزع المال والمنح المدرسية، او هو المدعو من جهات حوارات، لذا عليك انتخابه اما تزلفا او خوفا، وفي الحالين، لا يبالي بك، ولا يطلب منك تأييد، بل يفرض عليك.

ربما لاجل ذلك غياب البرامج الانتخابية عن اللوائح الانتخابية، وبدت المسألة وكأنها تنافس في الصور، الذي يملك مالا او جاها او نفوذا، يكر صورته ويجعلها مثل نصب يراقب المدينة. لا تطلب الصورة منك ان تنظر اليها، لانها هي من ينظر اليك، انت تحت رقابتها وتحت سلطوتها، ولا حول لك.

خرجت من الكنيسة، بعد مائت حزين ومتواضع، اقيم لأحد مؤسسات الفكرة العربية، الذي ناضل وعمل طوال حياته، من اجل تأسيس اللطمانية والديمقراطية، والدعوة الى عروبة تنفذ الامة من هاية النكبات التي قادتها اليها الديكتاتورية والقمع والتسلط. ورايت صور هؤلاء الذين يتشبهون بالديكتاتور، ويجعلون من الانتخابات مناسبة لتكبير احوالهم، مفرونة بشعارات عروبوية، وباسماء كان بعضها في الماضي يدعي انتسابا الى فكر زريق، ثم وصلت به الخيانة للفكرة درجة، فدعت معها العلم يوم تكريمه في الجامعة الامريكية، الى اعلان خيبته وبأسه وقهره. كانت صورهم الملونة تحتل الجدران، وتحاول كسر عيوننا، بينما كان زريق ينضم الى الصورة الاخرى، ويصبح جزءاً من ملصقات الضحايا، ولكن دون ملصق ورفي ودون صورة.

كلام النجوم	مكافآت مالية لأولئك الذين قدموا جهودا كبيرة في الاشهر القليلة الماضية.	انت تنتظر قرارات اناس اخرين اليوم، فلا داعي للاستعجال.	توقع ما هو غير متوقع، امور غريبة يكون لها تأثير على عمك.	اصدقاء يحثونك على التوقيع على وثيقة معينة فكن حريصا من عواقب ذلك.
العمل 11 ايلول - 11 نيسان	السرطان 11 حزيران - 11 ايلول	الزواج 11 ايلول - 11 تشرين اول	توقع ما هو غير متوقع، امور غريبة يكون لها تأثير على عمك.	اصدقاء يحثونك على التوقيع على وثيقة معينة فكن حريصا من عواقب ذلك.
الزواج 11 نيسان 11 ايلول	الاسد 11 تموز - 11 ايلول	الفرد 11 كانون ثاني - 11 شباط	اولئك الذين لديهم وظائف تتطلب موهبة خلاقه يحققون بعض النجاح اليوم.	امور تجري بسرعة وتتطلب مرونة خاصة، فلا تتخذ اي قرارات سريعة بشأنها.
الزواج 11 ايلول - 11 حزيران	الغزل 11 ايلول - 11 كانون اول	الزواج 11 شباط - 11 ايلول	مكافآت مالية لأولئك الذين يعملون جيد منذ بضعة اسابيع.	اذا كنت تحاول كسب معلومات من اشخاص اكبر منك سنا فاستخدم السبل غير المباشرة.